جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كليـة الدراسـات العليا

الأمن النفسي وعلاقته بدافعية الإنجاز للتلاميذ ذوي الاعاقة البصرية بمعهد النور –ولاية الخرطوم

Psychological Security of the Visually Disabled Students and Its Realtion to Achievement Motivation in Al Nor Center – Khartoum Bahri

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التربية الخاصة

إعـداد/ الطالبة

شيماء محمد أحمد الطاهر

إشراف/ الدكتورة

بخيتة محمد زين علي محمد

1440هـ- 2019م

الإستهلال

ﭐﭐﭐ

ﭐﭐﭐ

ﭐﭐﭐ ﭐﭐﭐﭐﭐﭐ نم نى ﭐﭐﭐﭐﭐﭐ (قريش: ٣ – ٤)

صدق الله العظيم

الإهـــــــداء

إلي

أمي الغالية التي أهدتني دفء حنانها وعطر مودتها وعلمتني الصمود مهما تبدلت الظروف رفيعة سليمان الزين

والدي الغالي رحمه الله الذي بذل كل جهده لكي يعلمنا رمز الصبر والتضحية والعطاء بلاء حدود محمد أحمد الطاهر

الى من منحني كل الممكن وبعض المستحيل من بداية حياتي وحتي الآن

الخال الغالي عبدالرحمن سليمان الزين

الى بحر العطاء الذي لا ينضب والذي لم يأتل جهداً في دعمي ومساندتي، وكان لوقفته معي الدافع الكبير من اجل الاستمرار في هذه الدراسة

زوجي عمر محمد الصديق شريك حياتي ورفيق دربي

أبنائي ثمرة فؤادي محمدعمر، ريناعمر

إلى

الذين يفرحون بنجاحي أخواتي الحبيبات

لبني ، لنا، سارية ، زحل

الذين دعموني في مسيرتي الدراسية وفقهما الله وحفظهم

الى كل من يؤدي عمله باتقان

اليهم جميعاً أهدي هذه الدراسة

الباحثة

الشكر والتقدير

الحمد لله القائل في محكم تنزيله:

ﭧﭨﭩﭪ ﭫﭬﭭﭮﭯﭰﭱﭲﭳﭴﭵﭶﭷﭸﭹﭺﭻﭼﭽﭾﭿﮀﮁﮂﮃﮄﮅﮆﮇﮈﮉﮊﮋﮌﮍﮎﮏﮐﮑﮒﮓﮔﮕﮖﮗﮘﮙﮚﮛﮜﮝﮞﮟﮠﮡﮢﮣﮤﮥﮦﮧﮨﮩﮪﮫﮬﮭﮮﮯﮰﮱﯓﯔﯕﯖﯗﯘﯙﯚﯛﯜﯝﯞﯟﯠﯡﯢﯣﯤﯥﯦﯧﯨﯩﯪﯫﯬﯭﯮﯯﯰﯱﯲﯳﯴﯵﯶﯷﯸﯹﯺﯻﯼﯽﯾﯿﰀﰁﰂﰃﰄﰅﰆﰇﰈﰉﰊﰋﰌﰍﰎﰏﰐﰑﰒﰓﰔﰕﰖﰗﰘﰙﰚﰛﰜﰝﰞﰟﰠﰡﰢﰣﰤﰥﰦﰧﰨﰩﰪﰫﰬﰭﰮﰯﰰﰱﰲﰳﰴﰵﰶﰷﰸﰹﰺﰻﰼﰽﰾﰿﱀﱁﱂﱃﱄﱅﱆﱇﱈﱉﱊﱋﱌﱍﱎﱏﱐﱑﱒﱓﱔﱕﱖﱗﱘﱙﱚﱛﱜﱝﱞﱟﱠﱡﱢﱣﱤﱥﱦﱧﱨﱩﱪﱫﱬﱭﱮﱯﱰﱱﱲﱳﱴﱵﱶﱷﱸﱹﱺﱻﱼﱽﱾﱿﲀﲁﲂﲃﲄﲅﲆﲇﲈﲉﲊﲋﲌﲍﲎﲏﲐﲑﲒﲓﲔﲕﲖﲗﲘﲙﲚﲛﲜﲝﲞﲟﲠﲡﲢﲣﲤﲥﲦﲧﲨﲩﲪﲫﲬﲭﲮﲯﲰﲱﲲﲳﲴﲵﲶﲷﲸﲹﲺﲻﲼﲽﲾﲿﳀﳁﳂﳃﳄﳅﳆﳇﳈﳉﳊﳋﳌﳍﳎﳏﳐﳑﳒﳓﳔﳕﳖﳗﳘﳙﳚﳛﳜﳝﳞﳟﳠﳡﳢﳣﳤﳥﳦﳧﳨﳩﳪﳫﳬﳭﳮﳯﳰﳱﳲﳳﴀﴁﴂﴃﴄﴅﴆﴇﴈﴉﴊﴋﴌﴍﴎﴏﴐﴑﴒﴓﴔﴕﴖﴗﴘﴙﴚﴛﴜﴝﴞﴟﴠﴡﴢﴣﴤﴥﴦﴧﴨﴩﴪﴫﴬﴭﴮﴯﴰﴱﴲﴳﴴﴵﴶﴷﴸﴹﴺﴻﴼﴽﵐﵑﵒﵓﵔﵕﵖﵗﵘﵙﵚﵛﵜﵝﵞﵟﵠﵡﵢﵣﵤﵥﵦﵧﵨﵩﵪﵫﵬﵭﵮﵯﵰﵱﵲﵳﵴﵵﵶﵷﵸﵹﵺﵻﵼﵽﵾﵿﶀﶁﶂﶃﶄﶅﶆﶇﶈﶉﶊﶋﶌﶍﶎﶏﶒﶓﶔﶕﶖﶗﶘﶙﶚﶛﶜﶝﶞﶟﶠﶡﶢﶣﶤﶥﶦﶧﶨﶩﶪﶫﶬﶭﶮﶯﶰﶱﶲﶳﶴﶵﶶﶷﶸﶹﶺﶻﶼﶽﶾﶿﷀﷁﷂﷃﷄﷅ ﷆ ﷇ ﷈ ﷉ ﷊ ﷋ ﷌ ﷍ ﷎ ﷏ ﷐ ﷑ ﷒ ﷓ ﷔ ﷕ ﷖ ﷗ ﷘ ﷙ ﷚ ﷛ ﷜ ﷝ ﷞ ﷟ ﷠ ﷡ ﷢ ﷣ ﷤ ﷥ ﷦ ﷧ ﷨ ﷩ ﷪ ﷫ ﷬ ﷭ ﷮ ﷯ ﷰ ﷱ ﷲ ﷳ ﷴ ﷵ ﷶ ﷷ ﷸ ﷹ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ ﷽ (النمل: 19).

اللهم لك الحمد والشكر على نعمك التي لاتعد ولا تحصى وعلى توفيقك لإكمال هذه الرسالة ، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين.

أتقدم بجزيل الشكر وعظيم التقدير لإدارة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا متمثله في كلية الدراسات العليا وكلية التربية ومنسوبيها من أساتذة وعاملين وأخص بالشكر قسم علم النفس من أعضاء هيئة التدريس ، وأخص بالشكر أستاذتي الفاضلة الدكتورة/ **بخيتة محمد زين**، التي تفضلت مشكورة بالإشراف على هذه الرسالة وحرصها على اكتمالها وفي سبيل ذلك زودتني بنصائحها ومنحتني وقتها وعلمها ، فأسال الله العلي القدير أن يبارك لها في وقتها وأن يمد لها في عمرها ويجزل لها الثواب العظيم.

كما أتقدم بالشكر إلى محكمي أدوات الدراسة ، كما أتقدم بالشكر الي معهد النور أصحاب الفضل في مساعدتي وأيضاً افراد العينة طلاب معهد النور لمساهمتهم الفاعلة في هذه الدراسة وكذالك لجميع المكتبات التي ساعدتني في استكمال دراستي هذه من مراجع كمكتبة جامعة السودان والنيلين والخرطوم وأم درمان الإسلامية ، وأتقدم بالشكر إلى البروفسور **مهيد محمد المتوكل** الذي قام بالتحليل الإحصائي لهذا البحث.

وفي الختام أتقدم بخالص شكري وتقديري وعرفاني لكل من ساهم أو نصح وأرشد من أجل إخراج هذه الدراسة إلى النور.

والحمد لله من قبل ومن بعد

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

الباحثة

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على السمة العامة للأمن النفسي للطلاب المعاقين بصرياً بمعهد النور ببحري وعلاقته بدافعية الإنجاز. ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الإرتباطي، وتم اختيار العينة بطريقة قصدية من التلاميذ المعاقين بصرياً بمعهد النور لتعليم المكفوفين بصرياً ببحري عددهم (35) تلميذ وتلميذة. استخدمت الباحثة مقياس الامن النفسي لماسلو المعرب من قبل داوني وديراني(1983)، ومقياس دافعية الإنجاز لمهيد المتوكل،(2008م)، تم تحليل الاستبانات بواسطة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) باستخدام اختبار (ت) لعينة واحدة، معامل إرتباط بيرسون، اختبار (ت) لعينتين مستقلتين واختبار تحليل التباين الاحادي والفاكرونباخ واسبيرمان، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: يتسم الامن النفسي في الدرجة الكلية للمقياس لدي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بمعهد النور ببحري بالإرتفاع ، لا توجد علاقة إرتباطية بين الشعور بالامن النفسي ودافعية الإنجاز لدي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بمعهد النور ببحري، لا توجد فروق ذات دلاله احصائية في مستوى الشعور بالامن النفسي تبعاً للمتغيرات (النوع، الصف الدراسي العمر، التحصيل الدراسي، مستوي شدة الإعاقة بين التلاميذ ذوي الاعاقة البصرية بمعهد النور ببحري). وفي ضوء هذه النتائج وضعت الباحثة عدداً من التوصيات أهمها ضرورة المحافظة على مصادر الدعم النفسي التي يجدها ذوي الإعاقة البصرية من المؤسسات الرسمية ومن المجتمع والأسر والبناء عليها لتقديم برامج إرشاد نفسي نمائية لتأكيد وتحسين مستوى الأمن النفسي والصحة النفسية لهذه الفئة.

Abstract

This study aimed at investigating the common features of self-safety among visually descaled students at AL-Nour Institute at Bahri area and its relationship with achievement motivation, to verify this research objectives, the adopted the descriptive method. The research sample followed a deliberately chosen sample of visually disabled students from AL-Nour Institute at Bahri area that that comprised (35) male and female. The researcher adapted the psychological safety scale taken from Dawni and Derany (1983), Achievement motivation scale for Muheid Al-Motawakil (2008) , the data , the data were analysed using statistical package of Social (SPSS), T-test for a sample , T-test for two independent samples, Alpha-Cronbach Coefficient Equation and Spearman. The study results were characterized by a high feeling of self-security for an overall scale among visually disabled students at AL-Nour Institute in Bahri, there are no statistically significant relationship at the level of the self-security according to the variables of (gender, Classroom "7 grade or 8 grade", age, academic achievement, the degree of intensity of disability "whether partially or wholly") among visually disabled pupils at AL-Nour Institute at Bari.

Based on the above mentioned results, the researcher came up with a number of important recommendations: More attention should be paid to counselling so as to improve the level of self-safety among the research sample.

قائمة الموضوعات

الرقم	الموضوع	رقم الصفحة
1	الآية	أ
2	الإهداء	ب
3	الشكر والعرفان	ج
4	المستخلص	د
5	Abstract	هـ
6	قائمة الموضوعات	ز
7	قائمة الجداول	ط
8	قائمة الأشكال	ك
	الفصل الأول **الاطار العام للدراسة**	
9	المقدمة	2
10	مشكلة الدراسة	4
11	أهمية الدراسة	5
12	أهداف الدراسة	6
13	فروض الدراسة	6
14	حدود الدراسة	7
15	مصطلحات الدراسة	7
	الفصل الثاني **الإطار النظري والدراسات السابقة**	
16	**المبحث الأول:** الشعور بالأمن النفسي	10
17	**المبحث الثاني :** دافعية الإنجاز	25

18	**المبحث الثالث :** الإعاقة البصرية	44
19	**المبحث الرابع :** الدراسات السابقة	64
	الفصل الثالث **منهج الدراسة وإجراءتها الميدانية**	
20	المقدمة	73
21	منهج الدراسة	73
22	مجتمع الدراسة	73
23	عينة الدراسة	73
24	أدوات الدراسة	75
25	الصعوبات التي واجهة الباحثة	84
26	إجراءات التطبيق الميدانية	84
27	الأساليب الإحصائية	85
	الفصل الرابع **نتائج الدراسة وتفسيرها**	
28	عرض نتيجة الفرض الاول ومناقشتها وتفسيرها	87
29	عرض نتيجة الفرض الثاني ومناقشتها وتفسيرها	89
30	عرض نتيجة الفرض الثالث ومناقشتها وتفسيرها	92
31	عرض نتيجة الفرض الرابع ومناقشتها وتفسيرها	95
32	عرض نتيجة الفرض الخامس ومناقشتها وتفسيرها	97
33	عرض نتيجة الفرض السادس ومناقشتها وتفسيرها	99
34	عرض نتيجة الفرض السابع ومناقشتها وتفسيرها	102

الفصل الخامس الخاتمة النتائج والتوصيات والمقترحات		
35	ملخص نتائج الدراسة	106
36	توصيات الدراسة	107
37	دراسات مستقبلية	108
38	المصادر والمراجع	109
39	الملاحق	118

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(1/3)	خصائص عينة الدراسة تبعا لبعض المتغيرات الديمغرافية	74
(2/3)	يوضح مقياس ماسلو للشعور بالأمن النفسي	76
(3/3)	العبارات التي أمر المحكمين بحذفها	76
(4/3)	قيم معاملات إرتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للأبعاد الفرعية بمقياس ا النفسي عند تطبيقه بمجتمع الدراسة الحالي(ن = 28) .	78
(5/3)	نتائج معاملات الثبات للدرجات الكلية للأبعاد الفرعية بمقياس الأمن النفسي بمجتمع البحث الحالي	79
(6/3)	مقياس دافعية الإنجاز	80
(7/3)	العبارات التي أمر المحكمين بحذفها	81
(8/3)	قيم معاملات إرتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للأبعاد الفرعية بمقياس دافعية الإنجاز عند تطبيقه بمجتمع البحث الحالي (ن = 28) .	82
(9/3)	نتائج معاملات الثبات للدرجات الكلية للأبعاد الفرعية بمقياس دافعية الإنجاز عند تطبيقه بمجتمع الدراسة الحالي.	83
(1/4)	يوضح نتيجة اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد للحكم على درجة الشعور بالأمن النفسي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بمعهد النور	87
(2/4)	نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في الشعور بالأمن النفسي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بمعهد النور ببحري تبعاً لمتغير النوع	89
(3/4)	نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في الشعور بالأمن النفسي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بمعهد النور ببحري تبعاً لمتغير الصف الدراسي (سابع / ثامن)	93
(4/4)	نتيجة تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في الشعور بالأمن النفسي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بمعهد النور ببحري تبعاً	95

(5/4)	نتيجة تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في الشعور بالأمن النفسي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بمعهد النور ببحري تبعاً لمتغير مستوى التحصيل الدراسي	97
(6/4)	نتائج اختبار مان . وتني للفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في الشعور بالأمن النفسي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بمعهد النور ببحري تبعاً لمتغير درجة الإعاقة البصرية (جزئية / كلية) (ن = 35)	100
(7/4)	يوضح معاملات الإرتباط العزمي لبيرسون لمعرفة دلالة علاقة الإرتباط بين الشعور بالأمن النفسي ودافعية الإنجاز لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بمعهد النور ببحري (ن = 35)	102

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
(1/2)	هرم الحاجات لدى ماسلو	18

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

مقدمة:

يتصف القرن الحالي بالتغيرات السريعة المتلاحقة في شتي المجالات وأصبح الإنسان في حالة من الإضطراب مع عالمه وترتب علي ذلك أن صار مزاج الإنسان يتأثر بتلك التغيرات خاصة فئة ذوي الإحتياجات الخاصة ومنهم المكفوفين ويعد الأمن النفسي والطمأنينة الانفاعلية من أهم جوانب الشخصية التي يبدو تكوينها عن الفرد من بداية نشأتة الأولى من خلال خبرات الطفوله التي يمر بها وهذا المتغير العام كثيرا مايصير مهددا في اي مرحلة من مراحل العمر (الديب،1994: 72).

يواجه المكفوف مشكلات في القدرة علي الحركة بأمان من مكان الي آخر بسبب عدم معرفتهم البصرية بالبيئة التي يتنقلون فيها، وهذا ما يعرف بمهارات التعرف والتنقل. ويظهر المكفوفين مظاهر جسمية نمطية مثل تحريك اليدين أو الدوران حول المكان الموجود فيه الطفل المعاق أو شد الشعر وغيرها من السلوكيات النمطية.

وتعرف بأنها معاناة كل فرد نتيجة عوامل وراثية أو بيئية من قصور جسمي أو عقلي تترتب عليه آثار اقتصادية أو اجتماعية أو نفسية تحول بينه وبين تعلم أو أداء بعض العمليات العقلية أو الحسية التي يؤديها الفرد العادى بدرجة كافية من المهارات النجاح.(الخطيب،2009م:215).

حيث يرى (الحجري ،2011م) المذكور في (جرادات، 2014م:2) إن اشباع الحاجات النفسية للفرد من الحاجات الأساسية التي لا غنى عنها ، لذلك أهتم التربويون والنفسيون في العقد الأخير بدراسة العوامل التي تؤثر في فاعلية ادائه مع من حوله والصور التي يرى بها ذاته بهدف تكوين أفراد قادرين علي بذل الجهد اللازم في مجالات الحياة المختلفة للنهوض بمجتمعاتهم ويحتاج ذلك كله إلي تصحيح المسارات السلوكية الخاطئة التي تحول دون قدرة الفرد علي الاندماج المجتمعي والتي تنعكس سلباً علي فطرته لذاته.

كما ذكر (الشوراب ، 2005) المذكور في (جرادات ،2014م: 2) تقوم حاسة البصر بدور هام في تعليم الفرد ونموه من حيث تعلم خصائص الأشياء والأفراد والأحداث التي تدور حوله والتفاعل مع البيئة المادية والإجتماعية اما الفرد المعاق فيعتمد علي تكامل المعلومات عن طريق

الحواس الأخرى وخصوصا السمع واللمس مما يعرض الفرض الي نقص الخبرات الأولية التي يبني عليها نظرياته ومفاهيمة بخصوص نفسه والعالم المحيط به.

وكما ذكر السهلي ان الكفيف يعيش عالما ضعيفا محددا" نتيجة عجزه ليتخلص منه فيخرج الي عالم المبصرين وله حاجات نفسية لايستطيع إشباعها واتجاهات اجتماعية تحاول عزله من مجتمع المبصرين(السهلي،2007: 171).

يحظي موضوع الشعور بالأمن النفسي عند الكفيف إهتمام واسع من العلماء والعاملين معهم ومن المكفوفين أنفسهم وذويهم لأن الكفيف يواجه صعوبات كبيرة في ممارسة الأنشطة الحياتية اليومية لذا يعد الشعور بالأمن من أهم الحاجات النفسية والشخصية والمصدر الاول للشعور بالثقة في من حولهم(شقير،2007: 4).

أن الدافعية نحو الإنجاز والإهتمام بها يعد إهتماما بالعلم وهذا هو من أهم أهداف المجتمع لان دراسة التحصيل وكل ماله علاقة بعد يعد ضرورة ملحة وأن تشخيص عدم الشعور بالأمن النفسي الإيجابي وأتخاذ التدابير اللازمة للعمل علي رفع مستواه إذا كان سلبى والإهتمام بدراسة يعد مدخلا للأمن القومي العربي(زهران ،2005: 13) .

وتري الباحثة إن الشعور بالأمن النفسي يؤدي الي زيادة التحصيل والإنجاز والأفراد الذين يشعرون بالأمن النفسي يكون إنجازهم أعلي من الأفراد الذين لايشعرون به.

ومن خلال ملاحظة الباحثة وعملها بمركز عائشة وجدت أن متغيري مفهوم الأمن النفسي ودافعية الإنجاز مناسبين للدراسة للعلاقة التي تربطهم ببعضهم البعض وأثر كل منهما علي الآخر كما أثبتته الدراسات من إهمية تإثيرهما علي شخصية الفرد وأنعكاسهما على إتجاهاته وميوله.

وقد إختارت الباحثة فئة ذوي الإعاقة البصرية بعد عملها معهم ولما تعانيه هذه الفئة من مشكلات نفسية وإجتماعية ولقلة إلقاء الضوء عليها وحاجتهم الماسة للرعاية والإهتمام.

مشكلة الدراسة :

مما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في الاجابة على السؤال الرئيسي التالي: ما مستوى الأمن النفسي كمؤشر للصحة النفسية لدى أفراد عينة البحث ومدى إرتباطه بمتغير دافعية الإنجاز كمؤشر للنشاطات الحياتية المرتبطة بتحقيق الأهداف التي يسعى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية لتحقيقها. ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الآتية :

1- هل يتسم الشعور بالأمن النفسي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بمعهد النور ببحري بالإنخفاض؟

2- هل توجد علاقة إرتباط طردية(موجبة) داله إحصائياً بين الشعور بالأمن النفسي ودافعية الإنجاز لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بمعهد النور ببحري؟

3- هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية في الشعور بالأمن النفسي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بمعهد النور ببحري تبعاً لمتغير النوع ؟

4- هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية في الشعور بالأمن النفسي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بمعهد النور ببحري تبعاً لمتغير الفصل الدراسي (سابع – ثامن) ؟

5- هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية في الشعور بالأمن النفسي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بمعهد النور ببحري تبعاً لمتغير العمر؟

6- هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية في الشعور بالأمن النفسي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بمعهد النور ببحري تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي؟

7- هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية في الشعور بالأمن النفسي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بمعهد النور ببحري تبعاً لمتغير درجة الإعاقة(كلية– جزئية) ؟

أهمية الدراسة :

يعد الأمن النفسي أحد المفاهيم الهامة ذات الصلة بدافعية الإنجاز لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة بصورة عامة وفئة ذوي الإعاقة البصرية بصورة خاصة حسب علم الباحثة وبعد الإطلاع علي كثير من المراجع والدراسات السابقة وستكون الأهمية في محورين.

أ/ الأهمية النظرية :

1- تناقش هذه الدراسة مفهوم الأمن النفسي وهو من المفاهيم الأساسية للصحة النفسية لحياة الإنسان التي تؤمن له مصدر راحته.

2- ربما يعتبر من البحوث الوليدة التي إهتمت بدراسة الأمن النفسي للمكفوفين وعلاقته بدافعية الإنجاز.

3- إعطاء فئة المكفوفين المزيد من الدراسات النفسية للكشف عن خصائصهم في الجوانب المختلفة.

4- زيادة وعى القائمين بالدراسات النفسية لذوي الإعاقة البصرية – بكيفية غرس الأمن النفسي لهذه الشريحة .

ب/ الأهمية التطبيقية :

1- الإهتمام بفئة المعاقين بصرياً من جهة المؤسسات الحكومية والخاصة والعمل علي رعايتهم.

2- العمل علي تأهيل المكفوفين وحثهم علي الإنجاز .

3- الإهتمام برفع مستوى الأمن النفسي لديهم وتنمية قدراتهم الأكاديمية التي تعوضهم عن إحساسهم بالإعاقة والنقص.

4- الاستفادة من نتائج البحث في مجال التربية الخاصة.

أهداف الدراسة:

1- التعرف علي السمة العامة للشعور بالأمن النفسى لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بمعهد النور ببحري.

2- التعرف على العلاقة الإرتباطية بين الشعور بالأمن النفسي ودافعية الإنجاز لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بمعهد النور ببحري؟

3- التعرف علي مستوى الشعور بالأمن النفسى للذكور والإناث لدى التلاميذ المعاقين بصرياً بمعهد النور ببحري.

4- التعرف علي مستوى الشعور بالأمن النفسى بمختلف أعمار التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بمعهد النور ببحري.

5- التعرف علي مستوى الشعور بالأمن النفسى تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي للتلاميذ المعاقين بصرياً بمعهد النور ببحري.

6- التعرف علي مستوى الشعور بالأمن النفسى تبعاً لدرجة الإعاقة (جزئية – كلية).

7- التعرف علي مستوى الشعور بالأمن النفسى تبعاً لمتغير الفصل الدراسي(سابع ثامن). للتلامذ ذوي الأعاقع البصرية بمعهد النور ببحري

فروض الدراسة:

1- يتسم الشعور بالأمن النفسي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بمعهد النور ببحري بالإنخفاض.

2- توجد علاقة إرتباط طردية (موجبة) داله إحصائياً بين الشعور بالأمن النفسي ودافعية الإنجاز لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بمعهد النور ببحري.

3- توجد فروق ذات دلاله إحصائية في الشعور بالأمن النفسي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بمعهد النور ببحري تبعاً لمتغير النوع.

4- توجد فروق ذات دلاله إحصائية في الشعور بالأمن النفسي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بمعهد النور ببحري تبعاً لمتغير الفصل الدراسي(سابع- ثامن).

5- توجد فروق ذات دلاله إحصائية في الشعور بالأمن النفسي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بمعهد النور ببحري تبعاً لمتغير العمر.

6- توجد فروق ذات دلاله إحصائية في الشعور بالأمن النفسي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بمعهد النور ببحري تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي.

7- توجد فروق ذات دلاله إحصائية في الشعور بالأمن النفسي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بمعهد النور ببحري تبعاً لمتغير درجة الإعاقة(كلية- جزئية).

حدود البحث :

الحدود المكانية: تقتصر علي تلاميذ معهد النور لتعليم المكفوفين بصرياً ببحري.

الحدود الزمانية: 2017م – 2019م.

مصطلحات البحث:

1- الأمن النفسي :

هو عملية اشباع الفرد للحاجات التي تثير دوافعه بما يحقق الرضا عن نفسه والارتياح للتخلص من التوتر الناشئ عن الشعور بالحاجة وتوفير الهدوء النفسي والإطمئنان لديه، والقدرة علي مواجهة الإحباطات التي يتعرض لها(السهلي، 2004: 6) .

وتُعرِّف الباحثة الأمن النفسي اجرائياً بأنه :مجموع الدرجات التي يحصل عليها المفحوص نتيجة استجابته علي مقياس الأمن النفسي".

2- دافعية الإنجاز :

اصطلاحاً: هو الطموح العام، المثابرة على بذل الجهد والتحمل والسعي للوصول إلى مستوى من التفوق والإمتياز(خليفة ،2000: 17)

وتُعرِّف الباحثة دافعية الإنجاز اجرائياً بأنها: مجموع الدرجات التي يحصل عليها المفحوص نتيجة استجابته علي مقياس دافعية الإنجاز .

3- الإعاقة:

تم تعريفها بأنها تتضمن قصور، أو تعطل عضوء، أو قصور الأعضاء الداخلية للجسم عن القيام بوظائفها نتيجة اسباب وراثية أو مكتسبة أو أمراض او حوادث(عبد الفتاح،1981: 32).

4- المعاق بصرياً :

هو الذي يصاب بقصور بصري حاد مما يجعله يعتمد علي القراءة بطريقة برايل (سليمان، 1998: 36). وقد تبنت الباحثة هذا التعريف لأنه يمثل عينة الدراسة الحالية.

وهو الطفل الذي تحول إعاقته دون تعلمه بالوسائل العادية ويكون بحاجه الي تعديلات خاصة في المواد التعليمية وفي أساليب التدريس في البيئة المدرسية (عبيد، 2001م:15).

5- معهد النور :

هو معهد لتعليم التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية ، تأسس في عام 1960م علي يد جمعية اللوينز واصبح تابع للرعاية الإجتماعية في 1968م، وانضمه لوزارة التربية والتعليم منذ 1993م وحتي الآن، وهو المعهد الوحيد الذي يقوم بتعليم أكاديمي للمكوفين بمرحلة الأساس ويستخدم طريقة برايل في التدريس(الزبير، 2010 :23).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول

الشعور بالأمن النفسي

تمهيد:

الله تبارك وتعالى يقول في محكم تنزيله ﴿ٱلَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ﴾ (قريش: ٣ – ٤)

يشهد العالم اليوم تغيرات متلاحقة في شتي نواحي الحياة الإقتصادية والإجتماعية والسياسية مما أفرز العديد من ضغوط الحياة علي الأشخاص وهذه الضغوط تنعكس في مجملها كضغوط نفسية داخلية علي هؤلاء الأشخاص ومن أكثر هذه الضغوط شيوعاً مظاهر القلق والإكتئاب النفسي والصراعات الداخلية بين الفرد والآخرين وغيرها من المظاهر التي تدل في مجملهاعلي إنخفاض معدل الإحساس بالأمن النفسي لدي أولئك الأشخاص.

وتبدو أهمية الأمن النفسي في تقسيم ماسلو (maslw،1970) للحاجات الإنسانية حيث يضعها في المستوى الثاني من النموذج الهرمي للحاجات ، وهذا التقييم يبدأ بالحاجات الفسيولوجية ثم الحاجة إلي الأمن ، ثم الحاجة إلي الحب فالحاجة إلي التقرير ، فالحاجة إلي تحقيق الذات ، وتبعاً لنظام ماسلو (1970) للحاجات لا يستطيع الفرد الانتقال من مستوى إلي مستوى أرقى في الحاجات إلا بعد إشباع الحاجات الخاصة بالمستوى الذي يوجد فيه فيظهر تأثيرها في دافعية الفرد فينتقل إلي المستوى الأرقى للحاجات ، و إن الشعور بالأمن شعور مركب يتضمن ثلاثة أبعاد أولية وهي شعور الفرد بأنه محبوب ومتقبل وله مكانة ويدرك ان بيئتة صديقة ودورة غير محبطه لايشعر فيها بالخطر (زهران، 2003: 96).

هذا ويعيش الكفيف في حاله من إنخفاض الأمن النفسي ويتجلي ذلك بما يتميز به الكفيف من خصائص وسمات محددة تبدو في قصور الكفيف عن الرؤية تجعله في مستوى الخبرات التي يحصل عليعا من العالم دون المستبصر. وإن الكفيف يحصل علي خبراته من خلال الأربع حواس (اللمس والشم والذوق والسمع). تلعب الأتجاهات الوالدية نحو الطفل الكفيف دوراً في تقبله للعمي (الكلي –الجزئي) أو رفضه له ومن ثم تكييفه النفسي والاجتماعي (شقير، 2007:79).

وقد منح الله سبحانه وتعالى نعمة الأمن النفسي لعبادة الذين يعتمدون شرع الله وينتهون عما نهى عنه فربط بين الأمن والإيمان وهذا يتضح من قول الله عز وجل ﴿ٱلَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ﴾ (الأنعام: 82)

مفهوم الأمن النفسي:

يرتبط مفهوم الأمن النفسي بكافة البيئة بمدى الالتزام الديني والتزام الإنسان بشرع الله وإخلاصه في عبادته وذلك من وجهة نظر الباحثة أن الإيمان الديني هو الحل لمشكلة عدم الأمن وغيابه والإيمان نقصد به هنا الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والقضاء والقدر حيث يكون دافعاً نحو تنفيذ الأعمال الصالحة ومكافحة الأعمال الطالحة .

ولقد اختارت الباحثة مفهوم الأمن وعلاقته بفئة المعاقين بصرياً للربط بينهما ومعرفة العلاقة التي تربطهم ببعض وأثركل منهم على الآخر، خاصة لما أثبتته الدراسات من أهمية تأثيرها على شخصية الفرد وانعكاسه على جوانب الشخصية ككل.

وكما يشير (الزغبي ،1992: 71) إلى أن درجة الشعور بالأمن النفسي والطمأنينة النفسية تزاد عند الأفراد كلما كانت المفاهيم في الذات أكثر إيجابية وتزاد مشاعر الخطروالتهديد والقلق عند الأفراد الذين يعانون من مفاهيم سلبية عن دوافعهم.

وفي دراسة (الحضري ،2003م: 13) التي أوضحت أن شعور رجل الإسعاف بالقلق أو افتقاره إلي الثقة بالنفس أو الاتزان الانفعالي أو الذات الإيجابية أو التوافق الشخصي يؤثر سلباً على مستوى الأداء المهني فكيف لمن يشعر بالقلق أن يواجه خطر ويستطيع أن يتخذ القرارات والقيام بإنقاذ الأرواح في المواقف الخطرة ، يؤكد (الزكي ،2003م :91). أن الفرد يشعر بالأمن النفسي عندما يكون قادراً علي إبقاء علاقات مشبعة ومتزنه مع الناس ذوي الأهلية الإنفعالية في حياته مثل أفراد الأسره والأصدقاء والمعلمين .

– ومن هذا المنطلق يعتبر الإحساس بالأمن النفسي مهم لأنه يتداخل مع مفاهيم أخرى مثل الطمأنينة الانفعالية و الأمن الذاتي والتكيف النفسي والتكيف الخارجي مع الجماعة كما يتبادل المواقع في الدراسات النفسية مع مفاهيم القلق والصراع والشعور بعدم الثقة وتوقع الخطر لدرجة يصعب معها توضيح مردوده بجلاء (سعد، 1999م: 297).

أما بالنسبة للمعاقين بصرياً فالحاجة للشعور بالأمن النفسي من أهم الحاجات الأساسية للطفل المعاق بصرياً لأن الإعاقة البصرية قد تفرض قيوداً على التنقل والحركة ومحدودية الخبرة ، واحتمال التعرض للمخاطر دون تدريب مناسب وكذلك فهي تفرض اعتمادية من مستوى يفوق ذلك عن الطفل المبصر كما تؤدي الإعاقة البصرية إلي تأثيرات سلبية مثل سوء التكيف

الشخصي و الاجتماعي والاضطرابات النفسية نتيجة الشعور بالعجز والدونية والإحباط والتوتر وهذا كله يؤدي إلي فقدان الشعور بالطمأنينة و الأمن (الدمرداش، 2003م:81).

– ومن هنا يأتي اهتمام الباحثة بهذه الدراسة لما لها من أثر على توضيح العالم الخاص الذي يعيشه الكفيف ومدى توافر الأمن النفسي لديه ومعرفة انعكاسه على شخصيته ذو أهمية بالغة في حياته، كما أنها من الدراسات التي يفتقر لها المجتمع المحلي وذلك لأن الباحثين لم يشيروا إليها بالقدر الكافي حيث أن المعاقين بصرياً لم يحظو إلا بالقدر القليل من الدراسات التي توضح مدى خوفهم وقلقهم من المستقبل.

تعريف الشعور بالأمن النفسي:-

تعرفه الباحثة من حيث اللغة والاصطلاح وهو حالات:

أ) الشعور بالأمن النفسي في اللغة:

الشعور في اللغة: يرى (ابن منظور، 2008م: 88) شعور : شعر به شعوراً وتقول للرجل: استشعر خشية الله أي أجعله شعار واستشعر فلان الخوف إذا أضمره وأشعر فلان شراً : غشية ويقال أشعره الحب مرضاً.

ويضيف ابن منظور أن الأمن لغة يعني الأمان والأمانة ، وقد أمنت فأنا أمن.

الأمن في لسان العرب : يعني الطمأنينة وعدم الخوف فإنه يقال أمن أمناً وأماناً إذا إطمأنه ولم يخف (المعجم الوسيط ، ج1/ 18).

تستخلص الباحثة إن أغلب المعجم ركزت علي تعريف الأمن النفسي للأفراد بمعني الطمانئنة وأن الأمن يدل علي إنعدام الخوف .

أما الشعور بالأمن النفسي في إصطلاح علم النفس: يعرف بأنه الحاجة الى الشعور بأن البيئة الإجتماعية بيئة صديقة وشهور الفرد بان الآخرين يحترمونه ويقبلونه داخل الجماعه وهي من اهم الحاجات الأساسية اللازمه للنو النفسي السوي (زهران، 2003 :96).

وهو الطمأنينة النفسية أو الانفعالية و الأمن الشخصي، وهو أمن كل فرد على حده وهو حالة يكون فيها إشباع الحاجات مضموناً وغير معرض للخطر وهو محرك الفرد لتحقيق آمنه دون الخطر ويرتبط الأمن إرتباطاً وثيقاً بغريزة المحافظة على البقاء (سعد،1999م:81).

يرى الحنفي أن الأمن النفسي ينبع من الشعور بأن الفرد لا يستطيع الإبقاء على العلاقات مشبعه ومتزنة على الناس ذوي الأهمية الانفعالية في حياته وهو بذلك ينظر إلي الأمن النفسي من الجانب الاجتماعي دون غيره (الحنفي، 1994م:77).

ويعرف (الطهراوي، 2006م، ص 986) الشخص الأمن نفسياً بأنه الشخص الذي يشعر أن حاجاته مشبعه وأن المقومات الأساسية لحياته غير معرضه للخطر.

ويرى حمزة أن الفرد الذي يتعثر في إحساسه بالأمن لعدة أسباب تعمل مجتمعه أو بصورة منفردة منها: إخفاق الفرد في إشباع حاجاته وعدم القدرة على تحقيق الذات وعدم الثقة بالنفس وعدم التقدير الاجتماعي والمخاوف الإجتماعية والضغط النفسي (حمزة ،2001م:130). كما أنه عبارة عن شعور مركب يحمل في طياته شعور الفرد بالسعادة والرضا (شقير، 2003م:13).

ومن خلال التعريفات المتنوعة للأمن النفسي تستخلص الباحثة أن الأهمية الفردية الداخلية للأمن النفسي والتي تتحكم فيها طاقات نفسية حيوية لا تقلل من أهمية الأمن النفسي الفردي من خلال منظور نفسي واجتماعي .

وتعرف الباحثة الأمن النفسي بأنه هو الصحة النفسية للفرد وهو من الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسي السليم لكل فرد إذا ما أشبعها الإنسان تهيأ لإشباع حاجاته النفسية والإجتماعية الأخرى.

أهمية الأمن النفسي:

يعتبر الأمن النفسي من أهم مقومات الحياة التي يتطلع إليها الإنسان في كل زمان ومكان من مهده إلي لحده ، فإذا وجد ما يهدده في نفسه وماله وعرضه ودينه هرع إلي مكان آمن ينشد فيه الأمن والطمأنينة وتبدو أهمية الحاجة إلي الأمن في تفسير ماسلو للحاجات الإنسانية حيث وضعها في المستوى الثاني من النموذج الهرمي للحاجات ، وهذا التقسيم بدأ بالحاجات الفسيولوجية ثم الحاجة إلي الأمن فالحاجة إلي الحب فالحاجة إلي التقدير والاحترام ثم تحقيق الذات (مخلوفي،2013م:11) .

الأمن النفسي أحد الحاجات المهمة للشخصية الإنسانية حيث تمتد جزورها من طفولة المرء ، والأم هي أول مصدر لشعور الطفل بالأمن ، ولخبرات الطفولة دور مهم في شعور المرء بالأمن النفسي ، فإن المرء يصير مهدداً في مرحلة من مراحل عمره إذا ما تعرض لضغوط نفسية أو

اجتماعية لا طاقة لها مما قد يؤدي إلي الاضطراب النفسي لذلك يعتبر الأمن النفسي من الحاجات ذات المرتبة العليا للإنسان يتحقق بعد تحقيق حاجاته الدنيا.

ويجب أن يكون الأمن النفسي في القلوب وفي الثقافات فخلق ثقافة الأمن هو مهمة الجميع (محمد ، 2010م ، ص23) ، ولا يتحقق الأمن النفسي إلا بمعرفة الآتي:

أ) الأمن قيمة عظيمة:

تمثل المجال الذي لا يعش الإنسان إلا في ظلمه وهو مقترن بوجوده وشقيق حياته فلا يمكن مطلقا" أن تقوم حياة إنسانية ، تنهض بها وظيفة للخلافة في الأرض الا إذا اقترنت تلك الحياة بأمن وآرف يستطيع الإنسان الحياه في ظله.

ب) الأمن غاية العدل:

والعدل سبيل للأمن فالأمن بالنسبه للعدل غاية وليس العكس فإن كان العدل يقتضي تحكيم الشرع والحكم بميزانه الذي يمثل القسطاس المستقيم فإن الشرع ذاته ما نزل إلا لتحقيق الأمن في الحياة وغياب العدل يؤدي الي غياب الحياه (الشريف، 2012م : 12).

ج) الأمن غاية الشرائع وهدفها الأسمى:

فقد أنزل الله تعالى الشرائع متعاقبة متتالية منذ أن هبط أول إنسان إلي هذه الأرض وظلت عناية الله متتابعة ومتلازمه فما تقوم أمة و لا يُبعث جيل إلا ويكون لرسالة السماء شأن معه (محمد، 2010م :ص23).

أهداف الأمن النفسي:

الإنسان الأمن يسعد في عمله ويمارس حياته الطبيعية ولا خلاف حول الحاجة إلي الشعور بالأمن ، بالنسبة للفرد والمجتمع والدولة تحافظ على سلامته من العوامل التي تهدد مقوماته ونظمه وبالنسبة للدولة فإن الأمن يحافظ على كيانها واستقرار الحال في ربوعها (زهران، 2003م: 82).

أبعاد الشعور بالأمن النفسي:

يشتمل الأمن النفسي على أبعاد أساسية وأبعاد ثانوية سندرجها فيما يلي:

أولاً: الأبعاد الأساسية تتمحور في ثلاثة أبعاد.

1. الشعور بالعالم كوطن وبالانتماء والمكانة بين المجموعة.
2. مشاعر الأمن وندرة مشاعر التهديد والقلق.

3. الشعور بمحبة الآخرين وقبولهم ومحبتهم.

ثانياً: الأبعاد الثانوية"

تنتج من الأبعاد الأساسية أحد عشر بند فرعياً تتمثل في إدراك العالم والحياة بدفء ومسرة بحيث يستطيع الناس العيش بأخوة وصداقة إدراك البشر بصفتهم الخيرة من حيث الجوهر وبصفتهم ودودين وخيرين ومشاعر الصداقة الدافئة نحو الآخرين حيث التسامح وقلة العدوانية ومشاعر المودة على الآخرين نحو توقع الخير والإحساس بالتفاؤل بشكل عام والميل للسعادة والقناعة والهدوء والراحة والاسترخاء وانتفاء الصراع والميل للانطلاق من خارج الذات على تفاعل مع العالم ومشكلاته دون التمركز حول الذات ، تقبل الذات والتسامح معها وتفهم الاندفاعات ، الرغبة في امتلاك القوة والكفاية في مواجهة المشكلات بدلاً عن الرغبة في السيطرة على الآخرين الخلو النسبي من الاضطرابات العصبية والقدرة النظامية في مواجهة الواقع ، الإهتمامات الإجتماعية وبروز روح التعاون والعطف والإهتمام بالآخرين.(زهران،2002م: 84).

وتلخص الباحثة لما سبق ذكره أن الإنسان يكون آمناً إذا اجتمعت حاجاته النفسية والجسمية والفسيولوجية وعدل ومساوايه وبغير هذا لا يطمئن ولا يستقر.

خصائص الأمن النفسي:

الأمن النفسي ظاهرة تكاملية تراكمية نفسية عرضية اجتماعية كمية وإنسانية ومن اهم خصائص الأمن النفسي:

1. **نفسية:** تستند إلي الطاقة النفسية يعبر عنه في مستوبات الكبت والتوتر والسيطرة الإرادية والإداريه للانفعالات الشخصية قابل للقياس في ضو محك للانجاز الشخصي و الاجتماعي فيتأثر أمن الشخص النفسي بهما فضلاً عن أثر نمط الشخصية ومفهوم الذات لديه .

2. **اجتماعية:** فالعلاقات تكون دائماً مع المجتمع ليست علاقة خارجية تفرضها ظروف بعيدة عن الذات عن طريق علاقة ما مع القوانين والنسيج الاجتماعي المستقبل نظرياً تييح هذه الذات وإنما علاقات تنطوي وتستطيع وفق التنشئة الإجتماعية في وجدان الفرد وخرطته المعرفية .

3. **كمية:** ينطوي مفهوم الأمن النفسي على وجود مقدار كمي له وزن ما يمكن قياسه ويظهر على شكل سلوك أو طاقة وهذا ما يجعل الحديث من مستوبات الأمن النفسي معقولاً ويستند إليه عمل تشخيص يضيف أنماط الشخصية إلي سلوك آمن بمقدار ، أو شخصية آمنه بمقدار (عقيل، 2009م: 83).

وقد وردت عدة بحوث تناولت جوانب متعددة وأظهرت النتائج أن خصائص الأمن تتمثل في الآتي:

1. يتجدد الأمن النفسي بعملية التنشئة الإجتماعية وأساليبها من تسامح وعتاب تسلط وديمقراطية وحب وكراهية ويرتبط بالتفاعل الاجتماعي الناجم والخبرات والمواقف الإجتماعية والبيئة المتوافقة والأمنة وغير المهددة (زهران،2003م: 95).
2. الأمن النفسي يؤثر تأثيراً حسناً على التحصيل الدراسي للطلبة.
3. المتعلمون والمثقفون أكثر من الجهلة والأميين.
4. شعور الوالدين بالأمن النفسي في الشيخوخة بوجود الأولاد وقربهم.
5. نقض الأمن النفسي يرتبط بالتوتر وبالتالي بالتعرض لأمراض القلب واضطرابات نفسية.

ونجد أيضاً أن الحاجة إلي الأمن تؤدي دوراً هاماً في حياة كل فرد إذ تؤثر في كيانه النفسي وتشتمل على كثير من خصائص الشخصية التي تميز الفرد عن الآخرين ، فالشخص الذي يشعر بالأمن ويتقبل نفسه والآخرين بالشكل الذي يمكنه من تكوين علاقات اجتماعية ناجحة تساعده على نمو مفاهيم إيجابية عن الذات وتعزز هذه الرؤية ثقة الفرد بنفسه فالشخص الأمن يمتلك لنفسه الشعور بالكفاية فيقدر ذاته ويحيها جديدة بالاحترام والثقة (محمد، 2010م: 25).

النظريات المفسرة للأمن النفسي:

يختلف مفهوم الأمن النفسي بإختلاف الإتجاهات النفسية لكل نظرية من النظريات وقد امتد الإختلاف حتي بين أتباع المدارس والواحدة وفيمايلي عرض لبعض منها :

نظرية الحاجات النظرية الإنسانية:

جاء بها إبراهام ماسلو وتقوم النظرية الإنسانية علي بعض المسلمات الطبيعية للانسان منها أن كل منا له طبيعة داخلية ذات أساس بيلوجي مفطور عليها ولا تتغير بذاتها وان هذه الطبيعة ذات صبغتين الاولي ذاتية والثانية خاصة بالجنس كله وان هذه الطبيعة في حدود ما توصلنا إليه ليست شريره بطبعها وهي إما حيادية بين الخير والشر أو انها طيبة ، هذه الطبيعة الداخلية رغم أنها لا تتغير لكنها ليست قوية مثل غرايز الحيوان إنما ضعيفة يسهل للتدريب الخارجي والإتجاهات الخاطئة أن تقهرها علي أمرها ويجب أن ننظر إلي الصفات السابقة من خلال ضرورة التدخل الخارجي حتي تكشف هذه الطبيعة عن ذاتها، ان الحاجات الفسيلوجية اللازمة للإبقاء علي الحياة ليست هذه الأساس الوحيد للدافعية وإنما تنتظم مع الحاجات الإنسانية الأخرى

داخل تسلسل هرمي يتطلب النجاح في مستوى ما، الإشباع النسبي وما قبله بإعتباره أكثر إلحاحاً (الحضري،2003م : ص 24).

شكل رقم (1/2) يوضح هرم الحاجات لدى ماسلو

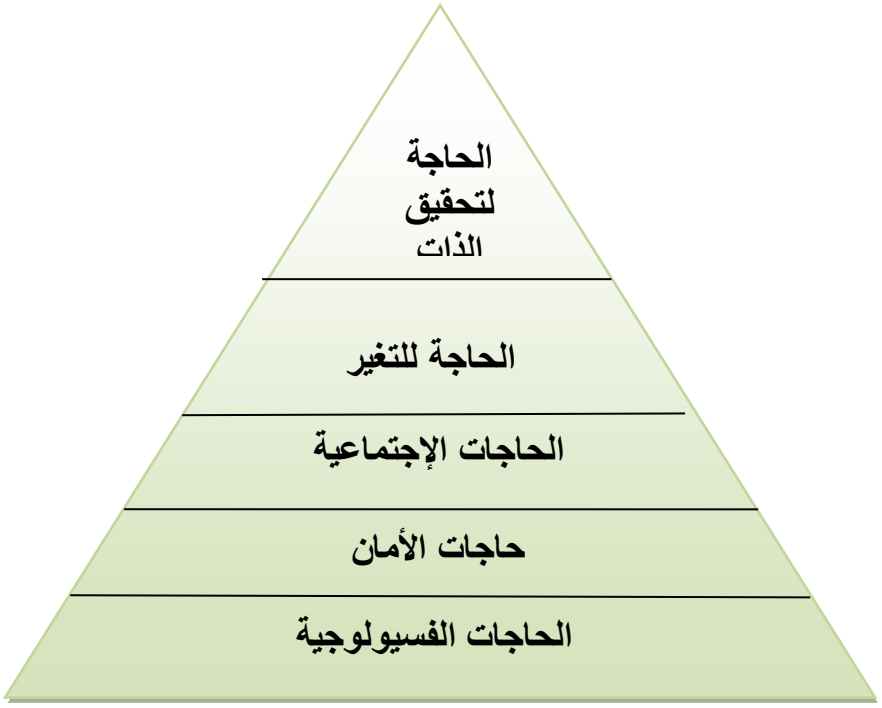

ويتضح من هذا الشكل أن هنالك مجموعة من الحاجات التي يحتاجها الإنسان من بيئته تتزايد من الأسفل إلى الأعلى وأن ماسلو قسم الحاجات الإنسانية إلى خمسة مستويات و وزعها كالتالي:

(أ) الحاجات الأساسية :

وتسمى أحيانا الفسيولوجية أو الطبيعية العضوية كحاجات المأكل والمشرب والسكن والراحة وهي أدنى التنظيمات للحاجات الإنسانية.

(ب) الحاجات إلى الأمن والضمان:

وهي الحاجات التي تتعلق بحماية الفرد من الأذى الجسدي والنفسي أو ضمان الدخل والمحافظة على مستوى معيشي لائق.

(ج) الاحتياجات الإجتماعية أو الحاجة إلى الانتماء :

وتمثل الحاجة لمشاركة الآخرين والتفاعل الاجتماعي والحاجة إلى الصداقة والحب والعطف والقبول من الآخرين، وتعتبر الحاجات الإجتماعية نقطة الانطلاق نحو حاجات أعلى وبعيدة عن الحاجات الأولية.

(ح) الحاجات إلى التقدير:

في هذه المرحلة يسعى الفرد إلى الاعتزاز بنفسه وتكوين الثقة بنفسه، والاعتزاز بالعمل الذي يؤديه، والكفاءة واحترام الآخرين له، والمكانة الإجتماعية العالية التي يمكن تحقيقها في مجال العمل من خلال الوصول إلى وظائف ومواقع ذات اسم لامع أو براق والحصول على الجوائز وخطابات الشكر أو الأنواط وغيرها.

(خ) الحاجات لتحقيق الذات:

في هذه الفترة يسعى الإنسان لأن يتميز عن غيره بأعمال معينة، أو يحاول أن يكون وضعه ذا خصوصية وتحقيق شهرة أعلى من خلال استغلال الظروف المتوافرة له وإمكانياته الذاتية،ويتصف من يسعون لتحقيق الحاجات باستعدادهم للحصول على مهام صعبة لإظهار وإبراز إمكانياتهم وقدراتهم الخاصة(عويد، 2007م :22).

وتلاحظ الباحثة على هذه النظرية لا تعتمد على تصنيف أنواع الحاجات عند الفرد وإنما اعتمدت على ترتيب الحاجات وهذه النظرية لا تفسر بشكل صحيح وكلي الحافز الإنساني إلا أن مساهمتها واضحة وتعتبر نقطة البداية في فهم الحافز عند الأفراد بالنظر في الشكل (2) يتبين لنا أن حاجات الأمن تأتي في المرتبة الثانية بعد الحاجات الفيسلوجية وبناءاً علي ما تم ذكره في المسلمات فإن الفرد عندما يشبع حاجانه الفيسلوجية تبدأ عنده حاجات الأمن في الظهور طلباً للإشباع (الحضري ، 2003م:23) .

نظرية التحليل النفسي :

يرى سيجموند فرويد أن هناك بناءات شخصية وتتمثل في:-

- الشعور: ويمثل الجزء الواعي من العقل ويشمل الجزء الأكبر من الأنا العقلية الواعية.

- ما قبل الشعور: ويحوي تلك الخبرات التي لا تكون في مركز الوعي إلا أنه يمكن استرجاعها بشئ من الجهد وأيضاً الخبرات في طريقها إلي الكبت.

- اللاشعور: يعد الجزء الأهم من وجهة نظر فرويد حيث يمثل الجزء الأعمق من العقل والبعيد من الوعي حيث تكون محتوياته لا شعورية وعادة ما ترتبط الرغبات بالأحداث الماضية والتي ترتبط عادة بالمركبات الأولية المرتبطة بالخيروالعدوان التي حولت عن طريق (ميكانزمات الرفاع الكبت) من حيز الوعي إلي حيز اللاوعي أو الشعور.

ويذكر أن الحياة هي عبارة عن سلسلة من الصراعات تعقبها إشباعات أو احباطات وعليه فإن الفرد في صراع بين دوافعه الشخصية التي يقبلها المجتمع من جهة والمتطلبات الإجتماعية من جهة اخرى ويذكر:

- **الدوافع الأولية:** تمثل دوافع الحياة والبقاء وتتبلور في الدافع الجنسي

- **الدوافع الثانوية:** وتتمثل في دوافع الموت وتتبلور في الدوافع العدوانية والعلاقة بين هذه الدوافع هي عبارة عن صراعات وليست علاقة إنسجام.

وكذلك وجود الصراع الانا والانا الأعلى عن طريق إصدار الأوامر و النواهي الذي قد يأخذ شكلاً مرضياً وتستحوذ على الفرد أفكار ملحه لاهتمام الذات بعدم الشعور بالأمن والطمأنينة نتيجة لقلق الضمير الذي يصبح شيئاً لا يطاق(سعد،1999م :119).

تستخلص الباحثة من هذه النظرية (نظرية التحليل النفسي) أن هنالك صراع غريزي يسير الانا الذي هو بمثابة المراقب ومطالب الهو والأناء الأعلى والذي يمثل الضمير مما يؤدي إلي إنعدام الشعور بالأمن النفسي حيث أنه كي يتحقق الشعور بالأمن فإنه على الانا أن يوفق بين مطالب الهو والانا الأعلى وبذلك فإن الشعور بالأمن النفسي يتحقق من خلال انسجام بين الهو والانا والأنا الأعلى .

ثالثاً نظرية التعلم الاجتماعي:

ظهرت هذه النظرية على يد عالم النفس ألبرت بان دوراً حيث تؤكد النظرية على التفاعل الحتمي المتبادل والمستمر على المعرفة والتأثيرات البيئية والسلوك الإنساني ومحددات الشخصية والبيئة تشكل نظاماً متشابكاً من التأثيرات المتبادلة والمتفاعلة فإنه لا يمكن إعطاء أي منها مكانة متميزة وتتضح هذه التأثيرات المتبادلة له خلال السلوك دون الدلالة (سهل ،2007: 95).

تستخلص من نظرية التعلم الاجتماعي أنها تتصور كل سلوك متعلم عن طريق التعلم بالملاحظة فبالنسبة لمفهوم الأمن النفسي فهو سلوك متعلم وذلك بتعلم الأطفال من آبائهم أو المحيطين بهم فإذا كانت الأسرة أو الوالدين يعيشون في أستقرار وأمان فإن الأطفال يتعلمون الأمن النفسي عن طريقهم وإذا كانوا يعيشون بالتهديد أو الخطر فإنهم يتعلمون هذه السلوك ومنه يشعرون بعدم الأمان أي أن شعور الأمن النفسي سلوك متعلم يتعلمه الفرد من الآخرين (سهل، 2007م :96).

رابعاً الشعور بالأمن النفسي وجهة نظر الجشطلتية:

هذا الإتجاه يقوم على إحساس رفض فكرة تحليل السلوك وإيجابية الكائن الحي وأنه موجه نحو غاية ويريد تحقيقها لذلك ركز بيرلز على نظرية الكلية للشخصية واستبعد فكرة الأتذان والصحة النفسية في غياب التكامل بين عناصر الكل الشخصي وبالتالي فإن الصحة النفسية ومظهرها الأساسي الأمن النفسي، يبدو أنه في تحمل المسئولية وإرتباط الحاجات الداخلية والخارجية بأبعاد المكانية والزمانية وبمتغيراتها الإجتماعية والفلسفية(محمد، 2010م : 39).

خامساً: الشعور بالأمن النفسي من وجه نظر نظرية الأثر:

وهي نظرية العلاج بالدافع يرى أن يتحقق الأمن النفسي يرتبط بتحقيق الفرد لحاجاته الأساسية في البيئية الواقعية بأسلوب واقعي مقبول وفق أسس الضبط الاجتماعي ويتحقق الاندماج الوجداني مع شخص أو أكثر اندماجاً يتجاوز التقبل العادي المتبادل ليشكل سنداً حقوقياً واقعياً في البيئة الوجدانية الشخصية للفرد. (محمد،2010م: 40).

وتستخلص الباحثة مما سبق ذكره من تفسير للأمن النفسي من وجهة نظر النظريات النفسية هو نظرة جزئية وليست نظرة شمولية حيث يوجد إتجاه مغايره في تفسير ما جاءت به تلك النظريات وهو التصور الأساسي حيث ترى الباحثة أن الذي يؤدي للأمن النفسي على أعلى درجة سببه الأساسي هو التصور الديني السليم وعدم الطمأنينة في التنحي عن الدين والبعد عنه ، وقد أكدت الكثير من الدراسات والبحوث أن الأحجام عن الدين يؤدي إلي عدم الطمأنينة النفسية ويمكن اعتبار النظرية الإنسانية هي أكثر النظريات التي تناسب هذا البحث من حيث أبعاده وأهدافها وقربها للتصور الديني وكذلك تتبنى الباحثة نظرية ماسلو للأمن النفسي لإثراء مفهوم البحث الحالي (محمد ،2010م :40).

مهددات الأمن النفسي:

1. الخطر والتهديد بالخطر مما يثيرالخوف والقلق لدى الفرد ويجعله أكثر حاجة إلي الشعور بالأمن.

2. الأمراض الخطرة مثل السرطان و أمراض القلب وما يصاحبها في كثير من الأحيان من توتر وقلق مرتفع.

3. نقص الأمن الذي قد يكون أوضح عند المعاقين جسمياً منه أكثر من العاديين (الرشيدي، 1994م : 179).

أساليب تحقيق الأمن النفسي:

يلجأ الفرد إلي ما يسمى (عمليات الأمن النفسي) وهي أنشطة يستخدمها الجهاز النفسي لتخفيف الضغط النفسي الكذب والتوتر و الإجهاد أو التخلص منه وتحقيق تقدير الذات والشعور بالأمان.

ويحدد الفرد أمنه النفسي في انقسامه إلي جماعة تشعره بهذا الأمن و الأسرة البعيدة والمناخ الأسري المناسب لنمو أفرادها نمو سليماً وإشباع حاجاتهم يؤدي إلي توفير الأمن النفسي(هشام، 1996: 87).

المنهج الإسلامي في تحقيق الأمن النفسي:-

يتضمن المنهج الإسلامي ثلاثة أساليب منها:

أولاً: أسلوب يعنى بتقوية الجانب الروحي في الإنسان عن طريق الإيمان بالله وتقواه و أداء العبادات.

ثانياً: أسلوب يعنى بالسيطرة على الجانب الديني في الإنسان وذلك بالتحكم في الدوافع والانفعالات والتغلب على أهواء النفس وشهواتها.

ثالثاً: أسلوب يعنى بتعليم الإنسان مجموعة من الخصال والعادات الضرورية لنهجه الانفعالي والاجتماعي ولنمو شخصيته ولإعداده لتحمل مسئولياته في الحياة.

مقومات الأمن النفسي:

أولاً: الإيمان العميق: الإيمان العميق بالله تعالى ومعيته لعبده المؤمن وتثبيته لهم في الشدائد وإعانته إياهم في الغوائب يكسب المؤمن أمناً وإطمئناناً إذ شعورهم أنهم موصولون بالقوة العظمى في الكون دافع ليملأ جوانحهم بالرضا والتسليم والطمأنينة قال تعالىٱلَّخ لم لى لي□□□□□□□ □ ٱلأنعام: الآية(٨٢)

ثانياً: التوكل على الله: فهو طريقة المؤمن وطريقة الصالحين وهو صلة عظمى بالله تبارك تعالى رب العالمين لا غنى لعبد عنه ان أراد تحقيق أمن نفسه والإبتعاد عن كل ما يشوش فكره.

ثالثاً: ذكر الله تبارك وتعالى: إن ذكر الله تبارك وتعالى يورث العبد الأمن النفسي المطلوب قال تعالى ٹٱٱٹٱنه□هم□يجيحيخيم□□□□□ ٱ الرعد: الآية(٢٨) ، (الشريف،2003م:25).

رابعاً: الدعاء: الاستكثار من الدعاء دليل على صدق وإيمان العبد وحسن تعلقه بالله تبارك وتعالى وإحري بمن هذا شأنه أن يثبته الله تعالى ويلقي في قلبه الطمأنينة والأمن حال الشدائد والكرب.

خامساً: معرفة شأن الابتلاء وحقيقته وسببه والهدف منه أن يسكب في قلوب المؤمين جرعات رائعة من الأمن النفسي والرضا القلبي(الشريف،2003م:25).

وتري الباحثة أن مقومات الأمن النفسي السابق ذكرها ماهي الا أدله واضحه جاءت في القرآن والسنه المطهرة تدل علي أن الأسلام أهتم بأشباع الحاجه الي الأمن النفسي وهذا دليل علي أنها من الضروريات التي لاغني عنها والتي لايمكن أن تتحقق وتشبع الا بالأيمان بالله سبحانه وتعالي والتوكل عليه .

المبحث الثاني

دافعية الإنجاز

تمهيد:

حظيت الدوافع بإهتمام عدد كبير من علماء النفس والتربية باعتبارها أحد العوامل التي تؤثر في معظم المواقف التي تواجه الإنسان وتفرض عليه سلوكاً معيناً ولعلاقتها بنشاطه وفاعليته وتوجيه سلوكه. وتعتبر من الشروط الأساسية التي توقف عليها تحقيق الهدف من عملية التعلم في أي مجال من مجالاته المتعددة. ويشير الطواب إلى ان الدافعية للإنجاز تلعب دوراً هاماً في مستوى أداء الفرد وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة ، وعليه فإن دافعية الإنجاز ليست مهمة على مستوى الفرد وتحصيله فقط بل مهمة للمجتمع الذي يعيش فيه الفرد المنجز. إن الدافعية نحو الإنجاز والإهتمام يعد اهتماماً بالعلم وهذا من أهم أهداف المجتمع لأن دراسة التحصيل وكل ما له علاقة يعد ضرورة. ومفهوم الدافعية في مجال العمل يكون منصباً على ما يحرك السلوك ويوجهه في اتجاه معين وما يسبب ذلك النوع من السلوك وبعبارة أخرى ما وراء السلوك من أسباب وهنا يمكن أن نقول أن الدافعية هي الرغبة في القيام بعمل يحقق الفرد من ورائه حاجة أو هدفاً مرغوباً(علي،2005م:71).

مفهوم الدافعية:

هنالك مفاهيم كثر للدافعيه منها:-

"الدفع: الإزالة بقوة.

دفعه يدفعه دفعاً ودفاعاً ودافعه ودفّعه وتدفع وتدافع ، وتدافعوا الشيء: دفعه كل واحد منهم عن صاحبه ، وتدافع القوم أي دع بعضهم بعضاً.

ورجل دفّاع ومِدفَع : شديد الدفع (ابن منظور ، 1411هـ: 578)

والدافع **عرفه** (عبدالرحمن 1991م:39) بأنه عباره عن حالة من التوتر وعدم الاتزان تنشأ نتيجة التفاعل غير المتوازن بين تركيب أجهزة الكائن الحي ووظيفة الأجهزة في وجود عناصر المجال النفسي والاجتماعي أو البيولوجي.ولكي يتم التوصل إلى تعريف شامل أكثر توضيحاً للدوافع، يكون بإلقاء نظرة على السلوك الإنساني ومن خلال هذا التفسير يمكن التعرف على مفهوم الدوافع.السلوك الإنساني في جميع مظاهره محكوم بثلاث عوامل:

1.السبب. 2. الدافع 3. الهدف.

والسبب هو أي تغيير يحدث في ظروف الفرد الداخلية أو الخارجية نثل نقص الطعام أو الحصول على درجة علمية لا تناسب قدراته، وهذا التغيير يثير حاجة أو رغبة معينة مما يؤدي إلى خلق توتر لدى الفرد يدفعه للتصرف بطريقة معينة نحو أهداف محدودة تساعد على تخفيف هذا التوتر وإشباع الدافع. وعندما يضيع الدافع يعود الفرد إلى حالة التوازن السابق على حدوث التغيير. ويمكن توضيح ذلك كما يلي:

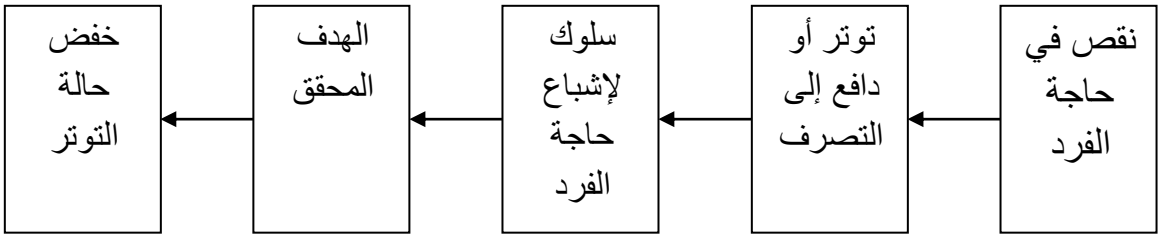

المصدر: (الزيات1996م :46)

ويعرف الدافع بهذا المعني كلما يدفع الفرد على التصرف بطريقة معينة نحو أهداف محددة يمكن بالحصول عليها إشباع الحاجة ومن ثم تخفيف حالة التوتر ليعود إلى التوازن(الرفاعي، 1981 :27).

كذلك عرفه (الزيات،2008 :15) بأنه الحاجه الي الإنجاز الذي يبدو في السيطره علي البيئه الطبيعيه والإجتماعية.

تعاريف أخري للدافعية.

لقد اختلفت تعاريف الدافعية في الإطار العام لعلم النفس باختلاف الاتجاهات والمقاربات كما اختلفت أيضا المصطلحات المستعملة كمرادفات لمصطلح الدافعية من بينها :الرغبة، الحاجة، الميل، الباعث، الدافع، الحافز (راتب، 42:2000).

الحافز :هو حالة من التوتر تجعل الكائن العضوي في حالة من التهيؤ و الإستعداد.

(للإستجابة لجوانب معينة في البيئة) (عبد الخالق، 183:1986).

الباحث :عبارة عن مثير خارجي يحرك الدافع وينشطه ويتوقف ذلك على ما يمثله الهدف) الذي يسعى الفرد لتحقيقه من قيمة (يس ، 2008 :100).

من خلال بعض المفاهيم المرتبطة بالدافع وفي ضوء ذلك فان الحاجة تنشأ لدى الكائن الحي نتيجة حرمانه من شيء معين، ويترتب على ذلك أن ينشأ الدافع الذي يعطي طاقة الكائن الحي، ويوجه سلوكه من اجل الوصول إلى الباعث (الهدف).

ويجب أن نشير في البداية إلى إن مفهوم الدافعية مثله مثل غيره من المفاهيم السيكولوجية الأخرى كالإدراك والتذكر والتعلم، بمثابة تكوين فرضي يستدل عليه من سلوك الكائن الحي. وبالتالي يستخدم مفهوم الدافعية لتحديد اتجاه السلوك وشدته وبالإضافة إلى ذلك يكون كل منا على وعي بمختلف دوافعه ومقاصده السلوكية .وهناك مبرران رئيسان للاستدلال على مفهوم الدافعية وهما :-

1-يكون السلوك المدفوع والموجه إلى هدف بمثابة شيء معتاد ومستمر بصورة ملحوظة، وبالتالي يفترض وجود عملية ديناميكية تقف خلفه وتحدد قوته.

2 -ربما لا تصدر استجابات الكائن الحي نتيجة لمنبهات خارجية محددة ويعني ذلك وجود محددات داخلية توجه السلوك إلى أهداف بعينها(غبار،2008: 16).

ومن هنا يأتي استعراض تعريفات للدافعية وهي على النحو التالي، ولكن يجب أولا أن يوضح من البداية إن مفهوم الدافع يرادف مفهوم الدافعية، ويعبر كلاهما عن الملامح الأساسية للسلوك المدفوع وان كانت الدافعية هي المفهوم الأكثر عمومية وبالتالي عند استخدامها لأي من المفهومين نقصد شيئا واحد فالدافعية أو الدافع" حالة استشارة وتوتر داخلي تثير السلوك وتدفعه إلى تحقيق هدف معين."

ذكر (هب1949) الوارد في (غباري،2008م:27) إن الدافعية عملية يتم بمقتضاها إثارة نشاط الكائن الحي وتنظيمه وتوجيهه إلى هدف محدد"

ويرى (دريفر1971) الوارد في (غباري 2008م :27) بأن الدافع عامل دافعي انفعالي يعمل على توجيه سلوك الكائن الحي إلى تحقيق هدف معين.

وتعرف الدافعية أيضا بأنها " :مثير داخلي يحرك سلوك الأفراد ويوجهه للوصول إلى هدف معين، ويعرفها (الترتوي،2006م:18) مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من اجل تحقيق حاجته وإعادة الاتزان عندما تختل.

ولدوافع ثلاث وظائف أساسية في السلوك هي :تحريكه وتنشيطه وتوجيهه، والمحافظة على استدامته إلى حين إشباع الحاجة.

وعند مراجعة التعريفات السابقة نخرج ببعض الاستدلالات والتي يمكن تحديد ها على النحو التالي :

1-تعبئة الطاقة أو التنشيط الدافعي ويعني ذلك حالة لاستعداد لإصدار السلوك وما يرتبط بها من يقضة وتوتر عام ومن أمثلة ذلك استعداد مجموعة من الأشخاص لبدء سباق في العدو أو البحث عن الطعام أو عقد علاقة اجتماعية مع آخرين...الخ.

2-تنظيم السلوك وتوجيهه إلى هدف محدد فبعد وصول الكائن الحي إلى حالة تعبئة الطاقة أو التنشيط الدافعي، يتجه بسلوكه إلى هدفه المحدد الذي يشبع حاجته، وفي الأمثلة السابقة يبدأ الأشخاص السباق من اجل تحقيق مراكز متقدمة والفوز بها ويبدؤون في تناول الطعام بعد الحصول عليه والتعرف على مجموعة من الأشخاص وإقامة صداقة معهم.

3-تناسب قوة الدافع المثار مع مقدار الطاقة الناتجة عنه، فالشخص الذي استمر جائعا لمدة يوم كامل يكافح بقوة لإشباع حاجته للطعام وذلك مقارنة بشخص آخر تناول الطعام منذ ساعة واحدة.

4-تستمر الطاقة المعبأة لتحقيق الهدف حتى يصل الكائن الحي إليه.

5-القابلية لتغيير مسار الهدف، فالكائن لحي يستمر في بذل الجهد من اجل تحقيق هدفه وخفض توتره المرتبط بدافع معين سواء كان فيسيولوجيا كالجوع أو العطش أو سيكولوجيا كالإنجاز أو السيطرة وفي هذا الإطار يمكنه تغيير مسار الهدف إذا شعر إن الطريق الذي يسلكه لا يوصله إلى هدفه فيسلك طريقا آخر، وإذا لم يستطع تحقيق هدفه بأي من هذه الطرق فانه يصاب بحالة من الإحباط الداخلي توجه السلوك نحو بعض الغايات drive ويعرفها " كوني " 1997 بأنها حافز وتعمل الدافعية على مساعدة الأفراد على التغلب على حالة الكسل والقصور وقد تعمل القوى الخارجية على التأثير في السلوك ولكن القوى الداخلية للدافعية هي التي تعمل على دفع السلوك وتحفيزه. فهي مثيل داخلي يحرك سلوك الأفراد ويوجهه للوصول إلى هدف معين(الترتوي،2006،ص 75).

وترى الباحثة مما سبق أن الدوافع بصفة عامة تتفق في مصدرها وهدفها، فمصدر لدافع هو عدم الارتياح أو التوتر الذي يشعر به الفرد، وهدف الدافع هو التقليل من التوتر الذي يشعر به الفرد والوصول إلى حالة الاتزان.

تعرف الدافعية لدى (Willy & Sinc،2005) على أنها القوى المحركة للسلوك التي تدفعنا لتحفيق بعض الأشياء وتجنب البعض الآخر.

كما ترى الباحثة أن التعريفات السابقة التي تناولت موضوع الدافع قد اتفقت على أنه استعداد الفرد للسعي من أجل إشباع هدف أو حاجة معينة.وإن التعريفات التي تناولت مفهوم الدافعية قد اتفقت على أنها قوى محركة تدفعنا إلى تحقيق هدف وتجنب البعض الآخر.

مفهوم دافعية الإنجاز:

تعتبر دافعية الإنجاز أحد العوامل الهامة في نظام الدوافع الإنسانية، وقد برزت في السنوات الأخيرة كأحد المعالم المميزة للدراسة والبحث في ديناميات الشخصية والسلوك، بل ويمكن اعتبارها أحد منجزات الفكر السيكولوجي المعاصر.والدافعية للإنجاز دافع لدى الفرد ببحثه على التنافس في مواقف تتضمن مستويات من الامتياو والتفوق، إنه النضال من أجل السيطرة على التحديات الصعبة، فضلاً عن كونه الأداء الذي تحثه الرغبة في النجاح،ومماسبق نجد أن دافعية الإنجاز تسهل عملية التعلم، ذلك لأن أصحاب الدافع القوي للإنجاز يتعلمون الاستجابات الصحيحة بصورة أسرع وأحسن بالمقارنة مع ذوي الدافع المنخفض للإنجاز(موراي،1988م: 11).

اصطلاحاً:

أول من استخدم مصطلح الحاجة للإنجاز في الأصطلاح هو موراي في كتابه استكشافات في الشخصية، والذي نشر في سنة (1938م.)اما الآن فأن الدراسات المنظمة في هذا المجال قد ارتبطت بالإسهامات الفذة التي حمل لواءها ماكليلاند وأتكنسون ومدرستها، يعرف موراي الدافعية للإنجاز بأنها قدرة الفرد في التغلب على الصعوبات التي تواجهه وسعيه للقيام بالأعمال الصعبة بأصالة وقوة واقتدار وسرعة، كما عرفها أتكنسون بأنه اتسعداد ثابت نسبياً في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق أو بلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الإشباع في ضوء مستوى الإمتياز

عرفها وليم جيمس بأنها البحث المطلق عن النجاح، وعرفها جاتزي: بأنها تلك الحالة التي تزيد من قوة الاستجابات ونشاطها، وعرفها الزيات بأنها الحاجة إلى الإنجاز الفردي الذي يبدو في السيطرة على البيئة الطبيعية والإجتماعية وحسن معالجتها أو التعامل معها وتنظيمها وتذليل العقبات بمستويات عالية من الإنجاز التحصيلي القائم على العمل وبذل الجهد والتفاعل من أجل الوصول بمستوى الإداء إلى درجة الإمتياز(عاقل فاخر، 1988م : 455).

تستخلص الباحثة من كل هذه التعريفات السابقة الذكر أن كل العلماء الذين قاموا بتعريف الدافعية للإنجاز قد أجمعوا على وجود قوة تحرك السلوك نحو هدف معين، وبالرغم من اختلاف المسميات لهذه القوة فهي تارة رغبة تحث على التنافس ومرة باعث نحو النجاح، وأخرى قدوى هادفة أو طاقة موجهة لتعزيز مفهوم الذات لدى الفرد.

أهمية دافعية الإنجاز:

على الرغم من أن دور الدافعية في التعلم لا يقل عن دور كل من الذكاء والقدرات القعلية، وإن لم يكن أكبر، إلا أن الإهتمام بذلك الدور بدأ حديثاً وكان موجهاً إلى بحث ودراسة تأثير الدوافع على التعلم الميداني، ومع ذلك فإن الإهتمام الحالي لعلماء النفس المعاصرين بات موجهاً إلى بحث دراسة دور الدافعية في التعلم الإنساني، ذكر (فاخر،1983م: 449) أن الدافع للإنجاز ذو أهمية كبيرة في نمو المجتمعات وتطورها ويقدرها ماكيلاند إلى الربط بين تأثير الدافعية على مستوى الفرد وتأثيرها على مستوى المجتمع أي أن هناك علاقة متبادلة في مستوى دافعية الإنجاز عند الأفراد وبين الإنجاز الاقتصادي في مجتمع من المجتمعات التي تعكس تصور الأطفال علية من المخيلة يكون معدل النمو فيها أعلى من المتوقع أما في المجتمعات التي تتصف الأطفال فيها بفقر الخيال يكون الخيال يكون معدل النمو فيها أقل مما هو متوقع، ودافع الإنجاز له أهمية كبيرة في تحريك السلوك الإنساني بصفة عامة وفي التعليم والتحصيل الدراسي والإنجاز الأكاديمي بصفة خاصة.

وترى الباحثة أن قدرة الطالب على التعلم والتحصيل مرتبطة إلى حد كبير بنزعته الدافعة للإنجاز. ولما كانت هذه النزعة مكتسبة أساساً، فمن الممكن القول بإمكانية تعديل تلك القدرة بوضع برامج تنمية الدافعية للإنجاز لدى الطلاب. ويقيد هذا البرنامج الطلاب ذوي الدافعية المنخفضة سواء كانت أسبابها تعود إلى إعاقات أو سوء علاقة من الآباء والأبناء أو مستوى اقتصادي أو اجتماعي.

دافعية الإنجاز من وجهة نظر المدارس والاتجاهات النفسية:

أ. الاتجاه المعرفي (Cognitive Approach):

إن هذا الاتجاه يقوم أساساً على فكرة التمييز بين مصادر الدوافع التي تقسم من حيث المصدر إلى قسمين دوافع داخلية، ودوافع خارجية، ويرى أنصار هذا الاتجاه أن الفرد يشعر

بدوافع ذاتية تهدف إلى تحقيق حالة التوازن المعرفي، وأنه يسعى للوصول إلى خبرات ومعارف تساعده على استيعاب الخبرات التي يمر بها ويتكيف معها وبالتالي يفهمها ويدركها.

وبالنسبة لدافعية التعلم المدرسي فهي تقوم على أن الطلاب مدفوعو بدوافع داخلية، فهم يندمجون في مواقف التعلم للإفادة من أي مهمة تعليمية مدرسية، وهم يميلون إلى المثابرة والاجتهاد من أجل زيادة الخبرة وتحقيق مستويات تحصيلية عالية ومهارات معرفية مرتفعة(عبدالفتاح ،2010م :27).

ب.الاتجاه السلوكي (Behavior Approach):

إن الدافع للإنجاز في نظر العلماء السلوكيين الإرتباطيين يستثير نشاط الكائن يحركه ويوجهه، ويعزون إرتباط الدافعية على أسباب وأحداث ومؤثرات خارجية لا صلة لها مباشرة بالموقف التعليمي، ويطلقون على هذا النمط من الدوافع الخارجية (Extrinsic Motivations). ومن الأمثلة على ذلك الوعد بالجوائز المادية والدرجات إلى غير ذلك. فالدافع للإنجاز في نظر أصحاب هذه النظرية مرتبط بالحاجة أو المثير أو المنية من ناحية ومرتبط بالهدف من ناحيه أخري (محمود ،2010 م : 27) .

ج.الاتجاه الإنساني (Humanistic Approach):

ويُعد إبراهام ماسلو من رواد هذا الاتجاه، فقد كان تركيزه على تفسير أسباب السلوك الإنساني وهو يرى أن سلوك الأفراد وراءه دوافع ترتبط بإشباع الذات، ويؤكد أنه بدون أن يتحقق للأفراد إشباع حاجاتهم الفرديه فإنهم لن يسعو لتحقيق ذواتهم، وينطبق هذا الاتجاه على العملية التعليمية نجد أن النجاح والإنجاز يتحقق للطلاب إذا ما أتيحت لهم الفرص المناسبة لإشباع ميولهم ورغباتهم المناسبة لقدراتهم واستعداداتهم، وبالتالي فإشباع تلك الحاجة لديهم يمكنهم من تحقيق ذواتهم بالإنتاج والإبداع، فالمتعلم يحاول قدر استطاعته استثارة إمكاناته الذاتية لتحقيق النجاح وتحقيق الذات(محمود ،2010 م : 29).

لمحة تاريخية عن تطور مفهوم الدافعية الإنجاز:

تعود الأعمال الأولى التي ظهرت فيها محاولة تفسير دوافع السلوك إلى فلاسفة الإغريق ويمكن التمييز بين اتجاهين في هذه الحقبة التاريخية:

الاول :يعتبر السلوك مدفوعا بالمنفعة ويستجيب لمبدأ اللذة والألم.

الثاني :ينسب إلى الفلسفة العقلية والمثالية، التي تؤكد على دور العقل والأخلاق والإرادة الحرة في تحديد السلك الإنساني وتوجيهه.

وتري الباحثة إن الرأي الأول يعطي أهمية البعد العاطفي للدافعية في حين يتمسك العقليين بالجانب المعرفي، وتعتبر هذه الأعمال بمثابة الخطوات الأولى لفهم دوافع السلك الإنساني (أبو حطب، 87:1990).

أما خلال القرن السابع عشر، فقد أظهرت البحوث العلمية خضوع الكون إلى قوى فيزيائية تحكمه وتنظم عمله وتحافظ على توازنه هكذا ظهرت المقاربة الميكانيكية في تفسير السلوك الإنساني، والتي تعتبر هذا الأخير خاضعا لقوى الطبيعة مثله مثل الظواهر الأخرى، ذلك بعد أن سادت لمدة طويلة فكرة أن الإنسان قادر على ممارسة الضبط الكامل لأفعاله بوصفه كائن مفكر يملك القوة لكبح أهوائه إلا أن ديكارت اعتقد أن الروح ليست خاضعة للقوانين التي تحكم المحيط الطبيعي المادي فالروح كقوة يمكن أن تتدخل بين المثيرات والاستجابات وهو ما يعبر عنه ديكارت بالإرادة واختياره) كما اقترنت هذه الرؤى بالفلسفة الدينية في أوروبا الشيء الذي زاد من قوتها وسيطرتها(عبد الفتاح، 2000 :104).ومن ثم برز أثر هذه الآراء النموذج الغريزي الذي يفسر سلوك الإنسان على انه محصلة لمجموعة من الغرائز أي تلك الميول الفطرية التي يولد الإنسان مزود بها وهذا ما ذهب إليه " وليام) جيمس و ماك دوجال " في مطلع القرن الماضي (رشوان، 2006 :201).

في التوجه نفسه تقريبا يؤكد علماء التحليل النفسي وعلى رأسهم فرويد على دور غريزة الحياة وغريزة الموت في تفسير السلوك وفهمه بالإضافة إلى قوة اللاشعور فالإنسان ليس واعيا دائما لما يدفعه للقيام بسلوك ما وفي إطار النظريات السلوكية تم تقليص دور الحاجات الفطرية الوراثية في تفسير السلوك الإنساني بالرغم من أن لهذه الأخيرة دور هام إلا أن الجزء الأكبر من السلوك البشري مكتسب، عن طريق الاتصال بالآخرين والاحتكاك بهم فالتيار السلوكي يركز على المثيرات الخارجية والتعلم بالإرتباطات لتفسير الظواهر السلوكية تفسيرا علميا موضوعيا، ويضع جانبا كل الظواهر غير القابلة للملاحظة كالوعي والشعور والعمليات العقلية لقد وقف المعرفيون موقفا وسط بين التوجه الغريزي والتوجه السلوكي، فإضافة إلى العوامل الداخلية والمتمثلة في الغرائز والاستعدادات الفطرية التي يكون الإنسان مزود بها تأتي العوامل الخارجية والمتمثلة في مختلف المثيرات والتعزيزات التي يتلقاها الإنسان في محيطه الطبيعي والاجتماعي للمساهمة في

تحريك سلوكه (شلبي،87:199). وقد حظي مفهوم دافعية الإنجاز باهتمام الباحثين العرب حيث توصل الشربيني 1978 إلى إحدى عشر سمة تعبر عن الدافع للانجاز هي: الطموح، المثابرة، الاستقلال، الثقة بالنفس، الإتقان، الحيوية، الفطنة، التفاؤل، المكانة، الجرأة الإجتماعية، كما كشف عبد القادر 1978 المذكور في (يونس ،2007 : 80) من خلال استقرائه لمجموعة من الدراسات السابقة عن ثلاثة دوافع فرعية للانجاز تتمثل في :الطموح العام، النجاح بالمثابة على بذل الجهد، التحمل من اجل الوصول للهدف.

كما عرف عبد الخالق(1991) الدافع للانجاز بأنه الأداء على ضوء مستوى الإمتياز والتفوق أو الأداء الذي تحدثه الرغبة في النجاح وأشار " هيلجارد وآخرون إلى أن الدافع للانجاز يعني تحديد الفرد لأهدافه في ضوء معايير التفوق والإمتياز. (يونس، 2007 : ص81).

أنواع الدوافع:

يمكن تصنيف الدوافع التي تشكل السلوك الإنساني إلى نوعين وهي تعتبر أكثر التصنيفات شيوعا بين العلماء والمتخصصين في مجال علم النفس التي أشار إليها (نصير،16:2012 – 18) وهي كالتالي:

أ – **الدوافع الأولية:** هي الدوافع التي تنشا من حاجات الجسم الخاصة بوظائفه البيولوجية، كالحاجة إلى الطعام والماء والجنس وتجنب الحر والبرد والألم، وهي تتميز بما يلي :لا يتعلمها الفرد أو يكتسبها ولكنها موجودة بالفطرة، إنها عامة لدى جميع الكائنات الحية البشرية والحيوانية على حد سواء، أنها تهدف إلى المحافظة على بقاء الكائن الحي واستمرار النوع، تتحدد عن طريق الوراثة ونوع الكائن الحي وتتصل بحياته وحاجاته الأساسية عندما تشبع الدوافع الأولية فان الدافع الثانوية تبدأ في الظهور والنشاط وفي توجيه سلوك الإنسان من بين هذه الدوافع قد قسمها (العويسات ،2003م:38) إلي :-

1- **دوافع الجوع** :يحدث نتيجة نقص المواد الغذائية في الدم فتحدث حالة من التوتر لدى الفرد، وكذلك تقلصات في جدران المعدة ويزداد النشاط العام في الجسم فيشعر الفرد بدافع الجوع وبرغبته في تناول الطعام.

2- **دوافع العطش** :يعد جفاف الفم والحلق بمثابة المنبه الفعال للعطش كما يكون بمثابة الإنذار الذي يتلقاه الكائن الحي بوجود نقص في كمية الماء بجسمه ،مما يدفعه إلى شرب الماء من اجل سد هذا النقص ،ويتأثر دافع العطش بالعوامل الإجتماعية فتنشأ بذلك ميول خاصة

لشرب أنواع معينة من السوائل كالشاي والقهوة أو بعض المشروبات الغازية والكحولية، كما في بعض الثقافات الأوروبية

3- **دافع التعب** : يؤدي شعور الكائن الحي بالتعب إلى حاجة قوية لراحة وتتمثل التغيرات الفيزيولوجية الأساسية التي ترتبط بالتعب في تراكم حمض اللبن في الدم والذي يزول بعد الحصول على كمية كافية من الراحة وتختلف آثار التعب الشديد على السلوك حسب طبيعة المهام المطلوب أدائها.

4- **دافع الجنس** :تحكمه عدة قيود ترتبط بالمتغيرات الثقافية والإجتماعية والأخلاقية حسب تركيبة المجتمع الذي ينتمي إليه الفرد، وبالتالي يعد مسؤولا عن نسبة كبيرة من التباين في السلوك من شخص لآخر كل حسب انتمائه واتجاهاته وتنشئته الإجتماعية.

ب – الدوافع الداخلية للفردية: تمثل سعي الفرد نحو القيام بشيء معين لذاته فهي دوافع تحقق الذات للشخص من خلال استجاباته المختلفة، كما أنها تقف وراء الإنجازات المتميزة والإبداعات البشرية في الفكر والسلوك ومن هذه الدوافع ما يلي:

1- **دوافع الفضول** :وتعرف أيضا بحب الاستطلاع تمثل ميل الشخص ورغبته في استكشاف معالم البيئة المحيطة به والوقوف على جوانبها الغامضة

2- **افع الكفاءة** :نعني به استخدام الكائن الحي لقدراته ووظائفه الإدراكية والحركية بأفضل شكل ممكن أي استخدامها بكفاءة عالية.

3- **دافع الإنجاز** :نقصد به محاولة الشخص المحافظة على درجة عالية من الأداء حسب قدراته في كل الأنشطة التي يمارسه والتي يحقق بها معايير التفوق على إقرانه (العويسات، 2003م: 38).

ج –الدوافع الخارجية الإجتماعية: تنشا نتيجة لعلاقة الفرد بالآخرين ومن ثم تدفعه للقيام بأفعال معينة إرضاء لهم للحصول على تقديرهم، أو تحقيق نفع مادي أو معوي ومنها:

1- **دافع الانتماء** : يمثل حاجة الشخص إلى الانتماء إلى غيره من الأفراد فإذا كان الإنسان اجتماعي بطبعه فهو في حاجة دائمة إلى الولاء للجماعة والانتماء إليها.

2- **دافع التنافس والسيطرة** :يظهر دافع السيطرة بشكل واضح بين أفراد الجماعات المختلفة فالأطفال يتنافسون فيما بينهم في البيت والمدرسة ويحاول الطفل في الجماعة أن يتفوق على

زملائه وان يسيطر عليهم كما يتنافس الكبار من اجل الحصول على المال أو الشهرة وتولي المناصب العليا.

3- **دافع الاستقلال عن الآخرين** : يمثل رغبة الشخص الملحة وحاجته لعمل المهام المطلوبة منه بنفسه وتظهر ملامح الاستقلالية عند الأطفال الصغار في رغبتهم عدم الاعتماد على والديهم وكذلك المحيطين بهم وتزداد الاستقلالية وضوحا مع التقدم في العمر.

4- **الدافع الوسيلي** :هو الذي يؤدي إشباعه إلى الوصول إلى دافع آخر.

5- **الدافع الاستهلاكي** :هو لإشباع الفعلي للدافع ذاته.

د- تصنيف الدوافع وفقا لمصدرها :تنقسم إلى

1- **دوافع الجسم** :الجوع والعطش والجنس

2- **دافعية لانجاز الذاتية** :ويقصد بها تطبيق معايير الداخلية أو الشخصية في مواقف الإنجاز.

3- **دافعية لانجاز الإجتماعية** :وتتضمن تطبيق معايير التفوق التي تعتمد على المقارنة الإجتماعية أي مقارنة أداء الفرد بالآخرين.

هـ - تصنيف الدوافع طبقا لنظرية ماسلو في الدافعية الإنسانية

1- **حاجات فيزيولوجية** :الطعام، الجنس، الهواء، الماء، السكن، الراحة

2- **حاجات الأمن والسلامة** :الحاجة إلى بيئة آمنة وخالية من الأضرار المادية والنفسية.

3- **حاجات الانتماء والميول** :تتمثل في الحاجة للقبول من طرف الآخرين.

4- **حاجات تحقيق الذات** :حاجة الفرد لان يحقق ذاته وذلك من خلال استغلال كافة قدراته وإمكانياته (العويسات،2003 م: 40).

4. وظائف الدافعية: تؤدي الدافعية وظائف أساسية في تحديد وتشكيل السلوك وذلك على النحو التالي:

أ – وظيفة بعث السلوك وأثارته:

فالدافعية توفر القوة أو الطاقة التي تحرك السلوك وتدفع الكائن إلى النشاط وبذل الجهد بعد حالة السكون وتتناسب شدة الدافع طرديا مع درجة النشاط أو مع قدر الطاقة التي يعبئها الكائن فكلما زاد وقت الحرمان) في حالة الدوافع الأولية (أو أهمية الهدف) في حالة الدوافع الثانوية زاد النشاط المبذول في سبيل الوصول إلى الهدف والعكس صحيح.

ب – وظيفة توجيه السلوك :

وذلك بتحديد مساره بين البدائل السلوكية المختلفة فالدافعية هنا بمثابة البوصلة التي تحدد اتجاه السير للإنسان في طريق سلوكي محدد.

فالدافعية هي القوة المحرضة التي توجه الطاقة اللازمة لتنفيذ الأهداف المرغوب الوصول إليها، والمجهودات اللازمة لتحقيق بصفة جيدة القدرات والعمل المنتظر والمحافظة على البقاء والاستمرار وهذا ينعكس من خلال تنشيط سلوك الأفراد بشكل دائم من اجل إشباع حاجاته لضمان بقائه واستمراره.

وقد أوضحت العديد من البحوث أن هناك فروق بين الجنسين في الدافعية للانجاز حيث أن الدافع إلى الإنجاز عند الإناث أقل م ن نظيره عند الذكور وان هناك خوفا من النجاح عند الإناث يتمثل في اعتقاد للإناث بان نجاحهن سوف يعود عليهن ببعض النتائج السلبية مثل الرفض الاجتماعي لهن ووصفهن بأنهن لا يتمتعن بالأنوثة لهذا تتحاشى الإناث مواقف التنافس ويتحاشين الكشف عن مظاهر الاقتدار في سلوكهن وينأين بأنفسهن عن تحقيق الإنجازات العقلية، وبهذا فان إدراك الإناث لهذه النتائج السلبية التي يعود بها الإنجاز عليهن تكف لديهن سلوك الإنجاز أو على الأقل لا تجعلهن يستجبن المواقف المحفزة للانجاز بنفس الطريقة التي يستجيب في هذا الصدد تظهر في فترة مبكرة تعود إلى فترة الطفولة ويبدو واضحا من الدراسات في هذا المجال إن الإناث عموما موجهات بدافعية للانجاز أقل من توجه الذكور بها، فهن موجهات بمعان اجتماعية يمثلها دورهن كأمهات وزوجات لأكثر من توجههن بمعاني لانجاز وتحقيق الذات (عثمان، 2010 : 73).

5. مكونات دافعية الإنجاز : يرى " اوزيل " أن هناك ثلاث مكونات على الأقل لدافع الإنجاز وهي:

أ – الحافز المعرفي: الذي يشير إلى محاولة الفرد إشباع حاجاته لأن يعرف ويفهم ، حيث أن المعرفة الجديدة تعين الأفراد على أداء مهامهم بكفاءة أكبر فإن ذلك يعد مكافأة له.

ب– توجيه الذات: وتمثله رغبة الفرد في المزيد من السمعة والصدق والمكانة التي يحرزها عن طريق أدائه المتميز والملتزم في الوقت نفسه بالتقاليد الأكاديمية المعترف بها، بما يؤدي إلى شعوره بكفايته واحترامه لذاته.

ج – دافع الانتماء: بمعناه الواسع الذي يتجلى في الرغبة في الحصول على تقبل الآخرين، ويتحقق إشباعه من هذا التقبل بمعنى أن الفرد يستخدم من جانب أولئك الذين يعتمد عليهم في تأكيد ثقته بنفسه.

اما عبد المجيد 1985م المذكور في (عبدالله ،2003: 81) فاعتبر أن الدافع للانجاز دالة لسبعة عوامل هي:

1- التطلع والنجاح.

2- التفوق عن طريق بذل الهد والمثابرة.

3- الإنجاز عن طريق الاستقلال عن الآخرين في مقابل العمل مع الآخرين بنشاط.

4- القدرة على الإنجاز الأعمال الصعبة بالتحكم فيها والسيطرة على الآخرين.

5- الانتماء إلى الجماعة والعمل من اجلها.

6- تنظيم الأعمال وترتيبها بهدف انجازها بدقة وإتقان.

7- مراعاة التقاليد والمعايير الإجتماعية المرغوبة أو مسايرة الجماعة والسعي لبلوغ مكانة مرموقة بين الآخرين.

أما عبد القادر (1977) المذكور في(عبدالله ،2003م: 182) فقد قام بتحديد دافع الإنجاز من خلال ثلاث مكونات وهي:

1- الطموح العام.

2- النجاح والمثابرة على بذل الجهد.

3- التحمل من اجل الوصول إلى الهدف.

أما جاكسون و أحمد وهبي 1986 فيرون أن الدافع للانجاز ناتج عن عدة عوامل أولية وهي:

1-المكانة بين الأفراد.

2- المكانة بين الخبراء.

3- التملك.

4- الاستقلالية.

5- التنافسية.

6- الإهتمام بالإمتياز.

أما عمران(1980م) المذكور في (عبدالله، 2003: 181) فيفترض أن دافع الإنجاز يتكون من الأبعاد التالية:

1- **البعد الشخصي** :ويتمثل هذا البعد في محاولة الفرد تحقيق ذاته المثالية من خلال الإنجاز وان دافعته في ذلك دافعية ذاتية، انجاز من اجل الإنجاز، حيث يرى الفرد أن في الإنجاز متعة في حد ذاته وهو يهدف إلى الإنجاز الخالص الذي يخضع المقاييس والمعايير الذاتية الشخصية، ويتميز الفرد من أصحاب هذا المستوى العالي ففي هذا البعد بإرتفاع مستوى كل من الطموح والتحمل والمثابرة وهذه أهم صفاته الشخصية.

2–البعد الاجتماعي: ويقصد به الإهتمام بالتفوق في المنافسة على جميع المشاركين في المجالات المختلفة كما يتضمن هذا البعد أيضا الميل إلى التعاون مع الآخرين من اجل تحقيق هدف كبير بعيد المنال.

3– بعد المستوى العالي في الإنجاز :ويقصد بهذا البعد أن صاحب المستوى العالي في الإنجاز يهدف إلى المستوى الجيد والممتاز في كل ما يقوم به من عمل(عبد الله،183:2003)

6–خصائص الفرد ذوي الإنجاز العالي.

1– يملكون النزعة للقيام بمجازفات محسوبة ومنضبطة لذلك يضعون لأنفسهم أهدافا تنطوي على التحدي والمجازفة وهم يفعلون ذلك كحالة طبيعية ومستمرة إذا أنهم لا يشعرون باللذة والإنجاز إذا كانت المهام والأهداف التي ينفذونها سهلة ومضمونة النتائج (البرنوطي، 2004: 256)

2- الميل إلى الوضعيات والمواقف التي يتمكنون فيها من تحمل المسؤولية الشخصية في تحليل المشاكل وإيجاد الحلول لها.

3– الرغبة في التغذية العكسية لانجازاتهم ومراقبتها ليكونوا على علم بمستوى انجازاتهم (البرنوطي، 256:2004).

4– يهتم الشخص ذو الدرجة المرتفعة من الإنجاز بما يؤديه ن عمل في حد ذاتها أكثر من اهتمامه بأي عائد مادي يعود عليه من انجاز هذا العمل، وهو دون شك يرغب في الحصول على قدر كبير من المال لكونه مقياسا لدرجة امتيازه في أدائه عمله.

5-يتميز الأفراد مرتفعي الإنجاز بالثقة العالية بالنفس حيث يميلون للشك في آراء الأفراد الأكثر خيرة منهم، ويلتزمون بآرائهم حتى ولو كانوا لا يملكون معرفة معمقة بالموضوع الذين يريدون اتخاذ القرار فيه.

6- يفضلون المهن المتغيرة والتي فيها تحديات مستمرة وينفرون من المهن الروتينية (عبد الله، 2003م :183).

7- يتخذون قرارات ذات درجة معقولة من الخطر المرتبطة بها.

يتميز ذوي الإنجاز المرتفع بتحمل المخاطرة المتوسطة أي أن هناك إمكانية حساب.

احتمالات هذه المخاطرة إن درجة متوسطة من المخاطرة تعني أنها قد تكون مناسبة لحجم ونوعية قدرات الفرد (ماهر، 2003 :147).

أي أن ذوي الإنجاز المرتفع يفضلون الأعمال التي يعرفون كيف ومتى يقومون بها.

العوامل المسببة لدافعية الإنجاز عند أتكنسون: يصرح أتكنسون Atkinsson أن النزعة أو الميل لانجاز النجاح استعداد دافعي مكتسب وهو يختلف بين الأفراد كما انه يختلف عند الفرد الواحد في المواقف المختلفة وهذا الدافع يتأثر بعوامل رئيسية ثلاثة عند قيام الفرد بمهمة ما، و العوامل هي :

الدافع لإنجاز النجاح : إن الأفراد يقدمون على أداء المهمات بنشاط وحماس كبريين رغبة منهم في اكتساب خبرة النجاح ولهذا الدافع نتيجة طبيعة وهي دافع تجنب الفشل ويختلف الأفراد في درجة دافعهم لتجنب الفشل ،فمن الممكن أن يراجع فردين نفس المهمة، يقبل احدهما على أدائها بحماس تمهيدا للنجاح فيها، ويقبل الثاني بطريقة يحاول من خلالها تجنب الفشل المتوقع.

1- **احتمالية النجاح** :لان احتمالية نجاح أية مهمة تتفق على عملية تقويم ذاتي يقوم بها الفرد الذي يريد أن ينجز المهمة فالمهمات السهلة لا تعطي الفرد الفرصة للمرور في خبرة نجاح مهما كانت درجة الدافع لتحصيل النجاح الموجودة عنده أما المهمات الصعبة جد فان الأفراد لا يرون أن عندهم القدرة على أدائها أما في حالة المهمات المتوسطة، فان الفروق الواضحة في درجة دافع تحصيل النجاح تؤثر في الأداء على المهمة بشكل واضح ومتفاوت بتفاوت الدافع.

نظريات الدافع للإنجاز:

أ. نظرية إتكنسون:

ركز أتكنسون في نظريته على الدافعية المستثارة وما يتصف به الموقف من خصائص معينة إنما يستثير دوافع مختلفة إذا تغيرت طبيعة الموقف أو اعتبارات فإن دوافع مختلفة تستثر أو تتحقق وينتج عنها ظهور نماذج محددة ومختلفة من السلوك. وافترض اتكنسون أن الميل للنجاح هو ميل دافعي متعلم هذا الميل ليرتبط باهتمام الفرد بالأعمال الأكثر دقة في أدائه لهذه الأعمال ويعني ذلك أن الدافع للإنجاز عند اتكنسون يتكون من شقين:

الشق الأول: يمثل المحددا الفردية أو الشخصية لدافعية الإنجاز ويعبر عنها بأنها استعدادت ثابتة نسبياً عند الفرد ولا تكاد تتغير بتغير المواقف المختلفة مثل الدافع للنجاح – الدافع لتجنب الفشل.

الشق الثاني: يمثل المحددات البيئية أو المواقف لدافعية الإنجاز ويعبر عنها باحتمالات النجاح أو الفشل وجاذبية الباعث الخارجي الموجب للنجاح أو قيمة الباعث السالب المترتب على الفشل. وقد تمكن اتكنسون من صياغة نظريته في الإنجاز على أساس أن النجاح يتبعه الشعور بالفخر والفشل يتبعه الشعور بالخيبة وهو يميز بين الدافع والدافع ، ففي حالة الإنجاز يشير الدافع إلى الرغبة أو الحاجة للإحساس بالفخر والاعتداد عند اتمام عمل ما أو تحقيق ناجحاً والدوافع وفقاً لتصور اتكنسون كحالة استعداد لا يتحقق إلا في وجود مؤشرات موضوعية تستثار من جانب الفرد إلى إمكانية تخطيط أو توقع الباعث له(فاخر،1983م:473).

ب- نظرية وينر:

يتخذ وينر من نظريته التغيير السببي لدافعية الإنجاز منحنى جديداً ومختلفاً في تغييره لدافع الإنجاز عن المنحنى الذي يعتمد عليه اتكنسون في نظريته لدافع الإنجاز، فقد كان تناول وينر قائماً على أسس معرفية تقوم على فكرة رئيسية تتعلق بكيفية تفسير الأفراد لأسباب نجاحهم وفشلهم، وأن هذا التغيير يؤثر على مواقف الإنجاز اللاحقة حيث تختلف هذه التأثيرات باختلاف تفسيرات الأفراد لأسباب النجاح والفشل، وتقوم النظرية على التفسير السببي لدافعية الإنجاز على الآتي: يعزو الأفراد أسباب نجاحهم وفشلهم إلى واحد أو أكثر من العوامل التالية: القدرة، الجهد، الصعوبة للمهمة، الحظ، والصدفة، لا تعتمد دافعية الأفراد في أدائهم للمهام المماثلة لا على خبرات النجاح أو الفشل لديهم وإنما إلى جانب من التغييرات السببية التي يعزون إليها نجاحهم

وفشلهم، تتميز التغييرات السببية لدافعية الإنجاز بثلاث أبعاد وهي: بعد الثبات، وبعد الأسباب الداخلية، وبعد القابلية للضبط أوالتحكم (شبلي، 1998م: 24).

نظرية رينوار:

قدم رينوار نظريته في دافعية الإنجاز التي تعد امتداد لنظرية اتكنسون وإن كانت تهتم بصورة أكبر بقيمة الحافز مثل الرضا الاجتماعي والمكافآت الخارجية، أي أنها تشترك مع نظرية اتكنسون في أن الدافع للإنجاز هو محصلة الميل إلى تحقيق النجاح والميل إلى تجنب الفشل وأن الدافع للإنجاز قيم ثابتة نسبياً لدى الفرد. (السيد، 1996م: 242).

نظرية فروم:

أعطى فردم اهتماماً للعوامل الخارجية عند تفسيره لدافعية الإنجاز، بالإضافة إلى العوامل الخارجية وأوضح كذلك أهمية القوى الموجهة نحو الفعل، وافترض أن هذه القوى تتحدد من خلال النتائج المترتبة على هذا الفعل.). كما يرى وينر أن هنالك أسباباً أخرى مختلفة تماماً عن أسباب اتكنسون ألا وهي أن الأفراد عندما يفسرون أسباب نجاحهم أو فشلهم فإن هذا التفسير يؤثر على مواقف الإنجاز لاحقاً. أما فردم اعتمد على العوامل الداخلية والخارجية لدى الفرد وأن العوامل الخارجية هي التي تحدد طبيعة الدافع لدى الإنجاز للفرد(رشوان،2006م: 57).

ويتضح من خلال العرض السابق للنظريات التي فسرت دافعية الإنجاز وجود تباين بين الآراء الخاصة لكل نظرية، فقد ذكر اتكنسون في نظريته المفسرة لدافعية الإنجاز أن الموقف بما يحويه من خصائص معينة هو الذي ستثير الدوافع لدى الفرد وإذا تغير الموقف فإن دوافع أخرى تستثار.

تري الباحثة أن العلماء قد حدّدوا ماهية الدافع للإنجاز وعملو علي قياسه بأبعاد متعدده أو ذات بعد واحد، وأشاروا الي ان الدافع مرتبط بالعمل والمنافسه والسعي الي تحقيق أعلي المستويات من النجاح، وقد تبنت الباحثة نظرية أتكسون التي ركزت علي قيمة الحافز والشعور الذي يتبع النجاح والفشل حيث وجدت الباحثة ان أغلب التلاميذ يسعون الي النجاح لتحقيق هذا الشعور ويبذلون الطاقات لتجنب الفشل والسعي للنجاح لتعويض النقص الذي يشعرون به .

المبحث الثالث

الإعاقة البصرية

تمهيد

من أعظم نعم الله علي الفرد نعمة البصر وبها أمتن الله تعالى على خلقه في آيات كثيرة منها ﴿□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□﴾ (النحل: 78)

مفهوم الإعاقة البصرية :-

يشير مفهوم الإعاقة هذا إلي ذلك العجز الذي يسبب عدم القيام بالأدوار الوظيفية العادية للفرد أو هي النتيجة المحمية للعوائق التي يسببها العجز بحيث تتدخل بين الفرد وأقصي من إمكانياته البدنية والعقلية والإجتماعية، لقد أصبح من حق المعاقين أن ينالوا الرعاية الثقافية والإجتماعية ما يناله غيرهم من الأسوياء على أساس من العدل والمساواة وتكافؤ الفرص وأن يندمجوا في مجتمعهم مع بقية أفراد الجماعة بقدر ما تسمح به قدراتهم وإمكانياتهم، إن شدة الضعف أو العجز البصري والفرص المتاحة للتعلم هي التي تحدد مدى حاجة الفرد إلي الأعتماد على الحواس الأخرى تبقي محدودة وبخاصة تلك المتعلقة بالتعلم اللفظي والتفكير المجرد وإدراك العلاقات الفراغية(الحديدي، 2002م: 35).

– لا شك أن حاسة البصر من اهم الحواس عند الإنسان على الإطلاق حيث أن الحرمان من حاسة البصر يفقد الطفل معظم خبراته اليومية المتعلقة بالصورة و اللون والشكل ويحرمه من تكوين الصور الذهنية عن معظم الأشياء في البيئة .

– الفرد الذي يعاني من إعاقة بصرية تكون فرصته المتاحة للتواصل على البيئة والتعلم والعرض أقل بكثير من أقرانه المبصرين(الجوالدة ، 2012م : 12).

ويأتي مفهوم الإعاقة في اللغه كما ورد في لسان العرب عوق: رجل عوق أي ذو تعويق وعاق عن الشيئ يعوقه عوقاً صرفه وحبسه ومنه التعويق و الاعتياق وذلك إذا أراد أمراً وصرفه صارف .

– و العوق: الأمر المشاغل وعوائق الظهر من أحداثه (إبن منظور ،1988: 280).

– وفي التنزيل ﴿□□بن□ي□تر□﴾ (الأحزاب،18).

*** التعريف القانوني للإعاقة البصرية:**

المكفوف هو الشخص الذي لديه حدة البصر تبلغ 200/20 أو أقل في العين الأقوى بعد اتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة أو لديه حقل إبصار محدود لا يزيد عن 20 درجة.

*** التعريف التربوي للإعاقة:**

– المكفوف : هو الشخص يتعلم من خلال القنوات اللاسمعية أو السمعية

– ضعيف البصر: هو شخص لديه ضعف بصري شديد بعد التصحيح ولكن يمكن تحسين الوظائف البصرية لديه .

– محدود البصر: هو الشخص الذي يستخدم البصر بشكل محدود في الظروف الاعتيادية(عبيد،2011: 30).

– تعريف منظمة الصحة العالمية:

الإعاقة البصرية الشديدة : حالة يؤدي فيها الشخص الوظائف البصرية على مستوى محدود.

– شبه العمى: حالة اضطراب بصري لا يعتمد فيها على البصر

– العمى: فقدان القدرات البصرية

– التعريف الطبي: هو الشخص الذي لا تزيد حدة البصر المركزي لديه على 20/200 في العين الفضل بعد التصحيح أو هو الشخص الذي لديه حجال بصري محدود جداً لا يزيد بصره المحيطي عن 20 درجة(الحديدي،2002م:41).

نسبة إنتشار الإعاقة البصرية:

تشير الإحصائيات أن نسبة الانتشار تزيد على (35) مليون وحوالي (120) مليون ضعيف بصر في العالم ، وتشير التقارير من منظمة الصحة العالمية أن نسبة انتشار العمى يختلف من دولة إلي أخرى ، وأن حوالي 80% من المعوقين بصرياً يوجدون في دول العالم الثالث وتزداد نسبة انتشار الإعاقة البصرية مع تقدم العمر في الدول التي تفتقر إلي الرعاية الصحية المناسبة ، وكما تعتبر الإعاقة البصرية من الإعاقات قليلة الحدوث مقارنة بفئات الإعاقة الأخرى ففي الولايات الأمريكية يقدر مكتب التربية نسبة المعوقين بصرياً (1%) من مجموع السكان وتشكل الإعاقة البصرية ما نسبته (5%) من فئات التربية الخاصة المختلفة(الحديدي،2012 : 85).

ويؤخذ في الاعتبار هذا العامل بسبب أهميته من النواحي العاطفية و الإجتماعية والإقتصادية إحساس حالة الفرد المعوق بصرياً بتغير حالة العين قد يسبب له حالة من القلق

والاضطراب خاصة إذا كانت الإصابة قد تنتج عنها تشوه في العين أو تحتم على الفرد استئصال إحدى العينين أو كلتا العينين وفي معظم الحالات سواء باستخدام اللاصقة أو الليزر (الزريقات،2003م: 41).

توقيت حدوث الإعاقة:

السن الحرجة للإعاقة البصرية تتراوح بين الخامسة والسابعة من العمر وأن الطفل الذي يصاب بها في هذا العمر يكاد يتساوى مع من ولد فاقد البصر نظراً لنزوع الصور والمعلومات التي اكتشفها إلي التلاشي تدريجياً من ذاكرته بمرور الأيام ومن ثم يعتمد على خبراته التي يكتسبها من حواسه الأخرى في فهم العالم المحيط به كحاسة اللمس والشم ولكن أحياناً تلك الصور و المعلومات البصرية تبقى نشطة وفعاله بحيث يمكن استرجاعها والإفادة منها في بناء تركيبات جديدة خاصة للزين فقدوا أبصارهم تدريجياً بعد الخامسة أو السابعة(الزريقات، 2003م : 45).

الجهاز البصري:

يرتبط بالقصور في حاسة الإبصار عديد من المشكلات فبعض هذه المشكلات ذات طابع عملي في حين ان البعض الأخر يتوقف عنده الإهتمام النظري البحت وفقد البصر يخلق مشكلات تنبع من الإصابة الحسية في حد ذاتها في مجالي الوظائف المعرفية والحركية ، فالطفل الكفيف ولادياً وكذلك الطفل الذي يفقد بصره في وقت مبكر من الحياة عادة لنفس الأغراض ، كذلك فإن مثل هذا الطفل يبني معرفته بعالم الأشياء بطرق تختلف جوهرياً عن الطرق التي يستخدمها الطفل المبصر العادي يترتب على ذلك أن يصبح من المستحيل على الأشخاص المبصرين أن يتصورا عالم المكفوفين تماماً كما هو مستحيل على المكفوفين أن يفهموا حقيقة الخبرات البصرية(عبيد ،2011 : 11)

تشريح العين ووظائفها:

تعتبر العين من الأعضاء الحسية بالغة التعقيد تمتد في شكل نتوء لجزء من التجويف الثالث في المخ تأخذ العين شكل الكرة وتعمل بطريقة أشبه ما تكون بآلة التصوير الفوتوغرافي ، يتم تركيز الصورة بواسطة العدسات وتكون كمية الضوء التي تسلط على العين قابلة للتكيف إلا أن أوجه الشبه بين العين و آلة التصوير تتوقف عند هذا الحد.

– يتكون الجهاز البصري العينين اللتين توجدان في حجرة عظيمة (bonyorbits) واللتين تتصلان بالفصل الدماغي الخلفي عبر مجموعة من الألياف العصبية تسمى العصب البصري (optic iveve) والضوء الذي يدخل العين يستشير أعضاء الاستقبال المتخصصة الموجودة في الشبكة فتصدر سبالات عصبية عن هذه الأعضاء وتنتقل عبر العصب البصري إلي الدماغ (الفترة البصرية) وأنماط السيالات العصبية هي التي تجعل الدماغ لدينا يعي الأشياء والأشكال والحجوم و الألوان وهناك ست عضلات ترتبط بسطح كل عين وانقباض هذه العضلات واسترخائها يعمل على تناسق حركة العينين معاً ، كذلك فهي تعمل على أن تكون الصورة على كلتا الشبكتين متوافقة ، وإذا لم يحدث هذا التوافق فإن الشخص لا يرى صورة واحدة وهذه الحالة تعرف باسم الرؤية المذدوجة والعينان كرتين مملؤتين بسائل هلامي ويساعد هذا السائل إضافة إلي السائل المائي الموجود في مقدمة العينين على احتفاظهما بالشكل الكروي.

– البقعة السوداء في وسط العين تسمى البؤبؤ ، والبؤبؤ عبارة عن فتحة دائرية تسمح للضوء بالدخول ويحيط بالبؤبؤ حلقة دائرية ملونة تسمى القزحية ، ويوجد أمام القزحية مسطح محرب شفاف يسمى القرنية.

ويوجد خلف البؤبؤ عدسه لينة قابلة للتكيف مع شدة الإضاءة أما الجزء الأبيض من العين فإنه يسمى الصلبة ووظيفته جميع أجزاء العين باستثناء القرنية وتقع الشبكية في الجزء الخلفي من العين ، وتنتشر في الشبكية الأعصاب البصرية وتشكل هذه الأعصاب حلقة الوصل بين العين والمراكز الحسية في الدمفاغ.

– تتكون الشبكية من نوعين من الخلايا هما الخلايا المخروطية القضبية حيث تعمل الخلايا القضبية على الرؤية باللونين الأبيض و الأسود وما بينهما من ألوان رمادية بينما تعمل الخلايا المخروطية على رؤية الألوان والتفاصيل الدقيقة للأجسام ، وتتركب العين من أربعة أجزاء و الوظائف تترابط معاً لتحقيق الوظيفة الأساسية للعين وهي الإبصار ، ولهذا فإن أي خلل أو قصور يحدث في أي جزء من العين يؤدي إلي حدوث قصور في عمل العين ينتج عن شكل الإعاقة البصرية (عبيد ، 2011م : 14).

عملية الرؤية:

يمر الضوء عبر القرنية والتي تعمل على انكساره ومن ثم يمر عبر السائل المائي ، فالحدقة ، فالعدسة التي تعمل على تركيزه بدورها ثم عبر السائل الزجاجي ويتم تركيز الضوء على الشكبة حيث تتكون صور مختلفة في كل عين ثم تنتقل الصورتان عبر العصب البصري على هيئة نبضات كهربائية إلي المركز البصري في الفص الخلفي ولا تتم النبضات هذه على هيئة صور إنما على شكل شيفرة وفي الدماغ تفسر هذه الشيفرة وتترجم إلي أبصار إن الحساسية للضوء هي من وظائف العين ولكن الإبصار من خلال تفسير وإعطاء معنى لما يتم رؤيته هو من وظائف الدماغ (الحديدي،2002م : 39).

وفي منطقة االفص الخلفي يتم اندماج الصورتين لتكوين صورة موحدة للمرئيات وهذه العملية مهمة لتكوين صورة دقيقة لتقدير مكان وبعد الجسم المرئي بدقة وتتم هذه العملية بفضل كفاية وسلامة العضلات المحركة للعينين(الحديدي ،2002م : 40).

آلية الإبصار:

قد ذكرت عبيد (2011م) أن آلية الإبصار تحدث عندما ينظر شخص إلي أمامه فإن هذا الشئ تصدر عنه أشعة والتي تصل إلي مركز العصب البصري ومن ثم إلي الدماغ حيث يقوم بتفسيرها وتتم عملية الرؤيا على النحو التالي:

1. صدور أشعة على الجسم المرئي
2. تمر هذه الأشعة من خلال القرنية والتي هي عبارة عن غشاء شفاف يغطي القزحية من الأمام .
3. تخترق الأشعة البؤبؤ حيث يتحكم في كمية الضوء الداخل إلي العين.
4. تتسع قزحية العين وتضيق حسب كمية الضوء الداخل إلي العين.
5. تمر الأشعة إلي الشبكية حيث تسلط عليها مقلوبة وتتألف الطبقة الداخلية للشبكة من مجموعات من الخلايا البصرية التي تنقل السائل إلي العصب البصري عبر النقطة العمياء والعصب البصري هو العصب الثاني من الأعصاب القحفية ونشير إلي أنه يجب علينا أن نميز بين النقطة العمياء والنقطة الصفراء فالنقطة الصفراء هي أكثر المناطق حساسية في الشبكية وعند هذه النقطة الصفراء تتجمع الحزم من الأشعة الضوئية (عبيد، 2011م : 20).

أسباب الإعاقة البصرية:

هنالك عدة أسباب للإعاقة البصرية وفيما يلي عرف موجز لأهم تلك الأسباب:

1) الجلوكوما: وهي ما تعرف باسم المياه السوداء وهي زيادة حادة في ضغط العين مما يحد من كمية الدم التي تصل إلي الشبكية ويؤدي إلي تلف الخلايا العصبية بالتالي العمى إذا لم تكتشف الحالة وتعالج مبكراً وتنقسم إلي نوعين :

أ/ المياه السوداء الولادية: وتكون موجودة من لحظة الولادة أو بعد الولادة بقليل وتحتاج الحالة هذه إلي جراحة مباشرة لمنع التلف.

ب/ المياه السوداء لدى الراشدين:

2) الماء الأبيض: يعاني الأفراد في هذه الحالة من الصداع الحاد في الجزء الأمامي من الرأس وخاصة في الصباح ويمكن معالجة هذا النوع من المياه السوداء بقعرة العيون التي تعمل على خفض الضغط.

2) الماء الأبيض : هو إعتام في عدسة العين وفقدان للشفافية يؤدي إلي عدم القدرة على الرؤية إذا لم تعالج.

3) إنفصال الشبكية: ينتج انفصال الشبكية عن جدر مقلة العين عن ثقب الشبكة مما يسمح للسائل بالتجمع الأمر الذي ينتهي بانفصال الشبكية عن الأجزاء التي تتصل بها.

4) اعتلال الشبكية الناتج عن السكري: هو مرض يؤثر على الأوعية الدموية في الشبكية وقد يؤدي إلي النزيف في تلك الأوعية إلي العمى ، إذا اكتشفت حالة السكري وعولجت فمن الممكن تأخير حدوث الاعتلال أو ضعفه وإذا ترك هذا الوضع دون تدخل علاجي فقد يستخدم الطفل عيناً واحدة و أما الأخرى فيصيبها الكسل ، ويعتبر الحول الداخلي أكثر أنواع الحول شيوعاً عند الأطفال(الحديدي، 2003م : 45).

الأسباب والمضاعفات النوعية:

– توجد أسباب كثيرة لضعف الرؤية منها عيب في العين نفسها يتمثل في العصب البصري الذي يحمل الرسائل البصرية للمخ أو مركز الرؤية في المخ وربما يسبب ضعفاً في الرؤية أو اتلافاً من جروح الحوادث أو مرض يصيب جزءاً في الجهاز البصري .

– تمثل الرؤية عملية معقدة وأي مشكلة في أي خطوة في هذا التتابع أن تسبب الضعف البصري وبعض المشاكل الشائعة نعرضها على النحو التالي:

1/ حرقة العين: وهو يؤثر على حرقة العين تمنع الضوء من المرور بالطريقة العادية واضلام حرقة العين يمكن أن تزيد في معظم الأحيان مسبباً عتامة العدسة.

2/ اهتزاز مقلة العين: وهو حالة تكون حركات العين شاذة سواء حركات مهتزة للعين بأسلوب أفقياً أو رأسياً أو دائري.

3/ عمى الألوان: بعض الحالات تؤثر على الشبكية وتضعف الرؤية مثل عمى الألوان وتتمثل في تخزين الألوان بطريقة غير مباشرة شاذة

4/ التراخوما:- قد ذكر الدكتور أحمد اللقاني في كتابة تربية المكفوفين أن التراخوما التهاب مزمن في الملتحمة من أهم أسبابه الفقر وقلة النظافة وعدم توفر العناية الصحية وتنتقل عدوى هذا المرض بواسطة الأيدى والمناشف .

5/ الرمد الحبيبي: ينتج عن فيروس خاص يعمل تليف نسيج الجفون و الملتحمة وتغير وضع الجفن وبالتالي يتغير اتجاه الرموش لتصبح نحو الداخل مما يؤدي إلي التصاقها بالقرنية مما يتسبب في خدوشها.

6/ القصور في الأنسجة : مرض تنكسي وراثي يظهر فيه بروز أو شق في الحرقة وتشوهات في أجزاء مختلفة من العين.

7/ البول السكري: غالباً ما تؤدي مضاعفات الإصابة بمرض البول السكري خاصة عند كبار السن ببعض أمراض الشبكية مثل الكتاركت والنزييف الداخلي مما قد يؤدي إلي أن يفقد المريض الإبصار.

8/ عوامل وراثية: ترجع بعض الإعاقات إلي عوامل وراثية سواء من جهة الأم أو من جهة الأب وتتراوح بين العمى الكلي أو الجزئي أو الإعاقة البصرية الحقيقية.

9/ الحول: تتحكم عضلات العين الخارجية بحركة العيون و الاتجاهات المختلفة ومن المهم أن حركة العينان معاً لدمج الخيالات البصرية لاعطاء انطباع دماغي واحد لها وهذا ما يسمى بالبصر الثنائي فإذا كان هناك خلل في إحدى العضلات لن تتحرك العينان معاً بشكل منظم (عبيد،2011م: 19).

خصائص ذوي الإعاقة البصرية:

أن الشخصية هي البنية الكلية الفريدة للسمات التي تميز الشخص عن غيره من الأفراد وهي أيضاً ذلك التنظيم السيكولوجي للفرد الذي يتعدل من خلال خبرات الفرد في الحياة

ويتضمن العوامل الوراثية و العوامل البيئية معاً وتعد معرفة الخصائص التي توضح شخصية المعوق بصرياً من الاعتبارات المهمة التي تؤخذ عند تقديم المساعدة التربوية ، مثل الوسائل والمعينات والانشطة التعليمية وطرق التدريس وغيرها من التسهيلات التي تساعد على النمو المعرفي والنفسي و الاجتماعي و يمكن تصنيف هذه الخصائص على النحو التالي:

أولاً: الخصائص النفسية والإجتماعية:

تلعب البيئة التي يعيش فيها الطفل الكفيف دورها في نمو شعوره بعجزه وهو دور يتراوح بين المواقف التي تغلب عليها سمات المساعدة والمعاونة والمواقف التي تغلب عليها سمات الرفض وعدم القبول ، وتضع بين هذين الطرفين المواقف المعتدلة التي تغلب عليها سمات المساعدة الموضوعية التي تهتم بتنظيم شخصية الكفيف لتنمو في اتجاهات استقلالية سليمة وتترتب على تلك المواقف الإجتماعية المختلفة إزاء الكفيف ردود أفعال تصدرعنه وتوصف بأنها ملائمة أو غير ملائمة .

وما يزيد الصراعات للكفيف هي تلكالمواقف التي يحدها فالمجتمع من حوله فهو أمام حاجات نفسية لا يستطيع إشباعها وأمام اتجاهات اجتماعية تحاول عزله من مجتمع المبصرين وكل هذا يؤدي إلي أن يحيا حياة نفسية غير سليمة ويصبح عرضه للإصابة باضطرابات نفسية تؤدي إلي سوء التكيف على البيئة التي يعيش فيها.

يجد الكفيف صراع بين الدافع إلي الاستقلال والدافع إلي الرعاية حين يرغب في أن تكون له شخصية مستقلة ولكن يدرك أنه مهما نال من استقلال فإنه يظل في درجة محدودة ، وينتابه نتيجة هذا الصراع أنواع من القلق وقد لخصها النوايسه (2010م : 35) :-

أ) قلق فقدان الحياه.

ب) قلق من التعرض إلي الاستهجان.

ج) قلق من الوحدة .

د) قلق من أعتداء الناس.

ه) قلق من ان يقع تحت سيطرة ظالمة أو قاسية.

فقد البصر بين الأطفال حديثي الولادة:- لقد حقق العلماء انجازين في المحافظة على بصر الأطفال حديثي الولادة وهو كالآتي:

1. **الإنجـاز الأول:** انجـاز فـي معرفـة سـبب فقـدان الأطفـال لأبصـارهم وهـو إلتهـاب العـين الطفيلية وتبين ان هذا النوع من العمى ينشأ من مواد عضوية معدية توجد في عنق رحم الأم ويمكن إنقاذ الطفل بتقطير نترات الفضة في عينيه بعد الولادة مباشرة .

2. **الإنجاز الثاني:** وهو معرفة أسباب فقدان البصر للأطفال قبل التحاقهم بالمدارس ويرجح السبب إلـي وجـود أنسـجة ليفيـة خلـف عدسـات العـين وكـان هـذا العـرف شـائعاً خـلال العقـد الخامس من القرن (1950م) بين الأطفال الذين يولدون قبل تسعة شهور من الحمل. وكان هـذا الإنجـاز ثمـرة للبحـوث الجامعيـة التـي أبـداها المعهـد القدسـي للأمـراض العصـبية والعمى(النوايسة ، 2010م : 36).

ثانياً: الخصائص العقلية:

تشير الدراسات إلي أنه لا توجد فروق ذات دلالات إحصائية بين قدرات الفرد العادي والمعاق بصرياً على اختبار بنسبة الذكاء او على الجانب اللفظي من مقياس وكلسر والعكس صحيح بالنسبة لاستجاباتهم على الفقرات الأدائية للمقياس والجدير بالذكر أن الإعاقة البصرية لا تؤثر على القدرات العقلية عند أصحاب هذه الإعاقة .

– إن ذكاء هذه الفئة يعتمد على مستوى نمو الخبرات وتنوعها لدى الفرد وعلى قدراتهم على الحركة والتنقل بحرية ومع علاقات أفراد هذه الفئة مع أفراد بيئاتهم وعلى مدى قدرتهم على التحكم في هذه العلاقات إن قدرة أفراد هذه الفئة على التخيل والتذكر الحسي البصري تتأثر إلي مدى كبير بالعمر الذي فقد فيه الفرد حاسة بصره . وقد أورد (كيرك 1972) الذي قام بإختبار ستانفورد بينيه للذكاء علي 60 طفل من المبصرين جزءيا" في فصول ضعاف البصر وكانت نسبة الذكاء منخفضة نسبيا" الا أن أداءهم في الإختيارات الفرعية الخاصه بالأستنتاج واللغه والتعميمات المجرد كان نسبيا (عقيل ،2009م : 52).

ثالثاً: الخصائص الأكاديمية:

يتأثر الجانب الأكاديمي بالطريقة التي يكتب بها الفرد المعلومات وخاصة المكتوبة بالطريقة العادية ولذلك يلجأ الفرد إلي التعويض عن ذلك بالمواد المسموعة أو المنطوقة أو المسجلة على الأشرطة ولذلك يلجأ أفراد هذه الفئة لاكتساب المعرفة عن طريق بديل (Braille) في اكتسابه وعلى الرغم من ذلك فإن التحصيل الأكاديمي لهؤلاء الأشخاص أدنى من التحصيل للأطفال العاديين عند تساويهم في العمر العقلي و الزمني .

رابعاً: النمو الحركي:

تشير الأبحاث العلمية إلي ان مهارات التآزر العضليي والقوة الجسمية والمظاهر الجسمية لا تتأثر سلباً أو إيجاباً بالإعاقة البصرية على الرغم من وجود حركات نمطية مثل هذا الجسم أو الضغط على العين بأصابع السيد أو شد الشعر أو حركة اليدين بطريقة غير هادفة أو الدوراًن في المكان نفسه و والحملقة في مصدر الضوء.

أن أكبر نقص قد يواجه هؤلاء الأطفال يمكن في ضعف تصرفاتهم مع البيئة المحيطة بهم والتنقل والحركة(العزة : 2000م :13).

خامساً: الخصائص الكلامية و اللغوية:

أن المعاق بصرياً يكتسب نفس اللغة ويتعلم الكلام بنفس الطريقة التي يتعلم بها المبصر إلي حد كبير فكلاهما يعتمد على حاسة السمع والتقليد الصوتي لما يسمعه إلا أن المعاق بصرياً يعجز عن الإحساس بالتغيرات الحركية و الوجهيه المرتبطة بمعان الكلام والمحوبة به ومن ثم القصور في استخدامها.

كما يختلف عن المبصر أيضاً في أنه يعتمد على طريقة كتابته وقراءته على اللغة المطبوعة بواسطة الحروف البارزة مستخدماً حاسة اللمس بينما يعتمد المبصر في ذلك على عينه.

احتياجات ذوي الإعاقة البصرية :

أشار عدد من الباحثين منهم (العزه ،2000: 14) إلي الاحتياجات المختلفة للفرد المعاق بصرياً سواء في حياته الإجتماعية أو من خلال تعلمه وتربيته وفيما يلي أهم هذه الاحتياجات:-

أ) **الاحتياجات النفسية والإجتماعية:**يحتاج المعاق بصرياً أن يشعر بقيمه الذاتية وأنه قادر على النجاح وأنه موضوع تقدير ومقبول من الناس وأنه له دور في المجتمع كأي فرد عادي ويحتاج إلي الحرية في الخروج للمجتمع يحتاج إلي الانتماء وتكوين علاقات مع الآخرين كمايحتاج إلي الثقة في نفسه وأنه مستقل ويستطيع الاعتماد على نفسه في القيام بالأعمال المتعلقة به ويحتاج إلي الشعور بالأمن وعدم الخوف، والرعاية والإهتمام بحيث يشعر بالاستقلالية والحرية معاً.

ب) **احتياجات تعليمية:**- اتقان المهارات اللمسية (مثل لغة برايل قراءة وكتابة).

كذلك إتقان المهارات السمعية كتميز الأصوات المتنوعة وإدراك دلالاتها.و يحتاج إلي الرعاية الطبية و الإجتماعية والنفسية و يحتاج إلي بيئة آمنة وخالية من المخاطركما يحتاج إلي التدريب على مهارات الحركة والتنقل وكيفية التوجه من مكان إلي آخر و يحتاج إلي تنمية الحواس الأخرى مثل الشم والذوق .

و يحتاج إلي تدريب بقايا الإبصار لديه لكي يستطيع استقلالها وظيفياً في التعلم واكتساب المفاهيم(العزه ، 2000م : 15).

كيف يمكن التعرف على الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية:

أن عملية تشخيص المعاق بصرياً هي من عمل فريق الأخصائيين يشتمل على طبيب العيون ورجل قياس متخصص في مجال قياس البصر والطبيب العام والباحث الاجتماعي ورجل التربية الخاصة وعلى الفريق أن يقوم بالخطوات التالية لكي يكون التشخيص سليم وهي كما يلي:

1. إجراء تقييم تربوي شامل للشخص المراد تشخيص حالته .
2. جمع معلومات عن مشاكل الإبصار لديه من أخصائي العيون وقياس النظر
3. الإهتمام بنتائج الفحوصات البصرية و السمعية و اللفظية و اللغوية والتكيف والتحصيل.
4. تحديد قدرته على التنقل والحركة
5. مراجعة أدب المعوقين بصرياً.
6. مراجعة جمع المعلومات التي تشير إلي وجود إعاقة لديه

– ومن وسائل قياس البصر لوحة سنلن (senllen) وهي إحدى المقاييس العامة في قياس حدة البصر وهي عبارة عن لوحة مكونة من عدة سطور تضم حروفاً هجائية باللغة الإنجليزية ذوات أحجام مختلفة الشكل (العزة، 2000م :20).

التدخل المبكر:

يعتبر التدخل المبكر من أهم الإجراءات التي تتم للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة منذ لحظة التشخيص قبل الولادة ، وحتى يصل إلي سنة المدرسة ويتضمن ذلك ، العملية كلها بداية من إمكانية التعرف المبكر على الحالات وتعقبها حتى مرحلة التدريب و الإرشاد وتعتمد العملية بشكل أساسي على الوالدين والبيئة المحيطة.

تعريف التدخل المبكر:

عرفته (شقي،2000م : 14) على أنه مجموعة من الجهود التي تبذل في تحديد الأطفال الذين يكونون أكثر عرضه لخطر التخلف أو الإعاقة قبل و أثناء وبعد الولادة وفي تشخيص حالاتهم منذ مرحلة الرضاعة على توفير الرعاية لهم و لأسرهم في سنوات الطفولة الأولى.

أهمية التدخل المبكر:

أثبتت الأبحاث التي تهتم بنمو الطفل أن معدل النمو التعليمي للإنسان هي عملية أكثر سرعة في سن الروضة ، وقد أصبح وقت التدخل مهماً عندما يتعرض الطفل إلي خطر فقد فرصة التعلم خلال مرحلة الإعداد القصوى فإذا لم تغتنم هذه المرحلة التي يكون لديه القدرة على التعلم سيواجه الطفل صعوبة في تعلم بعض المهارات مع مرور الوقت، وترجع أهمية التدخل المبكر على أنه يساعد الأطفال الذين يعانون من تأخر في النمو على تحقيق مستويات متقدمة من الوظائف الإدراكية من الإجتماعية كما أنه يمنع أيضاً العيوب الثانوية عند الأطفال ذوي الإعاقة والمجتمع هو المستفيد فالطفل الذي ينمو ويتعلم يكتسب القدرة على الاعتماد على النفس ويقلل من الاعتماد على المؤسسات الإجتماعية وهذا يحقق فائدة اجتماعية و أقتصادية (عبد الجواد ،2012م: 68).

ولذلك تري الباحثة ان الطفل المعاق بصرياً يحتاج إلي جهود أكثر وفترة أطول للتدريب على أكتساب المهارات المختلفة لمراحل النمو التي يمر بها الطفل الطبيعي ، وهنا لابد أن نشير إلي أن التدريب للطفل المعاق بصرياً على هذه المهارات في مرحلة مبكرة من العمر يساعد على اكتسابه تلك المهارات في وقت مبكر وبالتالي تقلل من الفجوة بينه وبين الطفل الطبيعي عن طريق التعرف على احتياجاته وتوفيرها له مما ينعكس على قدرة الطفل على الاعتماد على نفسه والتفاعل مع المجتمع المحيط به وبالتالي تقبل الأسرة له.

*** أهداف التدخل المبكر لذوي الإعاقة البصرية ومبررات هذا التدخل:**

أولاً: أهداف التدخل المبكر:

1. تطوير القدرات الحركية العامة والدقيقة للطفل.
2. مساعدة الطفل على الاستفادة من قدراته البصرية بأقصى ما تسمح له به حالته عن طريق استخدام معينات بصرية مختلفة.
3. تطوير لغة الطفل المعاق بصرياً وتنمية قدرته على الكلام منذ أصغر سن ممكن.

4. تطوير المهارات الإجتماعية وذلك بفضل التصرف المناسب في المواقف الإجتماعية والتواصل مع الآخرين والقيام بالمهارات الحياتية اليومية .

ثانياً: مبررات التدخل المبكر:

1- نظراً لظروف الإعاقة وحالات المعرضين للخطر وفي ظل عدم توفير برامج الرعاية المبكرة فإنه يمكن أن تؤثر الإعاقة بطريقة سلبية على تعلم الطفل وتنمية قدراته.

2- تشير النتائج في الدراسات والبحوث إلي وجود فترات نمائية حرجة خاصة السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل حيث يكون الطفل أكثر عرضه و حساسية وتأثراً بالخبرات المحيطة وبالتالي فإن تقديم خدمات مبكرة يمكن أن يطور الأنماط الأولى من التعلم والسلوكيات التي تعتبر في حد ذاتها فائدة رئيسية لجميع مهارات النمو اللاحقة.

3- يحتاج الأهل إلي المساعدة المبكرة ومتخصصة لتكوين أنماط بنائه ومنظمة من العلاقة الأسرية مع طفلهم لكي يستطيعوا تزويده بالرعاية الكافية والإثارة والتدريب في تلك الفترة النمائية الحرجة.

4- أن التدخل المبكر يخفف من الآثار السلبية للإعاقة

5- هناك جدوى اقتصادية للتدخل المبكر أكثر من التدخل المتأخر.

6- أن التدخل المبكر له أثر بالغ في تكيف الأسرة والتخفيف من الأعباء المادية المعنوية نتيجة وجود إعاقة(عبد الجواد، 2012م :82).

***التقييم التربوي والنفسي للأفراد ذوي الإعاقة البصرية:**

يعتبر التقييم خطوة أساسية ملازمة لجميع مراحل تخطيط وتنفيذ البرامج التربوية للتلاميذ ذوي الإعاقة البصرية وباختصار التقييم هو جمع المعلومات عن أداء الطالب من مصادر متنوعة وبأساليب مختلفة ومتعددة من اجل اتخاذ القرارات التربوية المناسبة ويتم توضيح الأهداف الأساسية المرجوة من التقييم التربوي النفسي والخطوات التي تشتمل عليها عملية التقييم والمجالات التي تغطيها وأشكال التقييم الرئيسية:

- أهداف التقييم:

1- الكشف عن حالات الإعاقة البصرية والتعرف عليها وهذا يتحقق عن طريق تحديد الاستجابات والمظاهر التي يبديها الطفل.

2-التعرف على النواحي التعليمية الضرورية لتحديد مإذا وكيف يدرس الطالب ويستخدم الاختبارات الرسمية وغير الرسمية للتعرف على الذكاء والتحصيل وبالإضافة إلي استخدام قوائم التقدير لتحديد الوظيفة البصرية والتعرف والتنقل والسلوك الاجتماعي .

3- التعرف على مدى حاجة الفرد إلي الخدمات التربوية الخاصة وتشخيص الحالة البصرية أمر ضروري للتعرف على درجة الإعاقة وطبيعتها.

وكما ذكر أبو حويج (2012م) أن هنالك أهداف أخرى للتقييم النفسي وهي الكشف عن حالات الإعاقة البصرية والتعرف عليها وذلك يتحقق عن طريق تحديد الاستجابات والمظاهر التي يبديها الطفل،التعرف على نواحي التعلم الضرورية لتحديد مإذا وكيف يدرس الطالب.

4. التعرف على مدى حاجة الفرد إلي الخدمات التربوية الخاصه وتقييم أداء الطالب للتعرف على طبيعة التغيير الحاصل لديه نتيجة استخدام أساليب التدريب الخاصة والأدوات والوسائل التعليمية، تحديد فاعلية البرنامج التعليمي والاستراتجيات التربوية وطرق التدخل العلاجي المستخدمة (أبو حويج، 2012: 175)

*** عمليات التقييم:**

تركز الممارسات التربوية الحديثة على تقييم الطالب من خلال عدة اختبارات بهدف الحصول على معلومات شاملة ودقيقة ويؤخذ في الاعتبار عند التقييم ما يلي:

1. ظروف الطالب (مثل الحالة الجسدية – الحالة الحسية – الصحة العامة)
2. التاريخ النمائي التطوري
3. ظروف الأسرة (مثل المستوى الإجتماعي و الاتجاهات والتقسيم)
4. التوقعات للأداء المستقبلي بناء على وضع الطفل في البيئة الحالية سواء في البيت أو المدرسة أو المجتمع بشكل عام.

*** الاعتبارات الخاصة بتقييم ذوي الإعاقة البصرية:**

إن جل الإهتمام في التقييم ينصب على فهم الشخص المعوق بصرياً والتقييم ليس مفيداً للأخصائيين فقط ولكنه مفيد أيضاً للمعوقين بصرياً أنفسهم حيث أنه يزودهم بالوعي الذاتي للقدرات والإهتمامات الشخصية والتقييم ضروري بالنسبة للذين يولدون مكفوفين والذين يفقدون بصرهم بعد الولادة .

بالنسبة للمكفوفين منذ لحظة الولادة يجب أن تكون عملية التقييم متواصلة أثناء سنين الدراسة لتحديد قدراتهم وعجزهم ومدى تقدمهم .

أما المكفوفين الذين فقدوا بصرهم بعد الولادة فالتقييم يحاول تلبية حاجات مختلفة ففي هذه الحالة يكون الشخص قد احتاز المراحل النمائية الأولى كشخص مبصر وتقييم هؤلاء يحاول تحقيق هدفين:-

أ) فهم الأداء الحالي للشخص والقدرات التي يتمتع بها.

ب) التخطيط للأهداف طويلة المدى بهدف مساعدة المكفوف على اجتياز المراحل النمائية اللاحقة (أبو حويج ، 2012م : 177).

وتري الباحثة إن الذين يقومون بتقييم الأشخاص المعوقين بصرياً يجب أن تتوفر لديهم الخبرة والتدريب والمعرفة اللازمة لمبادئ القياس والتقويم النفسي ويمكن لاختصاصي القياس والمرشدين الذين حصلو عل التدريب المناسب ان يقوموا بتقييم الأشخاص المعوقين بصرياً على أن يتعرفوا على أساليب التكيف الخاصة والمتعلقة بالمعايير وتطبيق الاختبارات .

هناك عدد من العوامل المتشابكة التي تؤثر على استجابة المعوق :

1/ **السن:** عند حدوث الإعاقة :فالإنسان الذي تحدث الإعاقة له في فترة الطفولة المبكرة فإنها تؤدي إلي تقليل فرص الاحتكاك بالبيئة وقد يترتب على هذا النمو البطء للشخصية ويكون صاحبها أكثر اعتمادية على الآخرين كما أنه يستمر محتفظاً بعادات الطفولة لفترة طويلة وقد تظهر عليه استجابة النكوص . وإذا ما أصابته الإعاقة في سن كبيرة فإنه يجد صعوبة في التكيف مع الظروف الجديدة

2/ **الجنس:**من الطبيعي أن جنس المعوق يتؤثر على تعليمه لقيمة الإعاقة التي يعاني منها فبعض التشوة في الشكل العام يكون أكثر تأثيراً في الأنثى عنه في الرجل

3/ **الموقف النفسي و الاجتماعي للمعوق:**إرتباط المعوق بأسرة متماسكة على درجة من الوعي الاجتماعي والثقافي توفر له الدعم والمساندة السوية التي تمكنه من امتصاص الإعاقة.

4/ **السمات الشخصية:** كلما كان المعوق ليملك قدرات عقلية مناسبة ويتصف بالاستقرار الانفعالي وضبط النفس لديه اتجاهات وقيم فإن الاستجابة السلبية تقل.

5/ **اتجاه المجتمع بوجه عام نحو المعوق:**تتأثر نظرة المجتمع بعدة متغيرات ثقافية وحضارية ودينيه وكلما استمرت هذه النظرة بالإيجابية والتفهم السليم قل من الاتجاهات السلبية لدى المعوق (حسن، 2011م : 158).

الأمن النفسي لذوي الإعاقة البصرية:

يتصف القرن الحالي بالتغيرات السريعة المتلاحقة في شتى مجالات الحياة و أصبح الإنسان في حالة من الاضطراب مع عالمه وعدم الشعور بالأمن والتوتر والشعور الزائد بالنقص يولد لديه مشاعرالدونية التي تعوق تكيفه الاجتماعي السليم.

إن الإعاقة البصرية تقوي من هذا الشعور ليبلغ قمته متمثلاً في بعض الاضطرابات السيكولوجية ، وعدم الاتزان الانفعالي لتنامي بعض المخاوف الوهمية المبالغ فيها والتي قد تؤدي إلي أحد نماذج العصاب أو الذهاب مما ينعكس ذلك على خراج الإنسان حيث تأثر بتلك التغيرات خاصة المراهقين الذين يرون في ذلك التغيير تهديداً صارخاً لمستقبلهم وبالتالي يفقدون الكثير من الأمن النفسي خاصة ذوي الاحتياجات الخاصة ومنهم المكفوفين.

وفي دراسة هار وكوملينين وارو والتي هدفت التعرف على الاختلاف في تقديرات الذات والدعم الاجتماعي المقدم من العائلة والأصدقاء بين المراهقين المكفوفين وتكون العينة من أفراد تتراوح اعمارهم بين (82-14) سنة وأظهرت النتائج أن هنالك علاقة طردية بين الدعم من الأسرة وقيمة الذات عند المكفوفين كما أظهرت النتائج ان المكفوفين يحظون بأمن نفسي عال تبعاً لنوعية مهن أبائهم.

هذا ويعد الأمن النفسي الحضانة الرئيسية لكل جوانب الشخصية ولذلك يبدأ تكوينه عند الفرد من بداية النشأة الأولى خلال خبرات الطفولة التي يمر بها وهذا المتغير الهام كثيراً ما يصبح مهداً في أي مرحلة من مراحل العمر إذا تعرض الإنسان لضغوط نفسية أو اجتماعية أو فكرية لا طاقة لها به مما قد يؤدي إلي الاضطراب النفسي(عبدالمجيد ،2004م:273).

وتري الباحثة أن حاجة الطفل إلي الأمن النفسي من أهم الحاجات في تكوين أساس الشخصية وأهدافها بأنماط من القيم والمعايير والاتجاهات السليمة، ويعد الأمن النفسي المصدر الأول لأحساس الطفل بالثقة في ذاته وفيمن حوله.

*** مهددات الشعور بالأمن النفسي لذوي الإعاقة البصرية:**

من أهم المهددات بالأمن للمعاقين بصرياً عدم تدريبهم على التعرف والتنقل والاكتشافات أو الانتقال من البيئات المجهولة مما قد يفقدهم الشعور بالأمن ومن ثم تهديد العديد منهم ، تعريضهم بشكل متزايد إلي مواقف الحياة الحقيقية حيث قد يستعملون أيديهم لاكتشاف العالم المحيط بهم دون خسران إحساسهم بالأمن وقد دعت نتائج الأبحاث النفسية في مجال الإعاقة البصرية حيث بينت أن المعاقين بصرياً لديهم خبرات اجتماعية أقل من المبصرين وأنهم لا يحصلون على تغذية راجعة ملائمة حول سلوكهم الاجتماعي من المبصرين مما قد يسبب لديهم سوء التكيف النفسي والاجتماعي لذا من المتوقع ان يتسم سلوك المعاقين بصرياً بعدم الشعور بالأمن مما يولد لديهم الخوف من المجهول وعدم الاتزان الانفعالي ومخاوف وهمية مبالغ فيها كما يتسمون بأنهم كثيرو المخاوف وعلى الأخص الخوف من التعرض للأخطار والذي يجعلهم أكثر تعرضاً للقلق ومثلهم يتعذر لديهم الإحساس بعدم الشعور بالأمن والضعف والاستسلام للإعاقة(نغوي ،2007م: 225).

المبحث الرابع

الدراسات السابقة

تمهيد:

يعتبر هذا البحث من البحوث النادرة التي تناولت الأمن النفسي لدي المعاقين بصرياً ، حيث نجد أن الدراسات في الأمن النفسي قد تطرق جميع مناحي الحياة لدي الشخصيات العادية ولكنها أغفلت جانب الإعاقة بشكل عام والإعاقة البصرية بشكل خاص ، ولذلك لم تجد الباحثة دراسات شبيهه بمتغيرات بحثها كامله ولهذا قامت الباحثة بتقسيمها الي :-

أولا" / الدراسات التي تناولت الإعاقة البصرية :

1/ دراسة: الشحروري(1994م)،بعنوان: المشكلات السلوكية للطلبة المكفوفين في مراكز التربية الخاصة وعلاقتها بمتغيرات الجنس والعمر.

هدفت الدراسة الي معرفة المشكلات السلوكية لدى الطلبة في مدارس التربية الخاصة والعلاقة بين متغيري (الجنس والنوع) علي عينة 149 طالباً وطالبة . استخدمت مقياس المشكلات السلوكية واشارت النتائج الي ان ةأبرز المشكلات السلوكية للطلبة المكفوفين كانت الحساسية الزائده وجود فروق ذات دالة احصائية في الشعور بالقلق والحساسية الزائدة لصالح الإناث، وأن هنالك فروق ذات دلاله أحصلئيه بالنسبه لمتغير العمر.

2/ دراسة: تنزيل صلاح الدين حسن (2011): يعنوان مشكلات الصحة النفسية لدي الطلاب المعاقين بصريآ وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافيه(المركز القومي لتأهيل المكفوفين ببحري).

هدفت الدراسة ال التعرف علي مشكلات الصحة النفسية لدي الطلاب المعاقين بصريآ وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافيه (المركز القومي لتأهيل المكفوفين ببحري) واستخدمت الباحث المنهج الوصفي الإرتباطي علي عينه 100 تلميذوتلميذه وكما استخدمت مقياس الصحه النفسية ومقياس المستوى الإجتماعي والأقتصادي . وكانت نتائج البحث :تتسم الصحة النفسية بأبعادعا المختلفة لدي المعاقين بصريآ بالانخفاض. لاتوجد فروق داله احصائيا" لدى المعاقين بصرياً ومستوى تعليم آبائهم .لاتوجد فروق داله احصائيا" لدى المعاقين بصرياً ومستواهم الإجتماعي والإقتصادي.

ثانياً / الدراسات التي تناولت الأمن النفسي :

1/ دراسة: الأمين (2016م)،بعنوان :الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المراهقين مجهولي الأبوين بالقرية النموزجية بالخرطوم.

هدفت الي معرفة درجة الأمن النفسي لدي المراهقين مجهولي الابوين بالقرية النموزجية ولتحقيق هذا استخدمت المنهج الوصفي الإرتباطي وبلغ حجم العينة (49) واستخدم مقياس الأمن النفسي ومقياس مفهوم الذات وتوصلت للنتائج الآتية: يتسم الأمن النفسي لدي المراهقين بالإرتفاع يتسم مفهوم الذات لدى المراهقين بالإرتفاع .توجد علاقة إيجابية بين دالة احصائياً بين الأمن النفسي ومفهوم الذات . لا توجد فروق دالة احصائياً في الأمن النفسي بين المراهقين مجهولي الابوين تعزي لمتغير (النوع أو العمر– المستوى التعليمي).

2/ دراسة: عبد السلام (2016م)،بعنوان: ابعاد الأمن النفسي وعلاقته بصورة الجسد لدى الأطفال المكفوفين

هدفت الدراسة عن الكشف عن علاقة ابعاد الأمن النفسي بصورة الجسد لدى المكفوفين ، ولتحقيق ذلك أجرت الباحثة الدراسة علي عينة مكفوفة من (16) طفل من المكفوفين بصرياً بمدرسة النور للمكفوفين بكفر الشيخ واستخدمت مقياس صورة الجسد للاطفال المكفوفين ومقياس الأمن النفسي للاطفال المكفوفين.

وتوصلت الي النتائج الآتية: وجود علاقة إرتباطية بين ابعاد الأمن النفسي وصورة الجسد لدى المكفوفين.

3/ دراسة: الإمام :(2010م) بعنوان: المناخ الأسري وعلاقته بالأمن الفكري لدى المراهقين ذوي الإعاقة البصرية.

هدفت الي التعرف علي العلاقع بين الأمن الأسري والأمن الفكري للمراهقين علي عينة 80 طالباً من ذوي الإعاقة البصرية واستخدمت مقياس المناخ الأسرى ومقياس الأمن الفكري. وتوصلت الدراسة للنتائج الآتية : اتساق بين الابعاد والدرجة الكلية للقياس كما تبين ان المناخ الأسري يؤثر إيجابياً علي الأمن الفكري.

4/ دراسة:شقير(2013م)،بعنوان: الأمن النفسي لدى الكفيف وعلاقتة ببعض المتغيرات:

هدفت الدراسة الي معرفة وجود فروق فردية ودالة احصائياً بين متوسطات درجات عينة من المكفوفين ومتوسطات درجات عينة من المبصرين في مرحلة المراهقة من سن (12– 18) سنة

علي متغير الأمن النفسي لصالح عينة المبصرين– عينة الدراسة 60 مبصراً من المدارس الإعدادية والثانوية العامة للمبصرين و60 من المكفوفين من المعاهد الخاصة لتعليم المكفوفين ، واستخدمت الباحثة مقياس الأمن النفسي. وقد اظهرت النتائج عن وجود فروق فردية دالة احصائياً علي مقياس الأمن النفسي لصالح عينة من المبصرين الي ان عينة المكفوفين ينخفض لها الشعور بالأمن النفسي الذي يستوجب التدخل السيكلوجي في محاولة تحقيق الأمن النفسي لديهم.

5/ دراسة: سلامة ومقداي (2012م):بعنوان: الأمن النفسي لدى الطلبة المعاقين بصرياً في ضوء بعض المتغيرات:

هدفت الي التعرف علي مستوبات الأمن النفسي الملتحقين بمدرسة المكفوفين عينة الدراسة 45 طالباً . واستخدمت المنهج الوصفي استخدم مقياس الأمن النفسي. توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: لايوجد مستوى متوسط من الشعور بالأمن النفسي لدى الطلبة المعاقين بصرياً. لا توجد فروق في الشعور بالأمن النفسي تبعاً (لمستوى الإعاقة – التحصيل الأكاديمي).

6/ دراسة: الصديق (2010م)، بعنوان :الضغوط النفسية لدى المراهقين المعاقين بصرياً بمعهد النور ببحري وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية:

هدفت الي التعرف علي العلاقة بين الضغوط النفسية والمشكلات السلوكية للطلاب المعاقين بصرياً وبلغ حجم العينة (57) مفحوصاً، واستخدم مقياس الضغوط النفسية ومقياس المشكلات السلوكية. توصلت الدراسة الي النتائج الآتية: تتميز الضغوط النفسية للطلاب المعاقين بصرياً بالإرتفاع . كما تتميز المشكلات السلوكية للمعاقين بصرياً بالإرتفاع وهنالك علاقة إرتباطية عكسية بين المشكلات السلوكية والمستوى التعليمي . لا توجد فروق في الضغوط تبعاً لدرجة الإعاقة والنوع.

دراسة: وفاء علي سليمان عقل (2009م)،بعنوان: الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدي المعاقين بصرياً:

هدفت الدراسة الي معرفة العلاقة بين الأمن النفسي ومفهوم الذات لدى الطلاب المعاقين بصرياً، واستخدمت المنهج الوصفي. عدد أفراد العينة 65 طالب وطالبة بمدرسة النور بقطاع غزة. استخدمت مقياس مفهوم الذات ومقياس الأمن النفسي. توصلت الي النتائج الآتية:لاتوجد علاقة إرتباطية بين مستوى الأمن النفسي ومفهوم الذات للمعاقين بصرياً . لا توجد فروق جوهرية عند

مستوى الأمن النفسي لدى الطلاب باختلاف جنس. لا توجد فروق جوهرية عند مستوى الأمن النفسي لدى الطلاب باختلاف النوع. لا توجد فروق جوهرية عند مستوى الأمن النفسي لدى الطلاب باختلاف درجة الإعاقة.

ثالثاً / الدراسات التي تناولت دافعية الإنجاز :

1/ دراسة: علي (2017م) ،بعنوان :دافعية الإنجاز وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لطلاب الإعاقة البصرية لبعض الجامعات الحكومية:

هدفت الدراسة الي التعرف علي السمة العامة بالمستوى دافعية الإنجاز وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لطلاب الإعاقة البصرية لبعض الجامعات الحكومية ، حيث اتبعت الباحثة لمنهج الوصفي الإرتباطي لجمع البيانات كما استخدم الباحث مقياس دافعية الإنجاز وقد بلغ عدد أفراد العينة (78) ذكور وإناث وكانت النتائج كالآتي:تتسم السمه العامة لدافعية الإنجاز بالجامعات الحكومية بالإرتفاع. هنالك علاقة إرتباطية بين مستوى دافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي . لا توجد فروق بمستوى دافعية الإنجاز لدي الطلاب تعزي لمتغير النوع والعمر.

2/ دراسة: صغيرون: (2014)بعنوان: دافعية الإنجاز وعلاقتها بمستوى الطموح لدي المعاقين بصرياً بمعهد النور:

هدفت الدراسة الي الكشف عن دافعية الإنجاز وعلاقتها بمستوى الطموح لدي المعاقين بصرياً بمعهد النور. وكانت العينه (83) تلميذ وتلميذة بالطرقة العشوائية واستخدمت كقياسي دافعية الإنجاز ومقياس مستوى الطموح توصلت الي النتائج التالية: أن دافعية الإنجاز أقل من المتوسط . عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في دافعية الإنجاز تبعا" لمتغير العمر. عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في دافعية الإنجاز تبعا" لمتغير النوع . عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في دافعية الإنجاز تبعا" لمتغيرمستوى الوالدين . توجود علاقة إرتباطية موجبة بين دافعية الإنجاز ومستوى الطموح.

3/ دراسة : بدر :(2004م) بعنوان: دافعية الإنجاز لدى المعاقين بصرياً بولاية الخرطوم:

هدفت الي التعرف علي واقعية الإنجاز للمعاقين بصرياً بولاية الخرطوم. استخدم المنهج الوصفي علي عينة (24) معاق بالطريقة العشوائية، واستخدمت مقياس دافعية الإنجاز . توصلت الدراسة للنتائج التالية : السمة العامة لدافعية الإنجاز للمعاقين بصرياً بالانخفاض. لا توجد فروق ذات دلاله احصائية تبعاً لمتغير (النوع – ذكر – أنثي). لا توجد فروق ذات دلاله

احصائية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي . لا توجد فروق فروق ذات دلاله احصائية تبعاً لمتغير العمر.

الدراسات الأجنبية :-

1/ دراسة اسبولدينج (2008: Spaulding) بعنوان : صورة الجسم وعلاقتها بتقدير الذات:

هدفت الدراسه الي تعرف العلاقة بينصورة الجسم وتقدير الذات للمراهقين علي عينه 207 وأشارة النتائج الي وجود علاقه إرتباطيه موجبة بين صورة الجسم وتقدير الذات وهنالك فروق بين المراهقين مرتفعي ومنخفضي الرضا عن صورة الجسم وعدم فروق داله احصائيا" لكل من متغيرالسن ودرجه الإعاقة.

2/ دراسة أنطونايت (antonayte 2009) بعنوان: تقييم علم النفس العام للأطفال والشباب المعاقين بصرياً:

هدفت الدراسة الي التعرف الي سلوك الاطفال المكفوفين، وتكونت عينة الدراسه من(70) مكفوف استخدمت قائمة سلوك الالطفال والسلوك المدرسي. واشارت النتائج الي وجود انماط مشتركه مثل القلق والخجل .

3/ دراسة :- (etai1996، jon e، ropert) بعنوان: العلاقة بين مستوى الشعور الناجم عن طبيعة الإرتباط بالابوين

هدفت الدراسه الي التعرف علي العلاقة بين مستوى الشعور الناجم عن طبيعة الإرتباط بالابوين ، تكونت عينة الدراسة من 88 طال وطالب. وكانت نتائج الدراسه: أن هنالك علاقه بين عدم التمتع بالعلاقة الحميمية مع الوالدين والنقص في مستوى الأمن النفسي.

4/ دراسة : (1999م zolotor، et al)بعنوان: الإنجاز الدراسي لدي مجموعه من الإطفال الذين يعيشون في خطر من سوء المعامله:

هدفت الدراسة تحديد العلاقه بين الاطفال الذين تعرضو لأساءة المعامله والإنجاز الدراسي وبلغ حجم العينه 220 طفلا" ، أستخدم نموزج تقرير المعلم وكانت النتائج كما أكدته الدراسة هو إرتباط سوء المعامله مع الإنجاز الدراسي المنخفض .

التعقيب عن الدراسات السابقة :

1- ندرة الدراسات التي تناولت موضوع الأمن النفسي وعلاقته بفئة التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية ، ولم توجد الباحثة دراسة ربطت بين الأمن النفسي ودافعيه الإنجاز للمكفوفين .

2-أغلب الدراسات تناولت متغير الأمن النفسي وعلاقته بمتغيرات أخري مثل دراسة وفاء علي (2009) الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدي المعاقين بصريا وكذلك متغير دافعية الإنجاز وعلاقته بمتغيرات أخري.مثل دراسة هويدا موسي عبد الجبار (2004)دافعية الإنجاز لدي المعاقين بصريآ بولاية الخرطوم .

3- معظم الدراسات أتبعت المنهج الوصفي التحليلي أو الإرتباطي للتوصل الي النتائج

4- تباين وأختلاف في حجم العينات في كل دراسه حسث كان أكبرها (149) في دراسه الشحروري وأقلها (16) في دراسة عبدالسلام ، كما أن معظم الدراسات أختارت الطريقه العشوائيه.

5- اتفقت معظم الدراسات علي تحليل البيانات أحصائيآ بواسطه برامج الحزمه الإحصائيه والعلوم الإجتماعيه(spss) .

***مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:**

استفاد الباحث من إطلاع على هذه الدراسات السابقة وغيرها في كافة عناصر بحثه ومراحله سواء فيما يتعلق بالإطار النظري أو الإجرائي فيمايلي:

1-اختيار موضوع البحث

2-استنباط متغيرات البحث

3-تحديد أهداف البحث

4-وضع فروض البحث

5-التعرف على المقاييس والبرامج المستخدمة في تلك الدراسات مما ساعدنا في اختيار المقاييس الخاصة بهذا البحث.

6-اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة للبحث الحالي.

7-تفسير نتائج البحث الحالي ومناقشتها

موقع الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة:-

بعد إطلاع الباحثة علي الدراسات السابقة التي ذكرت تبين لها ان الدراسة التي قامت بها قد اتفقت مع عدد من الدراسات سواء من حيث المتغيرات او العينه أو الفرضيات التي أنطلقت منها أو النتائج التي توصلت إليها.

ومقابل هذا الإتفاق كان هنالك إختلاف،فقد إختلفت هذه الدراسة من بعض الدراسات من حيث الفرضيات والنتائج التي توصلت إليها وإن بقي القاسم المشترك والموضوع الأساسي هو الشعور بالأمن النفسي بغض النظر عن الدراسات التي تناولت الشعور بالأمن النفسي وعلاقتة ببعض المتغيرات حيث لم تجد الباحثة دراسات سودانية أو أجنبية تناولت موضوع الشعور بالأمن النفسي للطلاب ذوي الإعاقة البصرية وعلاقتها بدافعيية الإنجاز . وإن هذه الدراسة متميزة من الدراسات السابقة بإطارها النظري الغزير، وأحتوائها عللي مراجع قيمة غير موجودة بالدراسات السابقة .

الفصل الثالث

منهج وإجراءات الدراسة الميدانية

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد:

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة ومن ذلك تعريف منهج الدراسة ووصف مجتمع الدراسة وعينة الدراسة واعداد أداة الدراسة (الإستبانة) والتأكد من صحة صدقها وثباتها وبيان أجراءات الدراسة والاساليب الاحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج وفيما يلى وصف لهذه الإجراءات :

منهج الدراسة :

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإستخدام المنهج الوصفي الإرتباطي الذي من خلاله نصف الظاهرة موضع الدراسة (الأمن النفسي للتلاميذ المعاقين بصرياً وعلاقته بدافعية الإنجاز بمعهد النور الخرطوم بحري) ، وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها وهو أحد اشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهره أو مشكله(سليم، 2013م : ص41).

مجتمع الدراسة :

ويقصد بالمجتمع الذي يسحب الباحث منه عينة بحثة ، وهو الذي يكون موضع الإهتمام في البحث والدراسه (أبوعلام ،2009: ص15).

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب معهد النور لذوي الإعاقة البصرية ببحري العام الدراسي (2018 –2019م) والبالغ عددهم (113) تلميذ وتلميذه وفق احصائية المعهد والجدول التالي يوضح هذا الإجراء.

جدول رقم (1/3) يبين مجتمع العينة الأصلي للتلاميذ ذوي الإعاقة البصرية معهد النور ببحري

الصف	إناث	ذكور	المجموع الكلي
الأول	11	3	14
الثاني	2	9	11
الثالث	7	6	13
الرابع	6	13	19
الخامس	6	4	10
السادس	4	7	11
السابع	8	12	20
الثامن	5	10	15
المجموع الكلي	**49**	**64**	**113**

المصدر: معهد النور ، 2019م

عينة الدراسة:

وتعني مجموع الأفراد الذين يجري عليهم البحث. وقد قصدت الباحثة تلاميذ الصف السابع والثامن البالغ عددهم (35) تلميذ وتلميذة أخذتهم بالطريقة القصدية ويقصد بها تلك العينة التي يختارها الباحث بشكل متعمد ومقصود فيتعمد تبعيتها لدواع واسباب ما (أبو علام ،2013م : ص33).

مبررات إختيار عينة الدراسة:

1- صعوبة التعامل مع الصفوف الدنيا من المكفوفين، لهذا أختارت الباحثة الصفين السابع والثامن لمستوى نضجهم لحد ما.

2- هؤلاء التلاميذ قد بلغوا من العمر مايجعلهم يميزوا أهمية الإنجاز .

3- الإحساس بالأمن النفسي وعلاقتة بدافعية الإنجاز قد تكون غالبا" أثرها ظاهر في الفئات الأكبر سنا ونضجا" علي حسب علم الباحثة.

توصيف عينة البحث :

جدول رقم (1/3) يوضح خصائص عينة الدراسة تبعا لبعض المتغيرات الديمغرافية

المتغيرات	التدرج	التكرار	%
النوع	التلاميذ البنين	22	62.9
	التلميذات	13	37.1
	المجموع	35	100.0
العمر بالسنوات	13	4	11.4
	14	5	14.3
	15	16	45.7
	16	6	17.1
	17	----	----
	18	4	11.4
	المجموع	35	100.0
الصف الدراسي	سابع	20	57.1
	ثامن	15	42.9
	المجموع	35	100.0
درجة الإعاقة البصرية	جزئية	25	71.4
	كلية	10	28.6

	المجموع	35	100.0
مستوى التحصيل الدراسي	جيد	6	17.1
	جيد جدا	26	74.3
	ممتاز	3	8.6
	المجموع	35	100.0

ادوات الدراسة :

اولاً : إستمارة البيانات الشخصية:

قامت الباحثة بتحديد المتغيرات الديمغرافية والتي تبدأ من الدراسة الكشف عن مدى تأثيرها علي متغيرات الدراسة والأمن النفسي ودافعية الإنجاز– المعاقين بصرياً. وهي كالآتي: (نوع – العمر – الفصل الدراسي – التحصيل الدراسي– شدة الإعاقة).

ثانياً : مقياس الأمن النفسي :

بعد الإطلاع عن عدد كبير من الدراسات السابقة والبحوث في مجال الأمن النفسي، والاطلاع علي مقاييس الأمن النفسي لفئة ذوي الإعاقة البصرية قامت الباحثة باختيار مقياس الأمن النفسي الخاص لمناسبته لهذه الدراسة. ملحق لبيان الصورة الأولية للمقياس.

أعد هذا المقياس ماسلو للشعور بالأمن وتم تعديله كأداة موضوعية مقننه من قبل داوني وديراني (1983م) بدرجة صدق تلازمي لكل من إختبار ماسلو للشعور بالأمن وبلغ معامل الإرتباط (0،63) ، حيث قام بتطبيقة كل من جمال عبد الله سلامة يوسف فرحان مقدادي في دراسة بعنوان الأمن النفسي للطلاب المعاقين بصرياً في ضوء بعض المتغيرات (2012م).

الصدق الظاهري للمقياس:

من أجل إخراج المقياس في صورته النهائية قامت الباحثة بعرض المقياس بصورته الأولية علي ستة من المختصيين في مجال علم النفس والإرشاد النفسي والصحة النفسية من أعضاء الهيئة التدريس بالجامعات بولاية الخرطوم. وقامت الباحثة بإجراء ما يلزم من حزف وتعديل في ضوء مقترحاتهم وملاحظاتهم ، بعد تسجيلها في نموذج تم اعداده وبذلك خرج المقياس في صورته قبل النهائية أنظر ملحق لبيان الصورة النهائية للمقياس.

جدول رقم (2/3) يوضح العبارات التي أمر المحكمين بتعديلها بمقياس ماسلو للشعور بالأمن النفسي

	العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل
1	أقلق لمدة طويلة من بعض الإهانات التي أتعرض لها.	أعاني من القلق لفترة زمنية طويلة من التعليقات التي أتعرض لها.
2	أشعر علي وجه العموم بانه يمكنني الثقة بمعظم الناس	لا أثق في الناس
3	من عادتي أن أدع الآخرين يروني على حقيقتي.	أفضل أن يراني الآخرين علي حقيقتي
4	أشعر بالإرتياح في هذا العالم	أشعر بالإرتياح مع هذا العالم المحيط بي
5	أُشعر الآخرين معي بإرتياح.	أُشعر بأنني مصدر ازعاج للآخرين .
6	اميل إلي الخوف من المنافسة.	ينتابني الشعور بالخوف من منافسة زملائي لي
7	أشعر بالغضب عندما اتعرض للإهانه	أشعر بالغضب عندما اتعرض للإهانه من شخصً ما
8	أعتقد أن الآخرين كثيراً ما يعتبرونني شإذا.	أعتقد أن الآخرين كثيراً ما يعتبرونني قريب الأطوار.
9	أشعر بالحرج والحساسية بكثير من الأحيان	أشعر بالحرج في كثير من المواقف التي وتمر بي
10	أشعر بأنني غير متكيف مع الحياة بشكل مرضي .	أشعر بأنني غير متكيف مع حياتي بشكل مرضي.
11	طفولتي كانت سعيدة.	كنت سعيد في مراحل حياتي السابقة
12	أشعر بالسعادة في مكان إقامتي.	أشعر بالسعادة في منزلي

جدول رقم (3/3) يوضح العبارات التي أمر المحكمين بحذفها بمقياس ماسلو للشعور بالأمن النفسي

الرقم	العبارات التي تم حذفها
1	ليس لدي شعور بالقهر
2	لدي شعور بأن الناس يراغبونني

الخصائص السايكومترية للمقياس :

– لمعرفة الخصائص القياسية للفقرات بمقياس الشعور بالأمن النفسي عند تطبيقه بمجتمع البحث الحالي، قامت الباحثة بتطبيق صورة المقياس المعدلة بتوجيهات المحكمين والتي تتكون من (40) فقرة، على عينة أولية (استطلاعية) حجمها (28) تلميذا وتلميذة، تم اختيارها

بطريقة عشوائيةمن مجتمع البحث الحالي، وبعد تصحيح الاستجابات قامت الباحثة برصد الدرجات وإدخالها في الحاسب الآلي، ومن ثم تم إجراء الآتي:

1/ الصدق العاملي للفقرات :

– لمعرفة الصدق العاملي للفقرات بمقياس الشعور بالأمن النفسي عند تطبيقه بمجتمع البحث الحالي، تم إجراء التحليل العاملي الكشفي لجميع الفقرات بالصورة المعدلة بتوجيهات المحكمين والتي تتكون من (40) فقرة، ، فبينت نتائج هذا الإجراء تشبع (33) فقرة على خمسة عوامل (أبعاد فرعية) ، أي أن هناك (7) فقرات لم تتشبع على أي عامل وأرقامها هي: (6) (8) (9) (21) (27) (38) (40)، وقد قررت الباحثة حذف هذه الفقرات السبعة جميعها من هذا المقياس، وبهذا القرار يتبقي بهذا المقياس (33) فقرة تمثل الصورة النهائية له (انظر الملحق.

2/ صدق الاتساق الداخلي للفقرات :

– لتحقيق صدق الاتساق الداخلي للفقرات بالأبعاد الفرعية بمقياس الشعور الأمن النفسي عند تطبيق صورته النهائية بمجتمع البحث الحالي، تم حساب معامل الإرتباط بين درجات الفقرات مع الدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تقع تحته الفقرات المعنية، وذلك لكل بعد من الأبعاد الخمسة بالمقياس، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (4/3) يوضح قيم معاملات إرتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للأبعاد الفرعية بمقياس الأمن النفسي عند تطبيقه بمجتمع البحث الحالي(ن = 28) .

الشعور بالكفاءة والثقة بالنفس		الشعور بالرضا والتفاؤل		الشعور بالحب والانتماء		الشعور بالأمن في الجماعة		الاستقرار الانفعالي	
البند	إرتباط	البند	إرتباط	البند	إرتباط	البند	إرتباط	البند	إرتباط
2	.364	10	.447	7	.413	1	.337	4	.540
17	.385	11	.441	22	.586	3	.339	5	.362
26	.457	16	.449	23	.372	12	.372	18	.485
28	.354	20	.471	24	.564	13	.465	19	.606
31	.795	29	.402	25	.336	14	.355		
32	.767	30	.410	36	.573	15	.369		
33	.736	34	.729	37	.573				
39	.345	35	.516						

- تلاحظ الباحثة من الجدول السابق أن معاملات الإرتباطات لجميع الفقرات موجبة الإشارة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.05) (أصغر قيمة دالة لمعامل الإرتباط هي (0.319)، وهذه النتائج تؤكد تمتع جميع هذه الفقرات بصدق الاتساق الداخلي، وذلك عند تطبيق الصورة النهائية لهذا المقياس بمجتمع البحث الحالي.

3/ معاملات الثبات :

- لمعرفة معاملات الثبات للدرجات الكلية للأبعاد الفرعية بمقياس الشعور بالأمن النفسي عند تطبيق صورته النهائية بمجتمع البحث الحالي، قامت الباحثة بتطبيق معادلتي ألفا كرونباخ وسبيرمان– براون على بيانات العينة الاستطلاعية (الأولية) ، فبيّن هذا الإجراء النتائج المعروضة بالجدول التالي:

جدول رقم (5/3) يوضح نتائج معاملات الثبات للدرجات الكلية للأبعاد الفرعية بمقياس الأمن النفسي بمجتمع البحث الحالي.

الأبعاد الفرعية بالمقياس	عدد الفقرات	معامل الثبات	
		ألفا كرونباخ	سبيرمان . براون
الشعور بالكفاءة والثقة بالنفس	8	.719	.683
الشعور بالرضا والتفاؤل	8	.750	.732
الشعور بالحب والانتماء	7	.680	.885
الشعور بالأمن في الجماعة	6	.641	.740
الاستقرار الانفعالي	4	.709	.814
الدرجة الكلية للمقياس ككل	33	.582	.627

تلاحظ الباحثة من الجدول السابق، أن جميع معاملات الثبات لدرجات جميع الأبعاد الفرعية تتراوح بين (0.641) و (0.814)، وللدرجة الكلية للمقياس ككل تتراوح بين (0.582) و (0.627)، الأمر الذي يؤكد تمتع هذه الدرجات الكلية بالثبات وذلك عند تطبيق الصورة النهائية لهذا المقياس بمجتمع البحث الحالي.

طريقة تصحيح المقياس :

– يتم اعطاء الاستجابات عن خيارات الإجابة (نعم، غير متأكد، لا) الدرجات (3، 2، 1) على الترتيب، وذلك في حالة الفقرات الموجبة الوجهة والتي تدل على الشعور بالأمن النفسي، وتعكس

الدرجات لنفس الخيارات في حالة الفقرات سالبة الوجهة، وأرقام موجبة الوجهة بالصورة المعدلة بتوجيهات المحكمين هي:

(1)(2)(6)(7)(11)(13)(16)

ثالثاً: مقياس دافعية الإنجاز :

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة مقياس دافعية الإنجاز إعداد مهيد المتوكل قامت بتكييفه هبة ميرغني الطيب في دراسة بعنوان الإنجاز وسمة القيادة لدي الأطفال الموهوبين بمرحلة الأساس، جامعة الخرطوم 2008م. ولم تجري الباحثة أي تعديل فيه نسبة لوثوقها من درجة صدقه وثباته بصورة عالية مما دفعها لإختياره لدراستها.

الصدق الظاهري للمقياس:

من أجل إخراج المقياس في صورته النهائية قامت الباحثة بعرض المقياس بصورته الأولية علي نفس المجموعة التي عرض عليها المقياس الأول من المختصين في مجال علم النفس والإرشاد النفسي والصحة النفسية من أعضاء الهيئة التدريس بالجامعات بولاية الخرطوم . وقامت الباحثة بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم وملاحظاتهم . بعد تسجيلها في نموذج تم اعداده وبذلك خرج المقياس في صورته قبل النهائية أنظر ملحق لبيان الصورة النهائية للمقياس.

جدول رقم (6/3) يوضح العبارات التي أمر المحكمين بتعديلها في مقياس دافعية الإنجاز

	العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل
1	أحب أن أقضي أوقاتي في أعمال مفيده ولها قيمتها	أحب أن أقضي أوقاتي في أعمال مفيده
2	أهتم بأداء واجباتي الدراسية .	أهتم بأداء واجباتي الدراسية في وقتها .
3	لاأحتاج الي التذكير لأداء واجباتي الدراسية	أقوم بأداء واجباتي الدراسية دون الحاجة للتذكير
4	أقدر الأشخاص الذين يحققون مكانه عالية	أقدر الأشخاص الذين يحققون مكانه علمية عالية
5	علاقتي طيبة مع الأساتذة	علاقتي طيبة مع الأساتذتي
6	أجهد نفسي للوصول الي مكان لم يصل إليه الا القليل	أبزل كل مابوسعي للوصول الي مكان لم يصل ألية الا القليل

جدول رقم (7/3) يوضح العبارات التي أمر المحكمين بحذفها من مقياس دافعية الإنجاز

الرقم	العبارات التي تم حذفها
1	أتحمل التعب لفترات طويلة
2	أجد صعوبه في المهام التي تحتاج الي تنقل

الدراسة الأولية الاستطلاعية لمقياس دافعية الإنجاز :

لمعرفة الخصائص القياسية للفقرات بمقياس دافعية الإنجاز عند تطبيقه بمجتمع البحث الحالي، قامت الباحثة بتطبيق صورة المقياس المعدلة بتوجيهات المحكمين والتي تتكون من (27) فقرة، على عينة أولية (استطلاعية) حجمها (28) تلميذا وتلميذة، تم اختيارها بطريقة عشوائيه من مجتمع البحث الحالي، وبعد تصحيح الاستجابات قامت الباحثة برصد الدرجات وإدخالها في الحاسب الآلي، ومن ثم تم إجراء الآتي:

1/ الصدق العاملي للفقرات :

لمعرفة الصدق العاملي للفقرات بمقياس دافعية الإنجاز عند تطبيقه بمجتمع البحث الحالي، تم إجراء التحليل العاملي الكشفي لجميع الفقرات بالصورة المعدلة بتوجيهات المحكمين والتي تتكون من (27) فقرة، ، فبينت نتائج هذا الإجراء تشبع (23) فقرة على ثلاثة عوامل (أبعاد فرعية) ، أي أن هناك (4) فقرات لم تتشبع على أي عامل وأرقامها هي: (6)(9)(10)(22)، وقد قررت الباحثة حذف هذه الفقرات الأربعة جميعها من هذا المقياس، وبهذا القرار يتبقي بهذا المقياس (23) فقرة تمثل الصورة النهائية له (انظر الملحق)

2/ صدق الاتساق الداخلي للفقرات :

لتحقيق صدق الاتساق الداخلي للفقرات بالأبعاد الفرعية بمقياس دافعية الإنجاز عند تطبيق صورته النهائية بمجتمع البحث الحالي، تم حساب معامل الإرتباط بين درجات الفقرات مع الدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تقع تحته الفقرات المعنية، وذلك لكل بعد من الأبعاد الثلاثة بالمقياس، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (8/3) يوضح قيم معاملات إرتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للأبعاد الفرعية بمقياس دافعية الإنجاز عند تطبيقه بمجتمع البحث الحالي (ن = 28) .

السعي للإنجاز الدراسي		السعي للتفوق والإتقان		الشعور بالمسؤولية	
البند	إرتباط	البند	إرتباط	البند	إرتباط
4	.352	15	.251	1	.276
8	.334	18	.362	2	.410
12	.557	19	.672	3	.422
13	.454	21	.246	5	.622
14	.454	23	.599	7	.500
16	.310	24	.222	11	.242
17	.880	26	.581	25	.472

.276	27			.285	20

تلاحظ الباحثة من الجدول السابق أن معاملات الإرتباطات لجميع الفقرات موجبة الإشارة، وقيمة أيٍّ منها أكبر من (0.221)، وهذه النتائج تؤكد تمتع جميع هذه الفقرات بصدق الاتساق الداخلي، وذلك عند تطبيق الصورة النهائية لهذا المقياس على التلاميذ المعاقين بصرياً بمجتمع البحث الحالي.

3/ معاملات الثبات :

لمعرفة معاملات الثبات للدرجات الكلية للأبعاد الفرعية بمقياس دافعية الإنجاز عند تطبيق صورته النهائية بمجتمع البحث الحالي، قامت الباحثة بتطبيق معادلتي ألفا كرونباخ وسبيرمان– براون على بيانات العينة الاستطلاعية (الأولية) ، فبيّن هذا الإجراء النتائج المعروضة بالجدول التالي:

جدول رقم (9/3) يوضح نتائج معاملات الثبات للدرجات الكلية للأبعاد الفرعية بمقياس دافعية الإنجاز عند تطبيقه بمجتمع البحث الحالي.

الأبعاد الفرعية بالمقياس	عدد الفقرات	معامل الثبات	
		ألفا كرونباخ	سبيرمان ـ براون
السعي للإنجاز الدراسي	8	.731	.837
السعي للتفوق والإتقان	7	.627	.645
الشعور بالمسؤولية	8	.694	.611
الدرجة الكلية للمقياس ككل	23	.795	.662

تلاحظ الباحثة من الجدول السابق، أن جميع معاملات الثبات لدرجات جميع الأبعاد الفرعية تتراوح بين (0.611) و (0.837)، وللدرجة الكلية للمقياس ككل تتراوح بين (0.662) و (0.795)، الأمر الذي يؤكد تمتع هذه الدرجات الكلية بالثبات وذلك عند تطبيق الصورة النهائية لهذا المقياس بمجتمع البحث الحالي.

طريقة تصحيح المقياس :

يتم اعطاء الاستجابات عن خيارات الإجابة (نعم، أحياناً، لا) الدرجات (3، 2، 1) على الترتيب، وذلك في لجميع الفقرات بالمقياس، لأنها جميعها موجبة الوجهة تدل على دافعية الإنجاز.

الصعوبات التي واجهة الباحثة :-

- ندرة البحوث والدراسات التطبيقية للأمن النفسي ودافعية الإنجاز حيث لم تحصل الباحثة علي دراسة تناولت هذا الموضوع بصورة مباشره في المجتمع السوداني .
- قلة المراجع التي تناولة الأمن النفسي مما تطلب من الباحثة جهدا" في وضع التصور المنهجي للإطار النظري ومحاولة صياغته بطريقة مترابطه مع دافعية الإنجاز .
- عدم تقبل بعض التلاميذ لتعبئة الإستمارة بحجة انها لاتخدمهم مما تطلب من الباحثة الجهد لتوضيح اهمية هذا البحث.

الإجراءات التطبيقية الميدانية :

لإجراء هذه الدراسه قامت الباحثة بالخطواط الآتية :-

1- زيارة ميدانية متكررة على معهد النور لتعليم التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية ببحري.

2- عرض المقياس وإستمارة البيانات الأولية على تلاميذ الصف السابع والثامن

3- قامت الباحثة بتوزيع إستمارة البيانات الأولية الأساسية ومقياس الأمن النفسي ودافعيه الإنجاز على التلاميذ وقامت الباحثة بملء الاستمارات على حسب استجابات المفحوصين التي أدلوا بها.

4- يتفاوت الزمن الذي إستغرقه التلاميذ في الإجابة علي الأسئلة من تلميذ إلى آخر مما يصعب تحديد زمن معين.

5- بعد الإنتهاء من الإجابات تأكدت الباحثة من أن جميع الأسئله والعبارات قد تمت الإجابة عليها.

6- قامت الباحثة بتحليل البيانات بمساعدة خبير احصائي .

أساليب المعالجة الإحصائية :

تم إدخال البيانات التي جمعت بواسطة الإستبيانات الي الحاسوب وذلك بعد معالجتها بإستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) واستخدمت الأساليب الإحصائية الآتية:-

1- إختبار(ت) لعينة واحدة.
2- معامل إرتباط بيرسون.
3- إختبار(ت) لعينتين مستقلتين.
4- إختبار تحليل التباين الاحادي .
5- معامل ألفاكورنباخ وسبيرمان براون.

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

تمهيد :-

بعد تطبيق أدوات البحث علي العينه وهي مقياس الأمن النفسي ومقياس دافعية الإنجاز ومن خلال تقدير تلاميذ الصف السابع والثامن للعام الدراسي (2018-2019م) تناولت الباحثة هذا الفصل لعرض وتحليل النتائج التي تم الحصول عليها من خلال استخدام أدوات البحث وبعد إجراءات المعالجه الإحصائيه ووفقا لفرضيات البحث وتقديراتها الآن يوضح عرض وتحليل نتائج هذا البحث :-

عرض ومناقشة نتيجة الفرض الأول :

للتحقق من صحة الفرض الأول من فروض الدراسة الحالية والذي نصه : " يتسم الشعور بالأمن النفسي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بمعهد النور ببحري بالإنخفاض ، قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل بعد من الشعور بالأمن النفسي وللدرجة الكلية للمقياس ككل، ومن ثم إجراء اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء :

جدول رقم (1/4) يوضح نتيجة اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد للحكم على درجة الشعور بالأمن النفسي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بمعهد النور ببحري (ن = 35)

أبعاد الشعور بالأمن النفسي	وسط حسابي	انحراف معياري	قيمة محكية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة احتمالية	الاستنتاج (الدرجة)
الشعور بالكفاءة والثقة بالنفس	21.86	2.65	18.67	7.130	.001	مرتفع
الشعور بالرضا والتفاؤل	20.43	3.05	18.67	3.416	.001	مرتفع
الشعور بالحب والانتماء	17.94	2.78	16.33	3.438	.001	مرتفع
الشعور بالأمن في الجماعة	13.89	2.89	12.00	3.863	.001	فوق الوسط
الاستقرار الانفعالي	9.11	2.48	8.00	2.655	.006	فوق الوسط
الدرجة الكلية للمقياس ككل	83.23	6.22	77.00	5.927	.001	مرتفع

من الجدول أعلاه تلاحظ الباحثة الآتي :

- بالنسبة لبعدي (الشعور بالأمن في الجماعة والإستقرار الإنفعالي) فإن قيمة (ت) المحسوبتين دالتين عند مستوى (0.5) مما يعني أن هذين البعدين يسودان بدرجة فوق الوسط وذلك في ضوء القيم المحكية لهذين البعدين .

- أما بالنسبة لبقية الأبعاد بالمقياس وللدرجة الكلية له ، فإن قيمة (ت) المحسوبة جميعها دالة عند مستوى (0.5) مما يعني إن هذه الأبعاد والدرجة الكلية بالشعور بالأمن النفسي تسوده درجة مرتفعة من الشعور بالأمن النفسي وذلك في ضوء القيم المحكية لهذه الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس.

- إذا النتيجة هي يتسم الأمن النفسي بالتلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بمعهد النور بالإرتفاع وهذا يعني عدم تحقق الفرض.

- اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من أمال عوض ، 2015م ودراسة وفاء سليمان 2009م وعثمان عابدين (2016) ، بأن الأمن النفسي للمكفوفين يتسم بالإرتفاع ، كما اختلفة مع دراسة كل من جمال سلامة 2012م ودراسة زينب شقير 2016م ، اسفرت نتائج دراستهم بأن الأمن النفسي للتلاميذ يتسم بالإنخفاض.

تعزو الباحثة هذه النتيجة بإن أفراد مجتمع الدراسة يميلون الي السلامة النفسية والطمأنينة الإنفعالية وأن درجة الأمن النفسي لديهم مرتفعة مما يؤكد أن هؤلاء الأفراد تتوفر لهم العناية والإهتمام اللازم من مأوي وإعاشة ورعاية صحية واجتماعية وتعليمية وثقافية وترفيهية إذ أن جميع هذه الأشياء تجعل الطلاب يشعرون بالأمن النفسي والذي هو مطلب الفرد والجماعة ، مما يجعلهم قادرين علي تقبلهم لظروف إعاقتهم وتجعلهم في أمن نفسي معتدل .

يتضح للباخثه لنا مما سبق ذكره إن المحيط الذي يعيش فيه تلاميذ معهد النور يسوده الأمن والاستقرار سوء كان هذا ويتعلق بالأسره أو المدرسة أوجماعة الرفاق وأن هذا المجتمع يتمتع بثقافة عالية يساعد علي مساندت هؤلاء التلاميذ علي إجتياز هذه الإعاقة في أحسن الظروف وتقديم الدعم والمساعدة والتحفيز لهم مما يجعلم يعيشون حياة يسودها الأمن النفسي .

عرض ومناقشة نتيجة الفرض الثاني :

للتحقق من صحة الفرض الثاني من فروض الدراسة الحالية والذي نصه : " توجد علاقة إرتباط طردية (موجبة) دالة إحصائيا بين الشعور بالأمن النفسي ودافعية الإنجاز لدى التلاميذ

ذوي الإعاقة البصرية بمعهد النور ببحري" ، قامت الباحثة بحساب معاملات الإرتباط العزمي لبيرسون، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (2/4) يوضح معاملات الإرتباط العزمي لبيرسون لمعرفة دلالة علاقة الإرتباط بين الشعور بالأمن النفسي ودافعية الإنجاز لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بمعهد النور ببحري (ن = 35)

أبعاد دافعية الإنجاز	أبعاد الشعور بالأمن النفسي	معامل الإرتباط	قيمة احتمالية	الاستنتاج
السعي للإنجاز الدراسي	الشعور بالكفاءة والثقة بالنفس	.189	.139	الإرتباط غير دال؛ لا توجد علاقة
	الشعور بالرضا والتفاؤل	.095	.294	الإرتباط غير دال؛ لا توجد علاقة
	الشعور بالحب والانتماء	.010	.478	الإرتباط غير دال؛ لا توجد علاقة
	الشعور بالأمن في الجماعة	-.239	.084	الإرتباط غير دال؛ لا توجد علاقة
	الاستقرار الانفعالي	.124	.239	الإرتباط غير دال؛ لا توجد علاقة
	الدرجة الكلية للأمن النفسي	.070	.345	الإرتباط غير دال؛ لا توجد علاقة
السعي للتفوق والإتقان	الشعور بالكفاءة والثقة بالنفس	-.033	.425	الإرتباط غير دال؛ لا توجد علاقة
	الشعور بالرضا والتفاؤل	.055	.376	الإرتباط غير دال؛ لا توجد علاقة
	الشعور بالحب والانتماء	-.171	.163	الإرتباط غير دال؛ لا توجد علاقة
	الشعور بالأمن في الجماعة	.107	.271	الإرتباط غير دال؛ لا توجد علاقة
	الاستقرار الانفعالي	.033	.426	الإرتباط غير دال؛ لا توجد علاقة
	الدرجة الكلية للأمن النفسي	-.001	.498	الإرتباط غير دال؛ لا توجد علاقة
الشعور بالمسؤولية	الشعور بالكفاءة والثقة بالنفس	.205	.119	الإرتباط غير دال؛ لا توجد علاقة
	الشعور بالرضا والتفاؤل	-.117	.251	الإرتباط غير دال؛ لا توجد علاقة
	الشعور بالحب والانتماء	.252	.072	الإرتباط غير دال؛ لا توجد علاقة
	الشعور بالأمن في الجماعة	.058	.370	الإرتباط غير دال؛ لا توجد علاقة
	الاستقرار الانفعالي	.088	.308	الإرتباط غير دال؛ لا توجد علاقة
	الدرجة الكلية للأمن النفسي	.205	.119	الإرتباط غير دال؛ لا توجد علاقة
الدرجة الكلية دافعية الإنجاز ككل	الشعور بالكفاءة والثقة بالنفس	.176	.156	الإرتباط غير دال؛ لا توجد علاقة
	الشعور بالرضا والتفاؤل	-.012	.472	الإرتباط غير دال؛ لا توجد علاقة
	الشعور بالحب والانتماء	.084	.316	الإرتباط غير دال؛ لا توجد علاقة
	الشعور بالأمن في الجماعة	-.011	.476	الإرتباط غير دال؛ لا توجد علاقة
	الاستقرار الانفعالي	.110	.265	الإرتباط غير دال؛ لا توجد علاقة
	الدرجة الكلية للأمن النفسي	.145	.203	الإرتباط غير دال؛ لا توجد علاقة

من خلال الجدول أعلاه تلاحظ الباحثة أن قيمة (ت) المحسوبة غير دالة عند مستوى الدلالة (0.5) وهي أقل من (ت) الجدولية إذا لاتوجد علاقة إرتباط طردية (موجبة) دالة إحصائيا بين الشعور بالأمن النفسي ودافعية الإنجاز لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بمعهد النور ببحري.

ومما سبق نجد ان الإرتباط غير دال أحصائيا بين درجات أبعاد دافعية الإنجاز وأبعاد الشعور بالأمن النفسي ، ماعدا الإرتباط بين دافعية الإنجاز وأبعاد الرضا والتفاؤل والأمن في الجماعة حيث وجدت العلاقة عكسية وليست طردية وهذا يعني أنه كلما كان الشعور بالأمن النفسي قلت دافعية الإنجاز وتفسر الباحثة النتيجه بأن الشعور بالأمن النفسي يرتبط بمتغيرات قد تكون مختلفة عن دافعية الإنجاز لان الشعور بالأمن النفسي حاله نفسية تصف الشخص بعد إنجاز المهمه وليس أثناء أدائها . ونجد ايضآ بعدي الشعور بالجماعه والرضا والتفاؤل إرتباط عكسي لأن البعدين يعتبرا تنافس يحدد علاقة الفرد مع الآخرين.

وبما أن دافعية الإنجاز ترتبط بحاله من التوتر والضغوط أثناء السعي لتحقيق الأهداف وإنجاز المهمه إذا يصبح من المنطقي ان لايرتبط المتغيرين في نفس الوقت خصوصآ مع طبعية خصائص أفراد العينة.

أن فقدان الشعور بالأمن النفسي يؤدي الى العديد من المشكلات كالعزله والإكتئاب والشعور بالوحده النفسيه والعدوان والخوف والقلق والكثير من مشكلات الصحة النفسية وقد يؤدي ذلك الي فرد منطوي وفاقد الثقه في الآخرين، وأن عدم الشعور بالأمن النفسي يؤثر علي النمو بصورة عامه وان عدم الشعور بالأمن النفسي يلعب دوراً مهما في تطوير ونمو الشخصة وفي النمو المعرفي وان الأمن النفسي يلعب دوراً بالغ الأهمية في الإبداع والإبتكار ويري روجرز ان الأساس النفسي في مجال الابداع والإنجاز هو سلامة المبتكر نفسه (عيسي ،1979) . ونجد ان الدافعية للإنجاز والإهتمام بها من اهم أهداف المجتمع وان تشخيص عدم الشعور بالأمن النفسي يؤدي الي جذب اهتمام المسؤلين الي تعزيز حالة الأمن النفسي الإيجابي واتحاذ التدابير اللازمه علي رفع مستواه إذا كان سلبي.

وتري الباحثة انت هذه النتيجه ترجع الي الحاله النفسية التي يمر بها التلاميذ في معهد النور إذ انهم يتأثرون بشكل كبير بما يحيط بهم فإذا كانت هنالك رعاية واهتمام من قبل الآخرين ينعكس علي مستواهم الذاتي فيتحسن شعورهم بنفسهم وثقتهم ترتفع وبالتالي انجازهم ، اما إذا كان العكس فيؤدي الي انخفاض في تقديرهم لذلك ، كما أن الفرد الذي يشعر بالأمن في بيئة أسرية

مشبعه يميل الي تعميم هذا الشعور فيري البيئة الإجتماعية مشبعة لحاجاته ويري في الناس الخير والحب ويتعاون معهم ويحظي بتقديرهم وذلك ينعكس علي أمنه النفسي وعلي سعية للأنجاز.

عرض ومناقشة نتيجة الفرض الثالث :

للتحقق من صحة الفرض الثالث من فروض الدراسة الحالية والذي نصه : " توجد فروق ذات دالة إحصائيا في الشعور بالأمن النفسي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بمعهد النور ببحري تبعاً لمتغير النوع "، قامت الباحثة بإجراء اختبار (ت) للفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (3/4) يوضح نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في الشعور بالأمن النفسي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بمعهد النور ببحري تبعاً لمتغير النوع

أبعاد الشعور بالأمن النفسي	النوع	الوسط الحسابي	انحراف معياري	(ت) محسوبة	د ح	قيمة احتمالية	الاستنتاج
الشعور بالكفاءة والثقة بالنفس	بنين	21.86	3.00	.019	33	.493	الفرق غير دال إحصائيا
	بنات	21.85	2.03				
الشعور بالرضا والتفاؤل	بنين	20.86	2.82	1.101	33	.140	الفرق غير دال إحصائيا
	بنات	19.69	3.40				
الشعور بالحب والانتماء	بنين	17.45	3.08	-1.372	33	.090	الفرق غير دال إحصائيا
	بنات	18.77	2.01				
الشعور بالأمن في الجماعة	بنين	13.86	2.92	-.058	33	.477	الفرق غير دال إحصائيا
	بنات	13.92	2.96				
الاستقرار الانفعالي	بنين	8.68	2.34	-1.357	33	.092	الفرق غير دال إحصائيا
	بنات	9.85	2.64				
الدرجة الكلية للمقياس ككل	بنين	82.73	6.61	-.615	33	.262	الفرق غير دال إحصائيا
	بنات	84.08	5.65				

من خلال الجدول أعلاه تلاحظ الباحثة أن قيمة (ت) المحسوبة غير دالة عند مستوى الدلالة (0.5) وهي أقل من ت المحسوبه إذا النتيجة هي لاتوجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الشعور بالأمن النفسي للتلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بمعهد النور ببحري تبعا لمتغير النوع.

- اتفقت هذه النتيجة مع مع دراسة كل من وفاء سليمان (2006) وعثمان عابدين (2016م) حيث كانت نتائج الدراسة تشير الى انه لاتوجد فروق في درجة الشعور بالأمن النفسي للمكفوفين تعزي لمتغير النوع اختلفت مع دراسة الشحروري (1944) في دراسته المشكلات السلوكية للمكفوفين حيث وجد أن هنالك فروق ذات دلاله احصائية بالشعور بالقلق لصالح الإناث.

- تري الباحثة ان هذه النتيجة ترجع الي تشابه الظروف التي يمر بها المعاقين بصريا من حيث المناخ المدرسي ومناهج وإساليب تربوية تعليمية ومدرسين وطرق تدريسية وحتي الأنشطة المنهجية متساوية مما يجعلهم متساويين في درجة الشعور بالأمن النفسي.

- ونجد أن كل من النوعين يسعى إلي تحقيق الطمأنينه النفسية وهي حاجه نفسيه إنسانيه لاتقم الحياة بدونها وهي التي تقود الي التوافق والأمن النفسي .

- ويظهر ذلك من خلال ماورد في النظرية الإنسانية أن الفرد يزاد عنده الأمن النفسي سواء كان ذكر او انثي إذا أشبع جميع رغباته وحاجاته وقد أرجعت الباحثة تفسيرها لإرتفاع مستوى الأمن النفسي لدي الذكور والإناث لكل منهما رغبات داخلية يسعى لإشباعها وفقاً لهرم ماسلو للدوافع ، وأن البيئة الداعمة لا تتأثر بكون الفرد ذوي الإعاقة ذكر أم أونثي.

- تختلف النظره العامة للمجتمع في الطبيعة تكوينية للأفراد وتميز بينهم وتعطي أهمية للذكور أكثر من الإناث في أغلب الأحيان ، أما عند الإصابة بالإعاقة عادةً مايزول هذا التميز ويصبح الإهتمام متساوي .

- تعزو الباحثة أن عدم وجود فروق في درجة الشعور بالأمن النفسي ترجع الي ما توفره الأسره والمحيط المدرسي من رعاية واهتمام من قبل المعلمين للتلاميذ مما ينعكس إيجابياً عليهم ويظهر ذلك في وإرتفاع شعورهم بالأمن النفسي لدي الذكور والإناث معا".

<u>عرض ومناقشة نتيجة الفرض الرابع :</u>

للتحقق من صحة الفرض الرابع من فروض الدراسة الحالية والذي نصه : " توجد فروق دالة إحصائيا في الشعور بالأمن النفسي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بمعهد النور ببحري تبعاً لمتغير الصف الدراسي (سابع / ثامن) "، قامت الباحثة بإجراء اختبار (ت) للفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء :

جدول رقم (4/4) يوضح نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في الشعور بالأمن النفسي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بمعهد النور ببحري تبعاً لمتغير الصف الدراسي (سابع / ثامن)

أبعاد الشعور بالأمن النفسي	صف دراسي	الوسط الحسابي	انحراف معياري	(ت) محسوبة	د ح	قيمة احتمالية	الاستنتاج
الشعور بالكفاءة والثقة بالنفس	سابع	21.80	3.25	-.145	33	.443	الفرق غير دال إحصائيا
	ثامن	21.93	1.62				
الشعور بالرضا والتفاؤل	سابع	20.50	2.98	.158	33	.438	الفرق غير دال إحصائيا
	ثامن	20.33	3.24				
الشعور بالحب والانتماء	سابع	18.25	3.16	.751	33	.229	الفرق غير دال إحصائيا
	ثامن	17.53	2.20				
الشعور بالأمن في الجماعة	سابع	14.10	2.40	.501	33	.310	الفرق غير دال إحصائيا
	ثامن	13.60	3.50				
الاستقرار الانفعالي	سابع	9.15	2.58	.097	33	462	الفرق غير دال إحصائيا
	ثامن	9.07	2.43				
الدرجة الكلية للمقياس ككل	سابع	83.80	6.47	.622	33	.169	الفرق غير دال إحصائيا
	ثامن	82.47	6.00				

من خلال الجدول أعلاه تلاحظ الباحثة أن قيمة (ت) المحسوبة غير دالة عند مستوى الدلالة (0.5) وهي أقل من قيمة(ت) المحسوبه إذن النتيجة هي لاتوجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الشعور بالأمن النفسي للتلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بمعهد النور ببحري تبعا لمتغير الصف الدراسي (الصف السابع والثامن). مما يعني عدم تحقق الفرض

- اتفقت هذه النتيجية مع دراسة أمال عوض (2004) بعنوان الأمن النفسي وعلاقتة بالتحصيل الدراسي لدي التلاميذ المكفوفين ووجدت انه لاتوجد فروق ذات دلاله أحصائيه تبعا لمتغير المستوى الدراسي
- أشارة النتائج السابقة إلي تساوي مستوى الأمن لدي التلاميذ المعاقين بصرياً في الصفين (السابع والثامن) وتري الباحثة أن ذلك قد يرجع الي تساوي الظروف البيئية والإقتصادية والإجتماعية التي يعيشها التلاميذ في نفس المدرسة وفي المرحلتين في مجتمع هذه الدراسة بشكل لا يبين الفروق في درجة الشعور بالأمن النفسي بينهم حيث شعورهم بالأمن النفسي متقارب ونجد أن الظروف التي يمرون بها متشابها ويدروس في نفس المدرسة ونفس المعلمين وحتي الاساليب

التعليمية واحدة ويعانون من نفس الإعاقة وتؤكد ذلك نظرية التعلم الإجتماعي التي تحس علي التفاعل الحتمي المتبادل بين السلوك والمعرفة والتأثيرات البيئية والسلوك الإنساني فالبيئية التعليمية تشكل نظاماً متشابهاً من التأثيرات المتبادله حيث لا يمكن إعطاء أياً منها مكانه متميزة وتتضح هذه التاأثيرات من خلال السلوك ذو دلاله فمهما اختلف مستوى التلميذ سوء كان في الصف الأول أو الثامن وذلك يرجع الي نمط السلوكيات المتعلمه من البيئة.

- وتعزو الباحثة تلك النتيجة الي حماسة تلاميذ الصف الثامن ورغبتهم الي التفوق والنجاح للوصول للثانوي المرحلة الأهم في مسيرتهم التعليمية وكذلك رغبة طلاب الصف السابع في التفوق لان هذا الصف يعتبر أساس قوي للمرحلة التالية وتري الباحثة أن المستوى الدراسي لا يؤثر علي مستوى الأمن النفسي وحده بل يعتبر كل مستوى مرحلة من مراحل تحقيق الأهداف الجزئية الي الوصول الي الهدف الأسمي.
- وتري الباحثة أنه لا يوجد أختلاف في المستوى التعليمي فإذا كان تلميذ السنة الأولي أو الثانية أو الخامسة فإن مستوى الأمن لا يكون مختلف بينهم ، وإنما يعود الي عوامل بيئية أو اجتماعية أو نفسية فلكل عامل دوره في جعل الأمن مرتفع أو منخفض لدي التلاميذ المعاقين بصرياً .

عرض ومناقشة نتيجة الفرض الخامس :

للتحقق من صحة الفرض الخامس من فروض الدراسة الحالية والذي نصه : "لا توجد فروق دالة إحصائيا في الشعور بالأمن النفسي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بمعهد النور ببحري تبعاً لمتغير العمر "، قامت الباحثة بإجراء تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء :

جدول رقم (5/4) يوضح نتيجة تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في الشعور بالأمن النفسي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بمعهد النور ببحري تبعاً لمتغير العمر

أبعاد شعور أمن نفسي	مصدر التباين	مجموع المربعات	د ح	متوسط المربعات	النسبة الفائية	ح	الاستنتاج
شعور كفاءة وثقة بالنفس	بين مجموعات	16.398	4	4.100	.554	.697	جميع الفروق بين المتوسطات غير دالة
	داخل مجموعات	221.888	30	7.396			
	الكلي	238.286	34				

شـــعور رضـــا والتفاؤل	بين مجموعات	21.001	4	5.250	.533	.713	جميع الفروق بين المتوسطات غير دالة
	داخل مجموعات	295.571	30	9.852			
	الكلي	316.571	34				
شـــعور حـــب وانتماء	بين مجموعات	36.936	4	9.234	1.231	.319	جميع الفروق بين المتوسطات غير دالة
	داخل مجموعات	224.950	30	7.498			
	الكلي	261.886	34				
شـــعور الأمـــن في الجماعة	بين مجموعات	12.243	4	3.061	.338	.850	جميع الفروق بين المتوسطات غير دالة
	داخل مجموعات	271.300	30	9.043			
	الكلي	283.543	34				
استقرار انفعالي	بين مجموعات	6.260	4	1.565	.231	.919	جميع الفروق بين المتوسطات غير دالة
	داخل مجموعات	203.283	30	6.776			
	الكلي	209.543	34				
درجـــة كليـــة للمقياس	بين مجموعات	23.038	4	5.760	.134	.969	جميع الفروق بين المتوسطات غير دالة
	داخل مجموعات	1291.133	30	43.038			
	الكلي	1314.171	34				

من خلال الجدول أعلاه تلاحظ الباحثة أن قيمة (ت) المحسوبة غير دالة عند مستوى الدلالة (0.5) وهي أقل من(ت) المحسوبه إذا النتيجة هي لاتوجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الشعور بالأمن النفسي للتلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بمعهد النور ببحري تبعا لمتغير العمر اتفقت هذه النتيجية مع دراسة جمال سلامة (2012م) وكذلك اسبولدينج (2008م) أشارة نتائج الدراسه إلي أنه لا توجد فروق لمستوى الأمن لدي التلاميذ المعاقين بصرياً تبعاً لمتغير العمر.

وكما ورد في دراسة (أمال عوض ، 2015م) أن الأمن النفسي ينشأ منذو الطفولة حيث ينطوي علي الإحساس بمشاعر متعددة يستند الي مدلولات متشابه فغياب القلق والخوف المرضي وتبدد مظاهر التهديد والمخاطر علي مكونات الشخصية من الداخل أو الخارج مع إحساس الطمانئينة والإستقرار الإنفعالي والمادي ودرجات من القبول والتقبل في العلاقة مع مكونات البيئية النفسية والبشرية كلها مؤشرات تدل وفق أدبيات علم النفس ، أما بالنسبة لمرحلة الطفولة للمكوفين فالحاجة الي الشعور بالأمن النفسي من أهم الحاجات الأساسية لان الإعاقة تفرض عليهم قيود علي التنقل والحركة ومحدودية الخبرات وإحتمالية التعرض للمخاطر.

وكما يشير منصور (2008م) أن الإعاقة البصرية يمكن إعتبارها إعاقة بصرية لنمو المعرفة تساعد علي تكامل الخبرات عند الفرد خاصة إذا كانت قبل سن الخامسة.

وترجع الباحثة هذه النتيجة الى أن الأمن النفسي ينشأ منذ الصغر ويستمر مع تقدم المراحل العمرية .

وان التلاميذ في مرحلة المراهقة يحتاجون الي الأمن النفسي والى الشعور بالتقبل الإجتماعي ومن أفراد الأسرة والمدرسة ، هذه الحاجة السايكلوجية من الحاجات الكامنه في الطفولة فالذي فقد الأمن في طفولته لايستطبع أن يجده وإن توفر له ذلك فيما بعد .

<u>عرض ومناقشة نتيجة الفرض السادس:</u>

للتحقق من صحة الفرض الخامس من فروض الدراسة الحالية والذي نصه : " توجد فروق دالة إحصائيا في الشعور بالأمن النفسي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بمعهد النور ببحري تبعاً لمتغير مستوى التحصيل الدراسي "، قامت الباحثة بإجراء تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (6/4) يوضح نتيجة تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في الشعور بالأمن النفسي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بمعهد النور ببحري تبعاً لمتغير مستوى التحصيل الدراسي

أبعاد شعور أمن نفسي	مصدر التباين	مجموع المربعات	د ح	متوسط المربعات	النسبة الفائية	ح	الاستنتاج
شعور كفاءة وثقة بالنفس	بين مجموعات	8.132	2	4.066	.565	.574	جميع الفروق بين المتوسطات غير دالة
	داخل مجموعات	230.154	32	7.192			
	الكلي	238.286	34				
شعور رضا وتفاؤل	بين مجموعات	29.392	2	14.696	1.638	.210	جميع الفروق بين المتوسطات غير دالة
	داخل مجموعات	287.179	32	8.974			
	الكلي	316.571	34				
شعور حب والانتماء	بين مجموعات	5.899	2	2.949	.369	.695	جميع الفروق بين المتوسطات غير دالة
	داخل مجموعات	255.987	32	8.000			
	الكلي	261.886	34				
شعور الأمن في الجماعة	بين مجموعات	2.761	2	1.380	.157	.855	جميع الفروق بين المتوسطات غير دالة
	داخل مجموعات	280.782	32	8.774			
	الكلي	283.543	34				
استقرار انفعالي	بين مجموعات	3.697	2	1.848	.287	.752	جميع الفروق بين المتوسطات غير دالة
	داخل مجموعات	205.846	32	6.433			
	الكلي	209.543	34				
درجة كلية للمقياس	بين مجموعات	1.556	2	.778	.019	.981	جميع الفروق بين المتوسطات غير دالة
	داخل مجموعات	1312.615	32	41.019			
	الكلي	1314.171	34				

من خلال الجدول أعلاه تلاحظ الباحثة أن قيمة (ت) المحسوبة غير دالة عند مستوى الدلالة (0.5) وهي أقل من (ت) المحسوبه إذا النتيجة هي لاتوجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الشعور بالأمن النفسي للتلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بمعهد النور ببحري تبعا لمتغير مستوى التحصيل الدراسي.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة جمال سلامة (2012م) وكذلك دراسه (zolotoret :1999) حيث كانت نتائج دراستهم لا توجد فروق لمستوى الأمن لدي التلاميذ المعاقين بصرياً تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي.

اختلفت مع دراسة السهلي (2004م) وجدت أن هنالك علاقة سالبة بين الأمن النفسي والتحصيل الدراسي.

يوضح الجدول السابق عدم فروق في متوسطات درجات الشعور بالأمن النفسي والتحصيل الدراسي ، وهذا يؤكد أن الطمأنينه النفسية تزيد من التحصيل الدراسي لدي الطلاب ونقصد بالتحصيل الدراسي مايتعلمه الفرد في المدرسة من معلومات ومايستنبطه منها من حقائق تنعكس في أداء المتعلم علي إختلال يوضع وفق قواعد المجتمع ويمكن أن تقدر أداء المتعلم بما يسمي بدرجات التحصيل ونجد أن درجات التحصيل الدراسي للتلاميذ بمهعد النور كانت بين (الإمتياز ، جيد جداً، جيد) وهذا يبين ماأشارة الية الدراسات أن هنالك فروق ذات دلاله إحصائية بين المطمئنين وغير المطمئنين نفسياً تعزي لصالح الفئه الأولى .

وبالنسبة للتحصيل الدراسي فأن حاسة البصر من أهم مصادر المعلومات وان فقدانها يجعل ذوي الإعاقة البصرية يلجأون الي الحواس الأخرى كبديل للمعرفه مما يؤثر علي تحصيلهم لذا نجد ان التحصيل الدراسي للمبصرين أكبر من التحصيل الدراسي للمكفوفين حتي إذا تساوى كل منهم في العمر الزمنى والعقلي ، واكدت العديد من الدراسات ان متغير التحصيل الدراسي والأمن النفسي لدي المعاقين يعمق من احساسهم بالنقص وهذا يؤدي الي الملل والضجر وأحيانا الي كراهية المدرسة والمعلمين وهذا يعتبر مهدد للأمن النفسي لهؤلاء التلاميذ المكفوفين .

تري الباحثة ان درجة التحصيل الدراسي لا تتأثر بمستوى الأمن النفسي لوحده بل مرتبطة بالقدرات الذهنية والعقليه التي يتمتع بها كل تلميذ فإذا كان تحصيل التلميذ مرتفع دل ذلك علي الإمكانيات العقلية والقدرات لدية والعكس.

وكذالك نجد ان التلاميذ يدرسون في نفس المعهد ونفس المعلمين وكذلك الطرق والأساليب التعليمة واحده وحتي طبيعة الإعاقة ونوعها لذلك نجد عدم ظهور فروق درجة إرتباط الأمن النفسي والتحصيل الدراسي لديهم .

عرض ومناقشة نتيجة الفرض السابع:

للتحقق من صحة الفرض السابع من فروض الدراسة الحالية والذي نصه : " توجد فروق دالة إحصائيا في الشعور بالأمن النفسي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بمعهد النور ببحري تبعاً لمتغير درجة الإعاقة البصرية (جزئية / كلية) "، قامت الباحثة بإجراء اختبار مان . وتني كبديل لاختبار (ت) للفرق بين مجموعتين مستقلتين؛ وذلك للفرق الكبير بين حجم مجموعة ذوي الإعاقة البصرية الجزئية وحجم مجموعة ذوي الإعاقة البصرية الكلية، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء :

جدول رقم (7/4) يوضح نتائج اختبار مان . وتني للفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في الشعور بالأمن النفسي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بمعهد النور ببحري تبعاً لمتغير درجة الإعاقة البصرية (جزئية / كلية) (ن = 35)

أبعاد الشعور بالأمن النفسي	درجة الإعاقة	متوسط الرتب	قيمة (يو) المحسوبة	قيمة (ذ) المحسوبة	قيمة احتمالية	الاستنتاج
الشعور بالكفاءة والثقة بالنفس	جزئية	17.74	118.5	-.244	.404	الفرق غير دال إحصائياً
	كلية	18.65				
الشعور بالرضا والتفاؤل	جزئية	18.12	122.0	-.111	.456	الفرق غير دال إحصائياً
	كلية	17.70				
الشعور بالحب والانتماء	جزئية	17.82	120.5	-.170	.433	الفرق غير دال إحصائياً
	كلية	18.45				
الشعور بالأمن في الجماعة	جزئية	16.76	94.0	-1.151	.125	الفرق غير دال إحصائياً
	كلية	21.10				
الاستقرار الانفعالي	جزئية	19.50	87.5	-1.387	.083	الفرق غير دال إحصائياً
	كلية	14.25				
الدرجة الكلية للمقياس ككل	جزئية	18.22	119.5	-.202	.420	الفرق غير دال إحصائياً
	كلية	17.45				

من خلال الجدول أعلاه تلاحظ الباحثة أن قيمة (ذ) المحسوبة غير دالة عند مستوى الدلالة (0.5) وهي أقل من (ذ) المحسوبه إذا النتيجة هي لاتوجد فروق دالة إحصائياً في مستوى

الشعور بالأمن النفسي للتلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بمعهد النور ببحري تبعا لمتغير مستوى شدة الإعاقة (جزئية – كلية).

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة جمال سلامة (2012م) ودراسة وفاء سليمان (2009) حيث وجدا أنه لا توجد فروق في مستوى الأمن النفسي لدي التلاميذ المعاقين بصرياً تبعاً لمتغير مستوى شدة الإعاقة (جزئية – كلية).

بغض النظر عن شدة الإعاقة او درجتها نجد أن المعاقين بصرياً متساوون في المعاناة وفي نفس طبيعة المشكلة التي تواجههم سواء كانت مشكلات تتعلق بطرق القراءة او إجراء الاختبارات. وذلك يعني تعرضهم لنفس الظروف التحصيلية وان الكتير من ضعاف البصر يعاملون كمكفوفين من قبل الأفراد العادين وحتي من المعلمين انفسهم في بعض الأحيان ونجد ان المعلمين لايميزون في اسلوب التدريس بين ضعيف البصر والمكفوف كليا وقد لاحظت الباحث ذلك من خلال الفترة التي قضتها في المهعد وان هنالك دمج بين اصحاب الإعاقة الكليه والجزئية وان عدد من الطلاب قد تم إحضارهم من المدارس العاديه بعد ان تمرحلو فيها الي عدة فصول وذلك بسبب ظهور بعض الأعراض مثل ضعف البصر البسيط وقصر وبعد النظر ومشكلات اخري، حيث يتم إرجاعم الي المربع الأول وهو الفصل التحضيري لتعلم لغه برايل وذلك يرجع الي انه لاتوجد طرق تعليمية بديله في المعهد مما يذيد من معاناتهم ويؤثر سلباً علي أمنهم النفسي .ويرجع ذلك للظروف الإقتصادية التي تحكم إدارة المعهد وهذا عكس مايحدث في الدول المتقدمة التي تساعد في تطوير القدرات لأصحاب الإعاقة الجزئية والمحافظه علي ماتبقي من البصر بأكبر قدر ممكن .

وترجع الباحثة هذه النتيجه أضافه لما سبق ذكره الي تساوي الظروف المحيطه بالطلاب حيث أنهم يعيشون نفس الظروف كما أن تعليمهم يتم بنفس الأساليب والطرق سواء كانت إعاقتهم كلية او جزئية بلغه برايل، وحتي في المنزل يعتمدون علي نفس الطرق لأكمال الواجباب الدراسيه وهذا هو السبب في عدم ظهور فروق في مستوى الأمن النفسي لدي التلاميذ اصحاب الإعاقة (جزئية كانت أم كلية).

الفصل الخامس

الخاتمة

النتائج والتوصيات والمقترحات

الفصل الخامس

الخاتمة

سيتم في هذا الفصل ذكر أهم النتائج والتوصيات في ضوء ما توصل إليه من نتائج وبعض المقترحات والتوصيات لتكون دراسات مستقبلي لباحثين أخرين ، ثم قائمة المراجع والتي أفادت في البحث والملاحق.

اولاً: النتائج :

من خلال الإطار النظري وإجراءات البحث الميدانية توصلت الباحثة الي النتائج التالية :

1. يتسم الشعور بالأمن النفسي في الدرجة الكلية لدي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بمعهد النور ببحري بالإرتفاع .
2. لا توجد علاقة إرتباطية طردية موجبة دالة احصائياً بين الشعور بالأمن النفسي ودافعية الإنجاز لدي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بمعهد النور ببحري.
3. لا توجد فروق دالة احصائياً في الشعور بالأمن النفسي لدي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بمعهد النور ببحري تبعاً لمتغير النوع (ذكر – انثي)
4. لا توجد فروق دالة احصائياً في الشعور بالأمن النفسي لدي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بمعهد النور ببحري تبعاً لمتغير الصف الدراسي (سابع – ثامن).
5. لا توجد فروق دالة احصائياً في الشعور بالأمن النفسي لدي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بمعهد النور ببحري تبعاً لمتغير العمر.
6. لا توجد فروق دالة احصائياً في الشعور بالأمن النفسي لدي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بمعهد النور ببحري تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي .
7. لا توجد فروق دالة احصائياً في الشعور بالأمن النفسي لدي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بمعهد النور ببحري تبعاً لمتغير درجة الإعاقة (جزئية – كلية) .

ثانياً : التوصيات:-

بعد التوصل الي النتائج السابقة توصي الباحثة بالآتي:

1- ضرورة المحافظة على مصادر الدعم النفسي التي يجدها ذوي الإعاقة البصرية من المؤسسات الرسمية ومن المجتمع والأسر والبناء عليها لتقديم برامج إرشاد نفسي نمائية لتأكيد وتحسين مستوى الأمن النفسي والصحة النفسية لهذه الفئة.

2- تصميم برامج إرشاد نفسي لتوظيف مستوى الأمن النفسي لدى هذه الفئة في تحقيق طموحاتهم وأهدافهم الآنية والمستقبلية وجعلهم أفراداً فاعلين وإيجابيين في المجتمعات التي ينتمون إليهامن قبل المسئولين والقائمين علي أمرهم من وزارة الرعاية الإجتماعية والمدرسيه والأسره.

3- ضرورة عقد برامج خاصة بالمكفوفين تهدف الي توعيتهم بأساليب التغلب علي الصعوبات التي تواجههم وتزويدهم بالمعلومات والمهارات والخبرات التي تجعلهم أكثر قدرة على مواجهة الصعوبات او التوافق معها.

4- الإهتمام بكل ما يتعلق بالأنشطة الترويحية والترفيهية وتوفير مساحات للأنشطة وتزويدها بالأدوات المناسبة لفئة المكفوفين حتي تكون مصدر لتحقيق الأمن النفسي الذي يساعد في تطوير السعي والإنجاز.

5- الإهتمام بمصادر التعلم الحديثة لرفع مستوى تحصيلهم الدراسي ودافعيتهم للإنجاز.

ثالثاً : المقترحات:

1- مستوى الأمن النفسي وعلاقته بتقدير الذات للطلاب ذوي الإعاقة البصرية

2- مستوى الأمن النفسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدي طلاب المرحلة الثانوي من ذوي الإعاقة البصرية.

3- الأمن النفسي وعلاقتة بالتحصيل الدراسي للتلاميذ ذوي الإعاقة البصرية.

4- الأمن النفسي وعلاقته بدافعية الإنجاز الدراسي لدي طلبة الجامعات من ذوي الإعاقة السمعية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

اولاً المصادر: القران الكريم

ثانياً: الكتب العربية:

1- ابن منظور ، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين الأنصاري الرويفعى الإفريقى ، (1414هـ)، **لسان العرب** ، ط3 ، دار صادر – بيروت

2- أبو علام ، رجاء محمود :(2013) ،مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية ،ط1 ، دار النشر للجامعات ،القاهره

3- أبوحطب ، فؤاد : (1990م)،**علم النفس التربوي**، مكتبة لإنجل مصرية، ط3 القاهرة، مصر ،

4- أبوعلامة، محمد (2009)، **الموجه في الإحصاء الوصفي والإستدلالي في العلوم النفسية والتربوبيه والإجتماعية** ، ط1 ، دار الأمل ، الجزائر .

5- أحمد، عبد الخالق :(1986)، **محاضرات في علم النفس الفيزيولوجي**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر

6- باهي ، مصطفى شبلي، حسين (1998) ، **الدافعية نظريات وتطبيقات**، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

7- البرنوطي ، سعاد نايف: (2004م) **إدارة الموارد البشرية وإدارة الأفراد**، دار وائل للطباعة والنشر، ط2 ، عمان، الأردن

8- بني يونس، محمد محمود بني : (2007 م) ، **سيكولوجيا الدافعية والانفعالات**، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1 ،عمان، الاردن.

9- -تجاني ، محمد عثمان :(1988م) ، **القرآن وعلم النفس** ، ط4 ، دار الشروق القاهرة.

10- جرادات ، نادر أحمد (2014) **الطفل الكفيف** ، الأردن أكاديميون للنشر والتوزيع

11- الحديدي، منى صبحي: (2002م) ، **مقدمة في الإعاقة البصرية** ، دار الفكر للطباعة والنشر، ط2

12- حسين، عبد الرحمن إبراهيم: (2003م)، **تربية المكفوفين وتعليمهم** ، ط1

13- الخطيب ، جمال محمد ، (2009م) ، **المدخل إلى التربية الخاصة** ، دار حنين للنشر والتوزيع.

14- خليفه، عبد اللطيف محمود(2000م) **دافعية الإنجاز**، القاهره ، دار قباء للنشر والتوزيع

15- الديب ، أميرة: (1994) ، **أسس بناء القيم الخلقية في مرحله الطفولة** ، دار الكتاب القاهره ط1

16- ذكي، جمال ،(1995م) ، **حاجات الشباب العربي في ضوء نظريات ماسلو دراسة غير ثقافية في كل من الأردن والإمارات والسعودية والسودان واليمن والقاهرة**.

17- رشاد، على عبد العزيز موسى : (1994م)، **علم النفس الدافعي**، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر.

18- رشوان، بيح عبده :(**2006م**)، **علم النفس المعرفي**،عالم الكتب،ط1، القاهرة

19- الرشيدي ، احمد كامل:(1994م) ، **دار الشرطة في التربية الأمنية للشباب المصري** ، محلية العلوم التربوية – كلية التربية اسيوط .

20- زهران ، حامد عبد السلام (20054) **خصائص الطلاب الأمنين نفسيا"**

21- زهران، حامد عبد السلام: (2003م)،**الأمن النفسي دعامة اساسية للأمن القومي** ، دراسات تربوية الجزء 19 .

22- زهران،حامد عبدالسلام(1998م) **الصحة النفسية والعلاج النفسي** ،ط3 القاهره

23- سليمان ، الرحمن **(1998م) سايكولوجية ذوي الإعاقة الخاصة أسايب التعرف و الشخصي** ط1 القاهره.

24- سليمان ، عبد الرحمن، (1996م) ، **سيكولوجية ذوي الإعاقة الخاصة**، أساليب التعرف الشخصي، ط1 ، القاهرة.

25- السيد، أحمد البهي(1996)، **مدى اتساق التفسيرات السببية لدافعية الإنجاز لدى المتفوقين والعاديين من ذوي التخصصات المختلفة من طلاب كلية التربية**، المؤتمر السنوي الثاني لقسم علم النفس التربوي – جامعة المنصورة.

26- الشريف ، محمد موسي : (2003)، **الأمن النفسي**، جده دار الأندلس الخضراء ، ط2

27- شقير ، زينب (2005م)، **الشخصية السوية والمضطربه.** ط2 ،القاهره

28- -شقير ، زينب :(2007)، **سيكولوجية الفئات الخاصة والمعوقين،** مكتبة النهضه المصرية، القاهره:

29- الطريدي، عبد الرحمن سليمان: (2002م)، **العلاقة بين الدافع والإنجاز وبعض المتغيرات الأكاديمية والديمغرافية**

30- عبد الجواد ، فؤاد(2012م).،**الإعاقة البصرية** ، د. ، دار الثقافة .

31- عبدالله، مجدي أحمد محمد ، (2003م)، **السلوك الإجتماعي وديناميا ته محاولة تفسيرية،** دار المعرفة ، الإسكندرية ، ط2.

32- عبدالمجيد، السيد محمد ، (2004م) ، إساءة المعاملة الوالدية والأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ المدارس الإبتدائية ، مجلد رقم 14.

33- عبيد ، ماجدة السيد (2011م.) ، **المبصرون بإذانهم المعاقون بصرياً،** ط1 القاهرة

34- عثمان ، نجاتي محمد (1421) **الحديث النبوي وعلم النفس** ،دار النشر ط4، القاهرة

35- العزة ، سعيد حسني : (2009)، **مدخل إلي التربية الخاصة** ، دار الثقافه – الجامعة الاردنية.

36- العزه، سعيد حسني (2000م) **مقدمة في الإعاقة البصرية** ،الدار العلمية للنشر ،عمان

37- علي، حسن: (1998م)، **سيكولوجية الإنجاز الخصائص المعرفية والمزاجية للشخصية الإنجازية،** مكتبة النهضة المصرية.

38- علي، طلعت أحمد حسن ، (2012م)، **فاعلية برنامج إرشادي في تنمية القدرات على التمييز الإنفعالي لدى المعاقين بصرياً ،**

39- العويسان، جمال الدين :(2003م)، **السلوك التنظيم والتطور الإداري،** دار هومة، الجزائر.

40- غباري ، ثائر أحمد : (2008م) .**الدافعية بين النظرية والتطبيق،** دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1 ،عمان ،الأردن .

41- فاخر، عأقل : (1983م) ، **الإبداع وتربيته** ، دار العلم للملايين ، ط 3 ، بيروت .

42- كامل، راتب أسامة :(2000) ،**علم النفس الرياضة المفاهيم ، التطبيقات**، دار الفكر العربي، القاهرة .

43- محمد، بخيتة محمد زين علي، (2010م) ، **الشعور بالأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات لطلاب الجامعات الحكومية بولاية الخرطوم**، رسالة دكتوراة منشورة ،جامعة أم درمان الإسلامية.

44- النوايسة فاطمة عبد الرحيم :(2011م) ، **ذوي الاحتياجات الخاصة التعريف بهم وإرشادهم** ، ط1.

45- النوبي، محمد علي (2012م)، **علم النفس الأكلنكي لذوي الإحتياجات الخاصة** ، دار الصفاء للنشر /ط2 ، عمان.

46- هشام، ابراهيم عبد الله (1996م)، **الاتجاه نحو التطرف وعلاقته بالأمن النفسي**، محلية الإرشاد جامعة عين شمس .

ثالثاً: الرسائل الجامعية :

1- اقرع ، اياد :(2015م)، **الأمن النفسي وتأثيره في بعض المتغيرات ،طلبة جامعة النجاح الوطنية** ، رسالة ماجستير منشورة – كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطني، رسالة ماجستير..

2- الإمام ، محمد صالح :(2010م)، **المناخ الأسري وعلاقته بالأمن الفكري لدى المراهقين ذوي الإعاقة البصرية**، رسالة ماجستير.

3- الأمين ،عثمان عابدين (2016م رسالة ماجستير.)، **الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المراهقين مجهولي الأبوين بالقرية النموزجية بالخرطوم** ، رسالة ماجستير.

4- بدر ، هويدا موسي عبد الجبار، (2007م) ، **دافعية الإنجاز لدى المعاقين بصرياً بولاية الخرطوم**، رسالة ماجستير.

5- الحجري ، سالمه بنت راشد(2011) ، **فاعلية برنامج إرشادي جمعي في تنمية تقدير الذات لدي المعاقين بصرياً بسلطنه** عمان، رسالة ماجستير.

6- الحديدي ،منى ، (2003م)، **قيم المكفوفين في مرحله المراهقة وعلاقتها بالعمر والجنس**، رسالة ماجستير.

7- حسن، تنزيل صلاح الدين (2011م،) **مشكلات الصحة النفسية لدي الطلاب المعاقين بصرياً وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافيه (المركز القومي لتأهيل المكفوفين ببحري)**، رسالة ماجستير.

8- الخضري ، جهاد: (2003م) **الأمن النفسي لدي العاملين بمراكز الاسعاف بمحافظه غزه وعلاقتة ببعض المتغيرات** . ماجستير – الجامعة الاسلاميه

9- رادات نادر أحمد (2016م) ، فعالية برنامج في تنمية الأمن النفسي للمكفوفين رسالة ماجستير.

10- الزريقات ،ابراهيم عبدالله فرج : (2003م) **المفاهيم الأساسية والإعتبارات التربويه للاعاقه البصرية**، دار المسره للنشر، القاهره

11- الزغبي ،احمدمحمد (2005) .**مفهوم الذات وعلاقتة بالتكيف لاجتماعي مقارنه لدي طلبة شهادة الثانوية** ، مجلة العلوم التربوية جامعة قطر ، رسالة ماجستير.

12- سلامة ،جمال عبد الله (2012م)، **الأمن النفسي لدى الطلبة المعاقين بصرياً في ضوء بعض المتغيرات** ، رسالة ماجستير.

13- السهلى ،عبد الرحمن حميد حميدان : (2007م) ، **الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدي طلاب رعاية الايتام الرياض** ، ماجستير كلية الدراسات العليا نايف للتربية والعلوم الأمنية ،قسم العلوم الإجتماعية رسالة ماجستير.

14- السهلي، ماجد (2007) . **الأمن النفسي وعلاقتة بالأداء الوظيفي** ،رسالة ماجستير غير منشور .جامعة الملك نايف عبدالعزيز ، السعودية، رسالة ماجستير.

15- الشحروري(1994م)، **المشكلات السلوكية للطلبة المكفوفين في مراكز التربية الخاصة وعلاقتها بمتغيرات الجنس والعمر**، رسالة ماجستير.

16- شقير (2007م) ،**الشعور بالأمن لدى الكفيف وعلاقتة ببعض المتغيرات** ، كلية التربية جامعة طنطا ، رسالة ماجستير.

17- الشوراب، منار هويشل (2005) ، **تقدير الذات وعلاقتة بمستوى الابصاروالعمر والجنس وفاعليتة برنامج إرشادي لتطويره لدي الطلبة ذوي الإعاقة البصرية** ، رسالة ماجستير ، جامعة عمان العربية الاردن، رسالة ماجستير.

18- الصديق، نجلاء ابراهيم (2010م)، **الضغوط النفسية لدى المراهقين المعاقين بصرياً بمعهد النور ببحري وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية** ، رسالة ماجستير.

19- عبد السلام ، سميرة أبو الحسن،(2016)،**ابعاد الأمن النفسي وعلاقته بصورة الجسد لدى الأطفال المكفوفين**

20- عثمان، مريم: (2009م)، **الضغوط المهنية وعلاقتها بدافعية إنجاز لدى أعوان الحماية المدنية ميدانية على أعوان الحماية المدنية بوحدة الرئيسية**، مذكرة ماجستير 2010م، جامعة قسنطينة، الجزائر رسالة ماجستير.

21- عقل، وفاء علي سليمان (2009م)، **الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدي المعاقين بصرياً** .

22- علي، طلعت أحمد حسن،(2012م) ،**فاعلية برنامج إرشادي في تنمية القدرة علي التعبير الأنفعالي لدي المعاقين بصرياً**، رسالة ماجستير.

23- الغامدي (2000م) ، **الفروق في مفهوم دافعية الإنجاز بين المراهقين المحرومين من الأسر وغير المحرومين** ، رسالة ماجستير.

24- الفحل ، نبيل محمد (2006م)، **دافعية الإنجاز مقارنة بين المتفوقين والعاديين من الجنسين في التحصيل الدراسي في الصف الأول الثانوي**، رسالة ماجستير.

25- نصير، فنوش (2011م) ،**دافعية الإنجاز وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى التلاميذ الممارسين الرياضي اللاصفي الخارجي ميدانية على مستوى ثانويات ولاية بسكرة**، أطروحة دكتوراه ، جامعة الجزائر رسالة ماجستير رسالة ماجستير.

26- محمود ، بني يونس محمد (2005)، **دافعية الإنجاز وعلاقتها بكل من القلق الشخصي وأنماط السلوك لدى عينة من طلبة الجامعة الأردنية**، رسالة ماجستير.

27- محمود، بني يونس محمد :(2009) ، **سيكولوجيا الدافعية والانفعالات**، ط 2 ،دار المسيرة، 139، للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان، الأردن رسالة ماجستير.

28- مخلوفي ، ساره (2013م) **الأمن النفسي لدي التلاميذ العنيفين في المرحلة المتوسطتة** رسالة ماجستير.

29- نغوي، هامي محمد سعيد: (2007م) **مشكلات الطلبة المعاقين بصرياً المدمجين في المدارس وعلاقتها بشدة الإعاقة والجنس**، رسالة ماجستير.

30- مواري ، إدوارد ، (1988م) ، الدافعية والإنفعال ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة، دار الشروق القاهرة.

رابعاً : المجلات والدوريات

1- سعد، علي ، (1999م)، **مستويات الأمن النفسي لدى الشباب الجامعي**، مجلة دمشق.

2- داوني ، ديراني عيد ، (1995م) ، اختبار ماسلو للشعور بالأمن النفسي وشعور المعلمين بالأمن، مجلة دراسات الجامعة الأردنية.

3- تقرير :وثيقة (2) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للأعوام (2000 – 2004م)

4- وثيقة(م) بكلاريوس العلوم في التمريض،جامعة الخرطوم، 2003م

خامساً: المراجع باللغة الانجليزية

1- Peer-relation ship and treable scent perception of security intne child – mother – relationship kerns .k:klepac. 18 coie A.(2001)develeopmental psyehology 32-457.

2- Psychologe de Enfetter1 ، adolescent ، Ronal and hotyloat. F 2004 Edition molion.

سادساً: الشبكة العنكبوتية:

1- https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/

المـلاحـــق

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق رقم (1)

خطاب الدراسات العليا

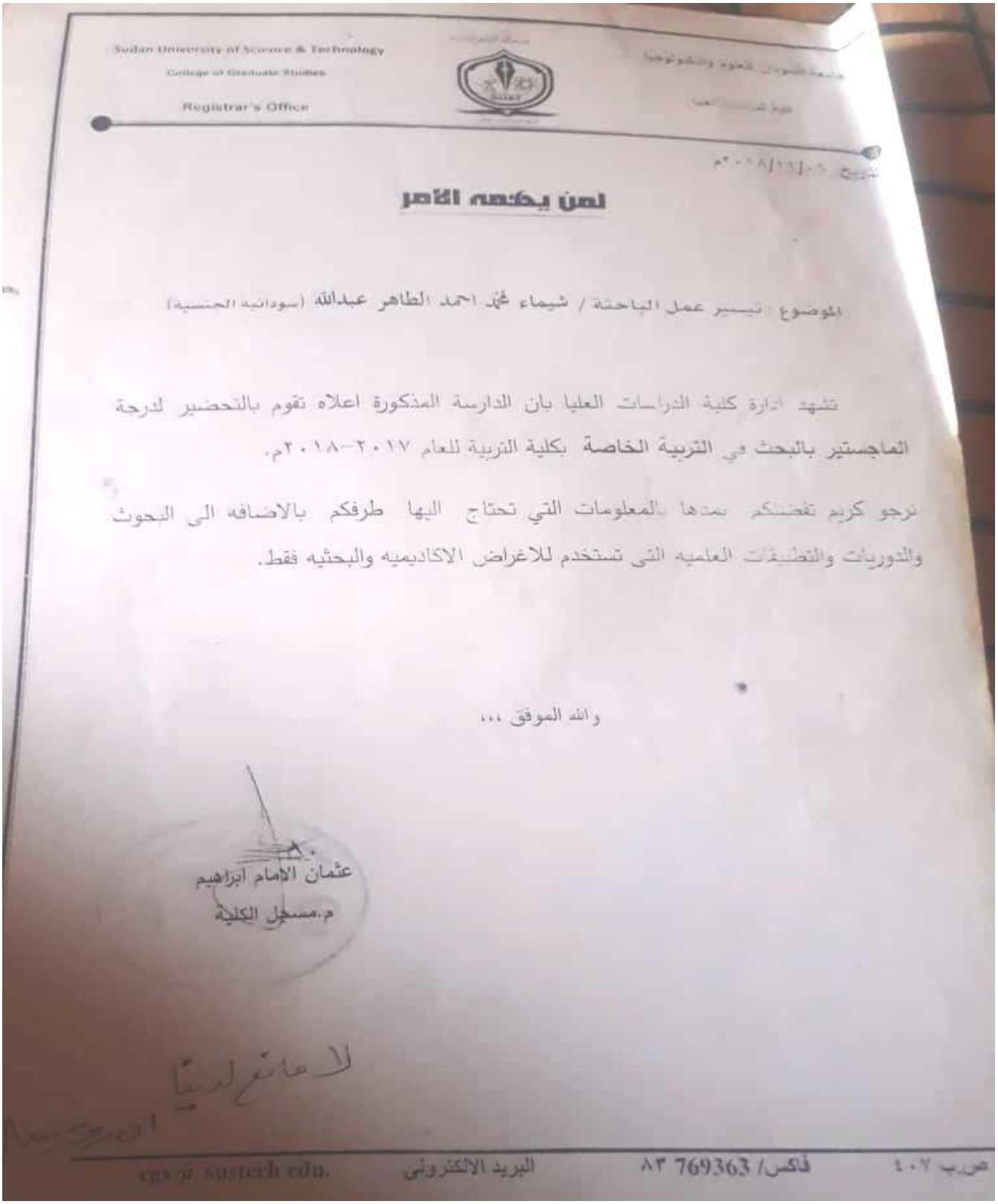

Sudan University of Science & Technology
College of Graduate Studies
Registrar's Office

لمن يهمه الأمر

الموضوع تيسير عمل الباحثة / شيماء محمد احمد الطاهر عبدالله (سودانية الجنسية)

تشهد ادارة كلية الدراسات العليا بان الدارسة المذكورة اعلاه تقوم بالتحضير لدرجة الماجستير بالبحث في التربية الخاصة بكلية التربية للعام ٢٠١٧-٢٠١٨م.

نرجو كريم تفضلكم بمدها بالمعلومات التي تحتاج اليها طرفكم بالاضافه الى البحوث والدوريات والتطبيقات العلميه التي تستخدم للاغراض الاكاديميه والبحثيه فقط.

والله الموفق ،،،

عثمان الامام ابراهيم
م.مسجل الكلية

لا عاتر لينا

ص.ب ٤٠٧ فاكس/ 769363 ٨٣ البريد الالكتروني egs@sustech.edu.

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

ملحق رقم (2)

كلية الدراسات العليا

كلية التربية

(قسم علم النفس)

مقياس الشعور بالأمن النفسي في صورته الأولية

السيد أ. د/ د ..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

الموضوع / **خطاب الباحثة الموجه للمحكمين**

بين يديك مقياس ماسلو للأمن النفسي، المعرب من قبل دواني وديراني وقام بتطبيقه كل من جمال عبد الله سلامة ويوسف فرحان علي عينة من الطلاب ذوي الإعاقة البصرية الرجاء التكرم بأداء أرائكم من حذف وإضافة وتعديل وإعادة صياغة لبنود المقياس علماً بأن عنوان البحث (الأمن النفسي للطلاب ذوي الإعاقة البصرية وعلاقته بدافعية الإنجاز– بمعهد النور– ولاية الخرطوم).

ولكم وافر الشكر والتقدير،،،

الباحثة/

شيماء محمد أحمد الطاهر

إشراف الدكتورة/

بخيتة محمد زين علي

أولاً: أدوات الدراسة

تتكون أدوات الدراسة من الآتي :

أولاً : البيانات الأولية :

النوع: ذكر ☐ أنثى ☐

العمر : ..... سنة

السكن : .....

المستوى الدراسي : .....

درجة الإعاقة : كلي ☐ جزئي ☐

التحصيل الدراسي : ممتاز ☐ جيد جداً ☐ جيد ☐ مقبول ☐

ثانياً : مقياس الأمن النفسي :

تعليمات المقياس: أخي الطالب تضع الباحثة بين يديك مقياس الأمن النفسي المستخدم في دراستها ونرجو منك وضع علامة (✓) أمام مستوى الموافقة المناسب لحالتك الراهنة ، وأعلم أن البيانات سوف تكون في غاية السرية لخدمة البحث العلمي

		مستوى الموافقة		
الرقم	**العبارة**	**نعم**	**لا**	**غير متأكد**
1	أرغب عادةً أن أكون مع الآخرين علي أن اكون لوحدي.			
2	أشعر بأنني أحصل على قدر كافٍ من الثناء .			
3	أقلق لمدة طويلة من بعض الإهانات التي أتعرض لها.			
4	أشعر بأن هذه الحياة لا تستحق أن يعيشها الإنسان .			
5	أشعر علي وجه العموم بانه يمكنني الثقة بمعظم الناس .			
6	أشعر بأنني طالباً نافع في هذا العالم .			
7	أنسجم عادة مع الآخرين.			
8	أجد صعوبة في التعبيير عن مشاعري .			
9	أغضب وأثور بسرعة.			
10	أشعر بالأسف والشفقة على نفسي عندما تسير الأمور بشكل خاطئ .			
11	من عادتي أن أدع الآخرين يروني على حقيقتي.			
12	ليس لدي شعر بالدونية . اشعر بالارتياح في هذا العالم			
14	أُشعر الآخرين معك بإرتياح.			
15	أشعر بخوف غامض من المستقبل.			
16	اشعر بالرضا عن نفسي			
17	اميل إلي الخوف من المنافسة.			
18	أقلق كثيراً من أن يصيبني سوء الخطر في المستقبل.			
19	أشعر بالغضب عندما أتعرض للإهانه.			

20	أستطيع العمل بإنسجام مع الآخرين .			
21	لدي شعور بأن الناس في الشارع يراقبوني .			
22	أشعر بأن الحياة عبء ثقيل .			
23	أشعر بأن الأشياء من حولي غير حقيقية .			
24	أعتقد أن الآخرين كثيراً ما يعتبرونني شإذا.			
25	أشعر بالحرج والحساسية في كثير من الأحيان .			
26	أشعر بأنني ناجح في دارستي .			
27	أشعر بأنني أعيش كما أُريد وليس كما يريد الآخرون .			
28	أشعر بأنني غير متكيف مع الحياة بشكل مرضي .			
29	طفولتي كانت سعيدة.			
30	أشعر بالسعادة في مكان إقامتي.			
31	إحترامي لنفسي يشعرني بالامان			
32	أشعر بأن لدي قيمة وفائدة كبيرة في الحياة			
33	لدي ثقة عالية في نفسي			
34	ينقصني الشعور بالصحة والقوة ممايهدد حياتي بالخطر			
35	لا أري في نفسي القوة الكافيه لتأمين حياة مطمئنة			
36	أحب أن أعيش بين الناس واتعامل معهم			
37	أفرح بسعادة الآخرين			
38	أسرتي تعاملني بشفقة وليس محبه			
39	أميل الي الأبتعاد عن زملائي في المدرسه			
40	اتقبل النقد من الآخرين			

ملحق رقم (3)

مقياس الأمن النفسي في صورته النهائية

عزيزي الطالب أكمل البيانات الآتية حسب حالتك الراهنة:

أولاً : البيانات الأولية :

النوع: ذكر ☐ أنثى ☐

العمر : ..... سنة

السكن : .....

المستوى الدراسي : .....

درجة الإعاقة : كلي ☐ جزئي ☐

التحصيل الدراسي : ممتاز ☐ جيد جداً ☐ جيد ☐ مقبول ☐

ثانياً:مقياس الأمن النفسي:

تعليمات المقياس: أخي الطالب تضع الباحثة بين يديك مقياس الأمن النفسي المستخدم في دراستها ونرجو منك وضع علامة (✓) أمام مستوى الموافقة المناسب لحالتك الراهنة ، وأعلم أن البيانات سوف تكون في غاية السرية لخدمة البحث العلمي

مقياس ماسلو للشعور بالأمن النفسي:

		مستوى الموافقة		
الرقم	**العبارة**	**نعم**	**لا**	**غير متأكد**
1	أرغب عادةً أن أكون مع الآخرين علي أن أكون لوحدي .			
2	أشعر بأنني أحصل على قدر كافٍ من الثناء .			
3	أعاني من القلق لفترة زمنية طويلة من التعليقات التي أتعرض لها.			
4	أشعر بأن هذه الحياة لا تستحق أن يعيشها الإنسان .			
5	لا أثق في الناس .			
6	أنسجم عادة مع الآخرين.			
7	أشعر بالأسف والشفقة على نفسي عندما تسير الأمور بشكل خاطئ .			
8	افضل أن يراني الآخرين علي حقيقتي .			
9	أرتبك وأخجل عندما أتحدث مع الآخرين			
10	أشعر بالإرتياح مع هذا العالم المحيط بي.			
11	أُشعر أنني عبء علي للآخرين .			
12	أشعر بخوف غامض من المستقبل.			
13	أشعهر بالرضا عن نفسي.			
14	ينتابني الشعور بالخوف من منافسة زملائي.			

15	لدي قلق مماسيحدث في المستقبل في كثير من الاحيان			
16	أشعر بالقلق عندما أتعرض للإهانه			
17	أستطيع العمل بإنسجام مع الآخرين .			
18	أنا محبوب من قبل الناس			
19	أشعر بالراحة النفسية عندما أبتعد من الناس			
20	أشعر أن الآخرين كثيراً مايعتبرونني غريب الأطوار			
21	أشعر بالحرج في كثير من المواقف التي تمر بي.			
22	أشعر بأنني ناجح في دارستي.			
23	أشعر بأنني غير متكيف مع حياتي بشكل مرضي .			
24	كنت سعيد في مراحل حياتي السابقة.			
25	أشعر بالسعادة في منزلي.			
26	إحترامي لنفسي يشعرني بالامان.			
27	أشعر بأن لدي قيمة وفائدة كبيرة في الحياة.			
28	لدي ثقة عالية في نفسي.			
29	ينقصني الشعور بالصحة والقوة مما يهدد حياتي بالخطر.			
30	لا أري في نفسي القوة الكافيه لتأمين حياة مطمئنة .			
31	أحب أن أعيش بين الناس واتعامل معهم بحب.			
32	أفرح بسعادة الآخرين .			
33	أميل الي الأبتعاد عن زملائي في المدرسة.			

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق رقم (4)

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

كلية التربية

(قسم علم النفس)

مقياس دافعية الإنجاز في صورتة المبدئية

السيد الدكتور ..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

الموضوع / إستبانة

بين يديك مقياس دافعية الإنجاز، إعداد د. مهيد محمد المتوكل الرجاء التكرم بأداء أرائكم من حذف و إضافة وتعديل و إعادة صياغة لبنود المقياس علماً بأن عنوان البحث (الأمن النفسي للطلاب ذوي الإعاقة البصرية وعلاقته بدافعية الإنجاز – بمعهد النور – ولاية الخرطوم).

ولكم وافر الشكر والتقدير،،،

الباحثة : **إشراف الدكتورة :**

شيماء محمد أحمد الطاهر **بخيتة محمد زين علي**

		مستوى الموافقة		
الرقم	العبارة	نعم	أحياناً	لا
1	أحب أن أقضي أوقاتي في أعمال مفيدة .			
2	عندما أنوي القيام بعمل فأنني أستعد له جيداً .			
3	أشعر بالمسؤلية عند قيامي بعمل ما .			
4	أهتم بأداء واجباتي الدراسية في وقتها.			
5	أحرص على مراجعة دروسي أولاً بأول .			
6	اقوم بأداء واجباتي الدراسية دون الحاجة للتذكير.			
7	أتابع بإجتهاد شرح المعلمين للدروس.			
8	أجتهد لإتمام أعمالي اليومية .			
9	أجتهد للوصول إلى أهدافي .			
10	أهتم بدروسي جيداً .			
11	أضع خطة عمل ثابتة لتحقيق أهدافى .			
12	أشعر بأن إهتمامي بدروسي سبب إحترام الآخرين لي.			
13	أقدر الأشخاص الذين يحققون مكانة علمية عالية.			
14	أشعر بالنشاط خلال اليوم الدراسي .			
15	أقلد الآخرين الذين حققوا إنجازات مميزة .			
16	أكتب دروسي بطريقة منظمة .			
17	علاقتي طيبة مع الأساتذة .			
18	أهتم بإتقان الأعمال التي أقوم بها .			
19	أحرص على التفوق بين زملائي .			
20	أحب المشاركة في المسابقات العامة .			
21	أبذل كل ما بوسعي للوصول الي مكان لم يصل إليه إلا القليل.			
22	احب زيادة معلوماتي الدراسية			
23	أجتهد لكي أصبح متميزاً .			
24	أهتم بتنفيذ المهام بسرعة و إتقان .			

25	أستطيع مواجهة الصعوبات التي تواجهني .			
26	أعمل لتحقيق أحسن مستوى من الأعمال المنجزة .			
27	أحرص على آداء المهام التي يكلفني بها الآخرين.			

ملحق رقم (5)

مقياس دافعية الإنجاز بصورته النهائية

تعليمات المقياس : أخي الطالب تضع الباحثة بين يديك مقياس دافعية الإنجاز المستخدم في دراستها ونرجو منك وضع علامة (✓) أمام مستوى الموافقة المناسب لحالتك الراهنة ، وأعلم أن البيانات سوف تكون في غاية السرية لخدمة البحث العلمي

		مستوى الموافقة		
الرقم	**العبارة**	**نعم**	**أحياناً**	**لا**
1	أحب أن أقضي أوقاتي في أعمال مفيدة .			
2	عندما أنوي القيام بعمل فأنني أستعد له جيداً .			
3	أشعر بالمسؤلية عند قيامي بعمل ما .			
4	أهتم بأداء واجباتي الدراسية في وقتها.			
5	أحرص على مراجعة دروسي أولاً بأول .			
6	أتابع بإجتهاد شرح المعلمين للدروس.			
7	أجتهد لإتمام أعمالي اليومية			
8	أجتهد للوصول الي أهداف			
9	أضع خطة عمل ثابتة لتحقيق أهدافى .			
10	أقدر الأشخاص الذين يحققون مكانة علمية عالية.			
11	أشعر بالنشاط خلال اليوم الدراسي .			
12	أقلد الآخرين الذين حققوا إنجازات مميزة .			
13	أكتب دروسي بطريقة منظمة .			
14	علاقتي طيبة مع الأساتذة .			
15	أهتم بإتقان الأعمال التي أقوم بها .			
16	أحرص على التفوق بين زملائي .			
17	أحب المشاركة في المسابقات العامة .			

18	أبذل كل ما بوسعي للوصول الي مكان لم يصل إليه إلا القليل.			
19	أجتهد لكي أصبح متميزاً .			
20	أهتم بتنفيذ المهام بسرعة و إتقان .			
21	أستطيع مواجهة الصعوبات التي تواجهني .			
22	أعمل لتحقيق أحسن مستوى من الأعمال المنجزة.			
23	أحرص على آداء المهام التي يكلفني بها الآخرين			

ملحق رقم (6)

محكمو الإستبانة

الرقم	الاسم	الجامعة	الكلية	التخصص	الدرجة الوظيفية
1	أ.د علي فرح أحمد فرح	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا	التربية	علم نفس تربوي	بروفيسور
2	أ . د. مها الصادق البشير	جامعة أم درمان الإسلامية	التربية	علم نفس (تربية خاصة)	بروفيسور
3	د.محمد حسين محمد	جامعة أم درمان الإسلامية	التربية	علم نفس	استاذ مشارك
4	د. يوسف الدود حميد	جامعة أم درمان الإسلامية	التربية	علم نفس	استاذ مساعد
5	د. عثمان فضل السيد احمد	جامعة النيلين	آداب	علم نفس	استاذ مساعد
6	د. ولاء إبراهيم عثمان السيد	جامعة النيلين	التربية	علم نفس	استاذ مساعد
7	د. نهي الصادق أحمد حسين	جامعة الأحفاد	التربية	علم نفس	استاذ مساعد